

مجلة

الفصح

طبعة

دار المطبعة السلفية

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

إهداء من

الجديد

تابعوا ...

الأعداد من رقم (176) إلى (180)

طهرى

NEW & EXCLUSIVE

WWW.ALUKAH.NET

ان لم يرد
بمصر
في المملكتين
في الخارج
كل طلب غير مصحوب بقيمة لا يلتفت اليه
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

الفتح

المراسلات
تكون جميعها باسم صاحب الفتح
محمد بن عبد الله بن الخطيب
بدار المطبعة السلفية - شارع الاستئناف بالقاهرة
تليفون ٣٠ - ٣٤ مدينة
العنوان التلغرافي (القبول)
المرجو من يكتاتنا بشأن الفتح والزهرار والمكتبة والمطبعة
ان يجعل كل شأن من هذه الشؤون في ورقة مستقلة

صحيفة اسدينية علمية لاصحافية

تصدر يوم الخميس من كل اسبوع

(السنة الرابعة)

القاهرة: يوم الخميس ٣ رجب ١٣٤٨ - ٥ ديسمبر ١٩٢٩

(العدد ١٧٦)

الاسلام

في حاجة الى دعاية وتبشير

- ٤ -

كثيراً، بحث فيها النشاط والحياة. وكان عدد الطلبة المسلمين قليلاً جداً في جامعة الجزائر، واليوم أصبح بفضل هذه الجمعية عدداً غير قليل... وهو في كل يوم يزكو ويزيد واطلعت على قانون هذه الجمعية فانا هو يحتفظ بما في الجزائر من قومية ودين، ويحتفظ بذلك احتفاظاً شديداً. فرجوت أننا لهذه الجمعية المباركة أن تكون مسلة خالصة لاشية فيها، تربى شباب الجزائر، وتعلمهم الكتاب والحكمة، ونزكهم وتنشر فيهم خلق القرآن الكريم. ورجوت لها بعد أن تبشر بالاسلام، وتدعو الى سبيل المؤمنين وكان أكثر هؤلاء الشبان أصدقائي ومعارفي، فاجتمعت بكثير منهم، وفاوضتهم في هذا الامر، واقترحت عليهم أن

في سنة ١٩١٩ تأسست في عاصمة الجزائر جمعية اسلامية باسم «الجمعية الودادية لطلبة افريقيا الشمالية»، والغرض منها اعانة الطلبة المسلمين الذين مازالوا يتعلمون في الجامعات الفرنسية بالجزائر وفرنسا اعانة مادية وأدبية، اصحابها شبان الجزائر المسلمون الذين حاولوا أن يفضمو الى الجمعية الفرنسية التي اصحابها قبل ذلك الشبان الفرنسيون، واشترطوا في قانونها الاساسي أن لا يدخلها عليهم طالب مسلم إلا أن يتفرنس، فكبر على شباننا أن يروا هذه الجمعية مباحة للطلبة الفرنسيين والاسبان واليهود وغيرهم ومحرومة على المسلمين، فأيقظ هذا التمهيب الاوربي حمية اسلامية في صدور شباب الجزائر المسلمة، فجعلوا لانفسهم جمعية، كما لزملاهم جمعية، وقد أقبل الناس عليها اقبالا

- ٤١ -

يتخذوا لجمعية نادياً اسلامياً تلتحق به المحاضرات عن الاسلام وعن عطاء الاسلام ، باللغة ، وبالفرنسية ...

وقت فيهم . مية بالة كثيرة ، وألقيت عليهم عدة محاضرات ، حتى أقنعهم بأن اتخاذ هذا النادي الاسلامي أمر واجب على هذه الجمعية مفروض لا بد منه

وكنا قررنا كل شيء ، وهينوني محاضراً بالعربية ، على أن تترجم محاضراتي كلها الى الفرنسية ، فاقترحت أنا عليهم أن يعينوا الاستاذ الشيخ عمر راسم محاضراً بالفرنسية ، فانه رجل من أبر الناس بالاسلام ، ومن أكثرهم علماً به ، وأنا لست أعرف عن الاسلام أكثر مما يعرف الاستاذ راسم . وقد فسر الجزء الاول من القرآن الكريم تفسيراً اذا أنت قرأته عرفت أن العلم موهبة يهبها الله من يشاء من عباده . وهو بعد من قادة الفكر في الجزائر ، جاهد في سبيل الجزائر المسلمة ، واودى في الله ، ودخل السجن ، ولبت فيه سبع سنين . وهو أول رجل في الجزائر (فيما تعلم) حارب للتفريخ والاحاد بما كتبه بلغة القرآن ، وبالله الفرنسي . فاستبشروا بهذا الاقتراح وكاد يتم كل شيء ، ولكن الاشياء مرهونة بأوقاتها ، فسافر من الجزائر بعض من كان الامل موقوفاً بهم في نجاح هذا المشروع ، وسافرت أنا أيضاً من غير أن احادث الاستاذ الشيخ عمر راسم في هذا الموضوع وهانحن أولاً . نعود الى هذا الامر ، ونستعين الله عليه ، ونسأله تعالى أن يثبت أقدامنا ويوفقنا لما فيه رضاء

وقد كاتبني اليوم بعض اولئك الاصدقاء في هذا الشأن ، وطلب الي (بعد ما أنتهى من الطلب والدراسة الى الحياة العملية) أن اعيد عليه تلك المحادثات . وراجعني فيها وألح في المراجعة ، حتى ذكرني بأكثرها من بعد ما نسيت

وفي الحق ان هذه المحادثات كانت كلها نقضاً وزيفاً لما في أيدي أعداء الاسلام من مطاعن ومفتريات قد استطاعوا أن يخذعوا بها كثيراً من شباب الجزائر على دينه الحق ، لانهم كانوا يلبسون على أبنائنا الحق بالباطل ، ويخرجون لهم الكذب الحبريت في صورة الواقع الذي لا ريب فيه ، ويزعمون أن ما ينتهون اليه إنما هو عمرة البحث العلمي الذي لا يعمص ولا يحابي ! وأهم هذه

المطاعن والمفتريات جاء في محاضرة حضرنا بها أحد هؤلاء الشبان المفرورين في يهو من ابناء الجزائر التي اعدت للاجتماعات والمحاضرات

وخلاصة محادثاتي أنا جاءت في المحاضرة التي حضرتهم بها جواباً عن محاضرة ذلك الشاب المفرور في تلك الليلة وفي التي تليها

قدم صاحبنا فاحمد الله ولا أنفي عليه ، بل حمد الحاضرين وأنفي عليهم ، وفرح بي وشكر لي أن حضرت هذا الاجتماع الذي يحضره عادة علماء الاسلام (يعني الفقهاء) الذين ما زالوا يفضلون البقاء في ظلمات الجودا ثم قال : ومن جهود هؤلاء « الفقهاء » أيها السادة ؛ انهم يؤمنون ايماناً جازماً أن محمداً ﷺ اى لا يقرأ ولا يكتب . وذلك ليكون القرآن من عند الله لا من عمل محمد ﷺ . ونحن نعتقد أن محمداً ﷺ كان يقرأ ويدرس الكتب القديمة ، ونعتقد أن القرآن من عمله هو ، وما انزل الله على بشر من شيء

ثم قال : وينبغي لنا أن ننبذ التعصب الديني ظهرياً ، فلا نترك - تعصباً - هذه الحضارة الغربية اللامعة ، وما فيها من زخرف وزينة ، الى حضارة قديمة يقال انها كانت لا تأتينا القديما المسلمين . فلنتمسك بهذه الحضارة الغربية المفرية ، ثم ان وافقت حضارة الاسلام القديمة فذلك ما كنا نبغي ، وان خالفتها فحاجتنا الى حضارة عاجلة هي زينة الحياة الدنيا ، لا الى حضارة اسلامية غابرة نجعلها ولا نعرفها . ثم تكلم عن حركة التجديد المتحركة في مصر وفي بلاد الشرق ، وعننى لها أن ينتصر السفور فيها على الحجاب ثم استنهض الى تحرير المسئلة الجزائرية حتى تكون كالمرأة الفرنسية حرة وسفورا

وأخيراً طلب الي أن أقول كلمتي في هذا الامر ، وكان يحسبني مصادق على ما قال . ولكنني نهضت فنقضت اقواله هذه نقضاً حتى لم ابق منها على شيء ، وحتى اقتنع الناس ببطلان تلك المفتريات ؛ بل هو نفسه قد اقتنع وسلم تسلياً وجملة ماقلته يومئذ : ان قادة الفكر في الجزائر أيها الاخوان فريقان : فريق متفرنج متخرج في المدارس الفرنسية ؛ يحقر

العظيم . وزعم أن محمداً ﷺ كان يعرف القراءة والكتابة ،
ويدرس الكتب القديمة ، لكي يوضح أن يكون هو الذي حمل القرآن
وهذه أيها السادة مفتريات قد افترها العرب المشركون في
عهد النبي ﷺ من قبل أن تتمضمض بها ألسنة هؤلاء المستعمرين .
وقد دحضها القرآن . وزيفها تزيفاً

ومع أني قد أعددت محادثة أملت فيها بهذا الموضوع من
جميع نواحيه ، وسأطلب إليكم أيها السادة ، أن تستمعوا لها في
ليلة قادمة ، فاني أقول الآن :

ان القرآن الكريم ، أيها السادة ، وان كان المنطق الانساني
يقصر عن وضعه ، وعن الاحاطة بكأله ، الذي لا يحد ولا ينتهي ،
فان من يتدبر ، ولو قليلاً يعلم أنه منزل من الله ما فيه من شك ،
وانه ما يقدر عليه من أحد غير الله

يتنازل القرآن ما يسمونه « الفلسفة الالهية » أو « الالهيات »
ونسمة « غيب السموات والارض » فيذكر لنا من ذلك ما يمكن أن
تؤمن به الفطرة البشرية كلها ، أو ما يجب على الفطرة البشرية
كلها أن تؤمن به إيماناً فيه الرضى ، وفيه الهدى والاطمئنان ؛ وما
لم يذكر القرآن في هذا الباب أيها السادة ، فهو فوق ما تتناوله هذه
الفطرة البشرية ، والناس قد اختلفوا فيه اختلافاً كثيراً ، ولا يزالون
فيه أبد الدهر مختلفين لا يتفقون ، ثم هم لا يهتمون فيه إلى شيء .
من اليقين . إن هم الا يظنون ، وان الظن لا يغنى من الحق شيئاً
وأملت المأمة مجلّة بقواعد التشريع ، وأحوال الحكم في
القرآن . ثم قلت :

ويتناول القرآن اصلاح هذه الانسانية من ناحية التربية
والتهذيب فيضع لها المثل الاعلى للفضيلة والخلق الكريم . ويدعوك
القرآن الى هذا المثل الاعلى من الفضيلة والخلق الكريم ، وبشوقك
اليه ، وبغريبتك به اغراء كثيراً ، حتى يصل بك - اذا انت تخطت
بخطئه - الى اقصى ما يمكن أن يصل اليه امرؤ من الكمال . وليس
في الكلام ما ترى فيه الفضيلة رائعة مغرية على أتم ما تكون فتنة
وجملاً ، وبريك الرذيلة قبيحة شوهاء ، على أشد ما تكون قبيحا
وبشاعة ، مثل كلام الله الذي يعلم ما يمكن الانفس ، وما تخفي

(البقية على صفحة ١٤)

التهمة ولا يحترم دينها ولا عوائدها ولا تاريخها ؛ وكل ما يقدمه
لها انه يرميها بالجهل والجدول . وفريق آخر من « الفقهاء »
يحذرون الامة من هؤلاء المتفريجين ، ويصمونهم بالكفر والمروق
من الاسلام . وهكذا ضل هؤلاء الفريقان دهرأ طويلاً ، ما يكلم
أحد منهم أحداً ، ولا يرأى الرجل منهم أخاه ، ولا فكروا في
تكوين وحدة اسلامية تنتفع بها امة الجزائر . حتى بعث الله هذه
الفتنة المباركة من شبان الجزائر ، وهي جماعة « الاصلاح
الديني » فجمعت دستورها القرآن الكريم الذي هو خير جامعة
نجم أشتات الجزائر المتناثرة . وقد وفقت الى أن تحطم بالقرآن
العظيم كثيراً مما لصق بالاسلام من خرافات وأضاليل ، وهي ترجو
أن يهب لها الله من أمرها رشداً ، فيرجع بالمسلمين الى الدين
الخالص ، والاسلام الصحيح ، ويخرجهم من الظلمات الى النور .
وترجو كذلك أن توفق الى أن تهدي بالقرآن العظيم ابناؤنا
المتفريجين الذين ضلوا صراط الله المستقيم ، فحسبوا أن
الاسلام إنما هو ما يعمه فيه جهلة المسلمين من الجهل والضلال .
فكان ذلك عوناً للاستعمار على أن يحتل عقول أبنائنا ، ويبت
فيهم الزيف والتفريج ، ولو أن أبناءنا اهتموا بهدي النبي محمد
ﷺ وتخلفوا بخلق القرآن ، لما غلبنا الاستعمار على أفتدتهم
وأصماعتهم وأبصارهم حتى صاروا ولهم قلوب لا يفقهون بها الا
ما يرضي الاستعمار ، ولهم آذان لا يسمعون بها الا ما يرضي
الاستعمار ، ولهم أعين لا يبصرون بها الا ما يرضي الاستعمار

ان الاستعمار أيها السادة يقول : ما منع المسلمين أن يتدبحوا
فينا إلا القرآن الذي جعلهم يندبحون في الاثر ك ويرضون بهم
سادة حاكين عليهم . ولذلك فان في رجال الاستعمار من يحاربون
القرآن ، ويصدون عن سبيل الله ، حتى لا يكون هناك دين يمنع
المسلمين أن ينسوا أنفسهم ، ويتهاوتوا على التفريج والاندماج ،
ويومئذ لا تكون فتنة ، ويكون الامر كله للاستعمار (لا قدر الله)
ويحارب الاستعمار القرآن أيها السادة بهذه المدارس التي
يشرها في سائر بلاد الاسلام ، يفترى فيها على الله الكذب ،
ويتقول فيها على الاسلام الاقاويل ، فيزعم أن القرآن من عمل
الرسول ﷺ لا من عند الله ، لكي يهون من أهمية هذا الكتاب

سوريا في طريق الإفلاس

ان لم تتمل الاقتصاد والسياسة والانتاج
تقول جريدة (الري برس) الفرنسية:

بلغت تجارة سورية ٥٦٠.٠٠٠ طن في
سنة ١٩٢٧ وكانت قيمتها ١٨٤٨.٠٠٠ ر.
فرنك وفرنسا من ذلك ٥٤ ألف طن. وكانت
واردات البضاعة إلى سورية ٤٥٠ ألف طن
وقيمتها ١٣٠٠ مليون فرنك ورد منها من
فرنسا ٣٦ ألف طن

فرنسا تصدر إلى سورية المنسوجات
الثمينة والمواد الغذائية والحدود والسيارات
ومواد البناء، وبريطانيا المظلي تصدر اليها
منسوجات قطنية رخيصة الثمن وبعض المواد
الغذائية ومحركات البترول والنفاح للصناعة
في دمشق وحلب. وتبيع إيطاليا سوريا
منسوجات فخرة وطوباً مقددة ومكرونة
وخوراً وسيارات. وترسل اليها الولايات
المتحدة جلوداً وبترولاً وبزينا وآلات
زراعية وسيارات

وترسل تركيا إلى سورية غنماً (٢٥٠ ألف
رأس إلى ٣٠٠ ألف رأس في السنة) وفستقا
ومرج البحر وصمنا وأخشاباً لبناء وزيتونا وعنباً
وجلوداً خاماً وكتاناً وغير ذلك. وتشحن
ألمانيا اليها أدوات صفيحة للارلاد وآلات
كهربائية وغير ذلك. ويرد إلى سورية من
البلجيكا مواد البناء وأسلاك نهاسية. ومن
هولندا البيرة والجبن. ومن مصر القطن
للمنسوجات دمشق وحلب وحمص وحماة. ويرد
إليها أيضاً الخمر من قبرص والسمن من
استراليا. ويتدرون مقطوعة البترول

السنوية في سورية بثلاث مائة ألف هكتواتر
يرد معظمها من الولايات المتحدة

أما المصادرات السورية فإن نطاقها لم ينقسم
بعد فالبلاد تستهلك كل ما تنتجه تقريباً وقد
بلغ في سنة ١٩٢٧ ما أصدرته ١١٠ آلاف
طن قدرت قيمتها بمبلغ ٥٤٨ مليون فرنك
كانت حصة فرنسا منها ١٨ ألف طن ويتلو
فرنسا في المنزلة تركيا وفلسطين فشرق الأردن
فالعراق فمصر فولايات المتحدة فبريطانيا
المظلي فالليونان فبلاد المغرب فايران فبصرى
فألمند البريطانية

ويتوقع ان يكون مستقبل انتاج الصوف
في سورية أمراً ذا شأن وقد أخذوا يوسعون
نطاق تربية الغنم فيها ومن هذا القبيل نتاج
الحرير والقطن والمتنظر أن يزداد في المستقبل

المدينة الجديدة في الأقصر

عهدت شركة كوم امبو الى المهندس
محمد بك عرفان في وضع تصميم المدينة الجديدة
التي تنوي انشاءها على بعد ستين كيلو متراً
من الأقصر

وستشيد المدينة الجديدة في الجهة التي
اصهها «السلسلة» وستقسم إلى قسمين كبيرين
أحدهما للموظفين والآخر للمال وسيصل
بين هذين القسمين شارع كبير جداً وسيبنى
فيها مستشفى ومدرسة وجامع ومكتب للبريد
والتلغراف وحدائق للزينة والالعاب الرياضية
مع حمام كبير للسباحة وقد اختير لبناء المستشفى
مكان يبعد عن قلب المدينة محاط بالحدائق
لتوفر فيه الشروط الصحية اللازمة

— ٤٠٤ —

الصهيونية خطر على العالم

نقلت (الجامعة العربية) للقراء من
جريدة (الأكسيون فرانسيز) بتاريخ ١٠ نوفمبر
ما يلي تاييده:

«كل افرنسي يساعد على توطيد مركز
الصهيونية فهو خائن لوطنه، لأن الصهيونية
خطر على العالم. وكل اليهود المغفلين في فرنسا
هم افرنسيون قبل كل شيء. ويعتبرون
الصهيونية مجازفة خطيرة جداً وذات نتائج
وخيمة»

خسون ألف امرأة إيطالية

يطالب الرجوع إلى الحشمة والادب
في برقية من روما وردت في هذا
الاسبوع أن خمسين ألف امرأة إيطالية رفعن
إلى الملكة هيلانة مجلدين كبيرين يحتويان
توقيعهن على عريضة ينددن فيها بالاثواب
القصيرة والجوارب الحريرية الرقيقة الشفافة.
وهذا فاتحة حملة تشنها جمعية المرأة الإيطالية
للاسمي إلى ارتداء الملابس الحشمة

التبرعات المتواضعة

اجابة لاقتراح جمعية الفتح القراء
رأينا نحن فريق من أهالي الخارطة القديمة
بقسم الخليفة أن نساعد اخواننا الفلسطينيين
بقروشنا القليلة قايماً بواجب العون المقدور
عليه منا فتبرعنا بمبلغ ٤١ ونصف أرسلناها
إلى جمعية الشبان المسلمين لنشره في قائمة
تبرعاتها وأملنا أن لا يحجم فقير من تقديم
مساعده مما كانت بسيطة فالكثير من القليل
كثير
أهالي الخارطة القديمة
بقسم الخليفة بالقاهرة

السبب في هذه البرودة والأعراض..

هي مصر

تلقينا من عظيم من عطاء المسلمين في جزائر جاوة كتاباً مطولاً، تقتطف منه الفقرات الآتية :

السيد محب الدين الخطيب حفظه الله وأعانه آمين

أهدي اليكم أجل السلام ورحمة الله وبركاته . وارفع اليكم عظيم أسفي على الوقائع الفلسطينية بل الإسلامية كلها . هذا ما وعد الله وصدق المسلمون لقد كنا أيام الحداثة حينما نمر بحديث « ستقاتلهم يهود » الحديث تحبير في تأويله . وتقول لم لم يتعرض لذلك ابن خلدون فيبينه على قواعده الاجتماعية في العصبية كما فند أحاديث اليهودي بناء عليها . وما درى والله وما درينا ان موعود الله وما أنبأنا به رسول الله لا تؤثر فيه الاوهام ، ومن ذا الذي يلزم فاطر السموات وخالق ما نعلم وما لا نعلم ان يبقى تلك القواعد فلا يفسدها . ها قد ظهر اليهود بعد ان كنا لانحس بهم . وسيفاتلوننا ولا بد . وما وقع انما هو بمثابة فتح الباب ووضع البذر . وستكون قن وقن قبل المقاتلة الموعود بها تحملهم على الاستعداد بالاسلح الكفى والآلات الحديثة من وضع اميركا وانكلترا ، وسيلقي العرب شرا وبيللا . وما شاء الله كان . وقد ظهر من عدم اهتمام المسلمين بهذه القضية ما يؤسف له . وان طنطنت الجرائد . ولكن ابن الحقائق . لقد كانت حرب طرابلس منذ سنين فارسلت الاعانة من هذه الجهات اثني عشر مرة أو أكثر . وكذلك في الهند وغيرها . فابن الاعانات اليوم والاكتابات

السبب في هذه البرودة والأعراض هي مصر . مصر هي التي فرقت جرائدها الملحدة المسلمين ، وشككتهم في دينهم ، وبغضت بعضهم إلى بعض . وقد تحول مجرى العرب هنا حتى صار فيهم فريق حولوا وجهتهم الى قطع الصلة التي بينهم وبين الاسلام والعربية ومن مدارسهم ماسلموه ليد الحكومة لتعلم أولادهم الهولندية من صغرهم وليكون التعليم كله بها . اي لنصيرهم هولنديين الخطر على الاسلام عظيم من الجرائد الاحلادية ، وقد تضرر المسلمون أثم الضرر بها . وعدم جريدة اسلامية كبيرة موفية

بماجتهم خسارة كبرى . وقد ساءني وامضني ان اهل نجد عادوا إلى حالتهم الاولى يغير بعضهم على بعض وعادت القبائل للهجمات لاخذ الثار . وصارت القوة النجدية مقتصرة على المدن وتركت الضواحي والبادي لهؤلاء المائتين ولا أبعد ان للصهيونية في ذلك بدءاً ، لتشغل العرب بعضهم ببعض . فالى متى ؟

ميزانية تركيا

قال مراسل المقطم في الفسطنطينية : عرضت الحكومة التركية على المجلس ميزانيتها عن سنة ١٩٣٠ فقدرت الايرادات بمبلغ ٢٢٣ مليون ليرة تركية والمصروفات بمثل هذا المبلغ . ويظهر ان هناك توازناً بين الايرادات والمصروفات - على الورق على الاقل - غير أنه حدث مراراً أن تأتي الارقام في آخر السنة المالية بخلافه لتتدبر

وتتألف الايرادات من ثلاثة أبواب : وهي ٤٦ مليوناً من الاموال المقررة و٩٤ مليوناً من غير المقررة و٤٧ مليوناً من الاحتسكات ، فنحو ربع الميزانية تقريباً هو من الاحتسكات . والواقع أن الحكومة احتكرت في بضم السنوات الاخيرة : المشروبات الكحولية ، والبتترول ، والسكر ، واللكريت ، وجم الاطعمة ، والاصناف الاخرى التي يستهلكها الشعب

وبسبب هذا الاحتكار ارتفعت أسعار جميع الاصناف المار ذكرها ارتفاعاً كبيراً ، وباتت بمثابة ضريبة ثقيلة على كاهل الشعب . ولا شك في أن المعيشة في الأستانة أعلى منها في أي مدينة أخرى في أوروبا

ومصروفات الحكومة في السنة القادمة باهظة جداً حتى أن ولاية الامور لم يسعهم الا التسليم بان الحالة المالية صعبة وأكبر مبلغ يصرف هو ٦٥ مليون ليرة للدفاع الوطني وتليه ٣٤ مليوناً للاشغال العمومية وفي جملتها مدسكك حديد ، وهناك مبلغ كبير يدفع لحلة أسهم الديون الاجانب من من سكة حديد الاناضول فالحالة المالية اذن ليست على ما يرام ، وليس هناك أمل لخروج من المأزق الا بقصد قرض في بلاد اخرى

الجديد

سمرني وساماني

* سمرني ما جاء في الفتح الآخر (العدد ١٧٠) من أن نادر خان قبل أن يقبوا عرش أفغانستان قال كما نقلته الهابلي مراد « انني لست من أنصار بريطانيا ولا من أنصار روسيا وإنما أنا لافغانستان ولافغانستان وحدها »

وقلت : يا حبيذا لو تحققت الآمال

* وأن ابن نوفل في هذا العدد أجاد في الحام المبشرين كل الاجادة

* والمقال الثاني من (محاضرات الاسلام) لجبره الاستاذ مصطفى احمد الرفاعي ، ورجوت الله أن يكثر من أمثاله (١)

* وما أتى به الدكتور زكي بك كرام من الحجة القائمة في مقاله « اوربا وإيمان المجاز (٢) »

* وشكر جمعية منع المسكرات لحفاظ القاهرة لعدم سماحه بصرف رخص لبيم الخمر في شارع الازهر الجديد وشارع الامير فاروق طالبة أن يكثر الله في أمثال سمادته من يعمل لنصرة الفضيلة وحماية الاخلاق . ودمشق

ترجو الله تعالى أن يهيئ لها مثل هذا الحاكم الجليل

* واحتجاج جمعية الشبان المصريين للدفاع عن المسجد الأقصى على تمدي الصهيونيين في البقاع الاسلامية المتدسة وخاصة قولهم « ان الدولة المنتدبة لم تلفت أنظارها الدماء المراقبة في انحاء فلسطين لتضرب على أيدي تلك الفئة الباغية فتقلم أعفان هذه الفتنة قبل أن تأتي على الأخضر واليابس فليها تقع بمبة

(١) رسائي نقد جملة واحدة منه

(٢) الاجلة واحدة سباني ذكرها

ما كان وما سيكون » . وقلت هذا والحكم لليوم في الدولة المنتدبة بيد (العمال) الذين قبل أن يتولوا الامر ملأوا الدنيا صياحا بحب العدل والمساواة ورحمة للضعيف والانتصار له من القوي ، فكيف به لو كان بابدي (الحافظين) مثلاً اذن لكان وكان . ولكن ما وقع هو غاية ما يمكن أن يكون والمثل يقول (حنا أخو حنين) ويقول الكتاب الكريم « كما دخلت امة الخ فقاتل الله المناصب لانها تسدل على عيون متقلبها غشاء لا يبهرون معه ما وراء غرفهم

* والاضراب المسم في فلسطين . ورجوت الله أن يكون ذلك فاتحة إلى الاضراب العام في جميع بلاد الاسلام ، حتى يتحقق كون المسلمين كالجسم الواحد اذا تألم منه عضو تألم منه سائر الجسد

* وان اكتب بعد هذا الخبر ونصه : « انشاء سلاح الطيران البريطاني ثكنات جديدة في معسكر الاسماعيلية ونقل فصيلة الطيران التي كانت معسكة فيها إلى جهات أخرى . وقد وصل إلى الاسماعيلية عدد كبير من سيارات النقل الكبيرة التابعة لهذا السلاح من العراق عن طريق الصحراء وسماحتهم قريباً باقي رجال قوة الطيران التي تقرر أن تمسك في منطقة الاسماعيلية » اه : وعنادهم المبلغ لامر ملوك العرب ورؤسائهم الذين شغلهم حب المناصب والمنافع الدائمة الخاصة عن الاستعداد للمدو وحب المنفعة العامة

* وقول المستر الابن من أعضاء البرلمان البريطاني من أثناء مقالة له يدافع بها عن مدينة العرب « فالتقدم القومي بغير

استقلال سياسي سواء أكان مادياً أم أدبياً لا يمكن الا ان يصير به الجود ويصبح كلاماً الآسن

* وساماني من المقال الثاني من (محاضرات الاسلام) قوله « الست تحس معي بان الفرنسي أخذوا يقتربون من التوحيد ، ونحن عنه في بعد شديد) - لان في محومه ما لا يرضاه الاستاذ كاتب المقال نفسه وفي وصفه أن يقول « ألت تحس معي بان بعض الفرنجة أخذوا يقتربون من التوحيد ، والبعض منا هذه في بعد شديد » أو نحو ذلك

* والجملة التي وقعت في أثناء مقال الدكتور زكي بك كرام وهي قوله « وآدم أقسم من الجميع وليس منه كتاب » لفألفته لما عليه جمهور المسلمين من أن سيدنا آدم عليه الصلاة والسلام أزل عليه عشر صحف . وليت شعركم بماذا كانت يتعبد ويملأ أولاده لو لم تنزل عليه صحف

* وان يتحقق فينا قول للشاعر العربي لم يبق شيء من الدنيا بأبدينا

الا بقية دمع في ما قبلنا
فحظنا كلما اضطلعنا أو قطع بعض أطرافنا
الاحتجاج إلى الخصم نفسه (كالمتجبر من الرضاء بالنار) مم أننا نمد بمئات الملايين هذه مسألة البراق محتج فيها رئيس المجلس الاسلامي الاعلى إلى ملك الانكليز ، والى المندوب السامي ، وإلى جمعية الامم . ويرجو جلالة ملك الانكليز خاصة أن يحافظ على المقدسات الاسلامية ، كما حافظ سيدنا عمر على المقدسات المسيحية قبل ثلاثة عشر قرناً . وهذا

حقيقة الحال في نجد

نجد تستعد للقضاء على البقاة

تلقت وكالة الحجاز ونجد وملحقاتها للبرقية الآتية من مكة يوم الخميس الماضي :
بعد ان وفق الله تعالى جلالة الملك ابن سعود الى انجاز عملية التأديب والتطهير في الدين افوتهم أنفسهم وارادوا أحداث الفتنة داخل البلاد النجدية أصدر جلالة الاوامر الى كافة الليارات والقوات بالتوجه الى منطقة الحدود حيث تقيم فلول البقاة لآغام عملية التأديب وانفاذ حكم الله فيهم

وقد تمت معدات السير ، ونحركات القوات من كافة الاطراف ، وتجمعت في الاماكن التي عينت لها . أما يبارق الحاضرة فقد صدر الامر اليها بالاجتماع على (الشوكي) وأما البادية ومن يقيمها فقد صدرت الاوامر اليها بالتجمع في نقاط معينة . ويبارق حرب تحركت من (بريدة) في ١٤ جادى الآخرة ، ويبارق (عتيبة) خرجت في نفس ذلك النهار من (شقرا) الى (حفر الملك) ، ويبارق قحطان سارت من (حفير نساح)

وسيكون الاجتماع العام في الشوكي ومنها تبدأ القوات في السير الى الاماكن التي فيها بقايا أولئك البقاة

وعلاوة على ذلك فقد صدر الامر الى الامير عبد العزيز بن مساعد بان ينزل (الشعبية) ، قنزلها ووافته اليها يبارق ضمير وعنزة . وسيكون هدف القوات جميعها تطويق المصاة من كافة الاطراف وسد الابواب والسبل في طريقهم ومنع افلات أي كان منهم وبعد اجتماع هذه الليارات ، تحرك ركاب

- ٤٠٧ -

كل ما فعله اليوم في جميع الجهات لكن فلسطين والحق يقال احتجت وعملت في آن واحد . وجبذوا لعلم اخواننا في مشارق الارض ومقاربها ان كتابة الاحتجاجات ضد البقاة قليلة الجدوى وأمر كل في أذن أخيه : ان درهم عمل خير من قنطار كلام

محمود ياسين

دسوق

سياسة افغانستان الحكيمة

أصدر الملك نادر خان بيانا دون فيه السياسة المقبلة التي ستبناها حكومة افغانستان ، ويتألف هذا البيان من عشر مواد يمد فيها الملك أن يحترم مبادئ الشريعة الاسلامية ، وأن يجعلها قاعدة لادارة الحكم ، ونحريم كل ما نهى عنه الشريعة السمحة ، وتأسيس مدرسة حربية ودار صناعة للأسلحة الحديثة ، واستمرار العلاقات التي أسسها الملك أمان الله مع الدول الاجنبية ، واعادة مصالح التفراف والتليفون ، وتعميد الطرق ، واتخاذ التدابير الفعالة لتحصيل متأخر أموال الحكومة ، وترقية العلاقات التجارية مع الاجانب ، واتباع سياسة التقسيم في التعليم ، واحياء مجلس الحكومة القديم ، وتعيين رئيس وزراء يختار أعضاء وزارته بموافقة الملك

العملة الافغانية

سك الملك نادر خان روية افغانية جديدة نقش على أحد وجهيها اسم نادر خان أمير افغانستان وعلى الوجه الآخر الراية الزريانية ، وحجم هذه الروية يكاد يضارع حجم الروية الهندية ولكنها أخف منها وزنا

حضرة صاحب الجلالة الى المسكر العام حيث أصدر أمره الى جميع القوات بالتحرك من (الشوكي) في ٢٠ جادى الآخرة وقبل تحرك ركاب جلالة أصدر أمره العالي بإبقاء حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود نائب عنه أثناء غيابه

وعند ما علم المصاة بحرج موقفهم ونحفظوا أن تعاد بهم في الاغترار بوعود من يريدون الصيد في الماء المعكر ستكون هواقبه وخيمة عليهم ، رفعوا المرائض الى مقام حضرة صاحب الجلالة عارضين خضوعهم ، فأفهمهم جلالاته بأن المفو عنهم غير ممكن إلا بعد الاحتكام الى الشريعة ، وان ينقضي قليل من الايام الا وتنتهي الاعمال التأديبية بحول الله وقوته

سياسة الضغط

برقية جمعية الشبان المسلمين في خان يونس الى نخامة المندوب السامي بالقدس

والى اللجنة التنفيذية العربية

والى لجنة التحقيق البريطانية

علنا ان كل بريطاني قد تعلم درساً قاسياً من نتائج ضغط دولته على مصر في نهضتها . أما والامر بالمعكس هنا ، فاننا نشكر حكومتكم لاعتقالها ونفيها بعض أبطال يافا ، فذلك ومثله يلهم حماسة وطنيتنا

٥٥٥ جنية

من ابن السعود - فلسطين

تبرع صاحب الجلالة الملك عبد العزيز ابن السعود بمخمصة جنية لمساعدة منكريه حرب فلسطين ، جزاه الله من امته ومائته خيراً

محاسن الاسلام

- ٨ -

الحج

نقرأ في المصحف الدورية أخبار المؤتمرات الدولية التي تعقد كل بضع سنين أو أشهر في العواصم الأوروبية ، فيظن السذج منا أن هذه المؤتمرات من حسنات الحضارة الغربية ، ويروحون يعلنون عنها كشيء جديد لم تعرفه النفس الشرقية . ولو نظروا قليلا في دينهم لوجدوا أن الاسلام قرر منذ أربعة عشر قرنا عقد مؤتمر سنوي هو أكبر مؤتمرات العالم . وليس يحضره المئات والعشرات بل مئات الألوف من كل فج مجيق

وهذا المؤتمر يعقد في الحجاز المقدس وأعضاؤه هم الحجاج الذين يأتون من جميع أنحاء الأرض لزيارة البيت العتيق من هذا نفاهر الحكمة الالهية في الفرائض الدينية ، فالله جل وعلا لا يفرضها عبثا بل هي مفروضة لحكمة إلهية باقة ، منها تقوية المسلمين وإعلاء شأنهم وإظهار دينهم

فرض الله الحج على المؤمن في العمر مرة ليكون سهل الاداء لا يعوق المسلمين عن مصالحهم ولا يشق عليهم ، وجعل موطنه في الحجاز القطر الاسلامي المحض ليكون المؤمن الحاج حرا لا سلطنة لاجنبي عليه ، وهناك يجتمع المؤمنون على اختلاف أجناسهم ولغاتهم في صعيد واحد فيكونون مؤتمرا عالميا منقطع للتظير ، ترى فيه الاميز الجليل والعالم النبيل والتاجر الكبير والسيامي الخطير والزعيم الشهير

فيتباحثون في مختلف الشؤون ويقترحون ما يسمو به المسلمون ، فإذا انتهى الحج تفرق الحجاج إلى أقطارهم وقد تعارفوا وعرفوا داهم ودواهم فيسمعون لازالة الداء واستحضار الدواء ، ويكونون قد نالوا الفوز بأداء الفريضة المقدسة والمجد العظيم لكافة المسلمين . وقد عرفت الدول الاجنبية ما للحج من الاثر الخالد في رفعة الاسلام والمسلمين فحجبت رعاياها المؤمنين عن الحج بوسائل ابتدعتها ووسائل شيطانية ابتكرتها ، وعلى مقربة من أقطار يسكنها ملايين من المسلمين لا يهيج منهم إلا مئات أغلبهم من المعوزين ، بله روسيا والشرق الاقصى وغيرهما من الاقاليم يعلم كبار المسلمين هذا ولكنهم يتقاعسون عن زيارة بيت الله الحرام في الوقت الذي يحجون فيه إلى أوروبا حيث يصرفون للقناطير المقنطرة من الذهب والفضة ، ونحن لا نطالب الفرد منهم إلا بالحج مرة في عمره وليرحل إل الزب كما يحلوه ، ولكن مزاجهم علي ما يظهر رقيق لا يقوى على حر الحجاز وإن كان يفرح لبلاء الغرب ومساويه ، إذن من الذي يحج ؟ هم أهل الايمان من الفقراء والموسطين الذين يفهمون من الحج أنه فريضة شعائرها كذا وكذا ، ولكنهم لا يصلون الى حكمتها الاسامية ومقاصدها للعالية

فيا أخي المسلم : هل نسأني الآن لماذا ضعف المسلمون ؟ وما هم فرطوا في كل شيء

- ٤٠٨ -

وتركوا الحبل على الغارب ، علمهم الله ما فيه سعادتهم فأبوا إلا استكبارا ، وفرض عليهم ما لو حملوا به لصاروا سادة العالمين ولكنهم أمضوا فرارا ، ولئن سألتهم إذن كيف تقرون وتملون ، قالوا باتباع الغرب في كل شيء بدون قيد ولا شرط ، فإذا رددت عليهم هل سرتهم مع الغرب في قوته وبطشه وولوعه بالملم واللفنون المختلفة أو قللتهم في الباطل من الامور ، سكتوا ، فلا هم مسلمون يعملون بما فرض عليهم ، ولا ما ديون يعتقدون المبادئ التي فاز بها الغرب في زعمهم

فادع الله معي يا أخي أن يوفق المسلمين الى فهم محاسن دينهم والعمل بها حتى يرتقوا وارج لهم النشاط لأداء الحج فهو من وسائل سلطانهم لو كانوا يعملون ، وأسأل لهم الابتعاد عن الزخارف الباطلة والشهوات الكاذبة حتى يعودوا إلى مجدهم السالف ، وعاهدني أنك تساعدني على نشر محاسن الاسلام ما استطعت اليه سبيلا ، ورتل معي قول الله عز وجل :

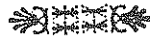
(وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ . وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ مُجِيبٍ يُشْهِدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكَلَّاوا مِنْهَا وَأَطَعُوا اللَّبَاسَ الْفَقِيرَ . ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ)

مصطفى أحمد الرفاعي

يا
الى
تؤثر في
(مستش
م : با
بصحيفة
جغيت
المالى الى
اليهودية
كما أثر غ
وب
لله من
الطبقة ا-
يطمح
ما يسمو
ذلك الداء
انضح من
المال ، فإ
تلك الط
استخلاص
ان اا
لكنه رغم
حد ممكن
اليه (١) فإ
(١) ير
الشموب ، ف
يسمى دائما وإن
ليدوا رأيهم في

اليهودي الدولي

بقلم هنري فورد - تعريب الدكتور على مظهر



تابع كيف تتق ألمانيا شر اليهود

بينما كانت تلك التأثيرات تخفف بمجموع الشعب الألماني إلى أسفل سافلين ، كانت مؤثرات عليا - من صنع اليهود - تؤثر في الحكومة . فقد كان مستشارو حكومة بنان هولشتاين (مستشار الامبراطورية الألمانية قبل الحرب وأثناء الحرب) م . باين أكبر صاحب مراكب يهودي ، وثيودور فوفل بصحيفة (برلين تاجبلات) وعضو في صحافة اتحاد اليهود ، وفون جيفير مدير البنك الألماني الذي يتصل بصلته النسب بزيروب المال اليهودي الكبير ، وراينار مدير المشاريع الصناعية والمالية اليهودية . فهؤلاء الرجال وقفوا على رأس النبع وأثروا على الحكومة كأثر غيرهم على الشعب

ويمكن لليهودي الألماني المنزى أن يشتري نفسه في المجتمع لئلا من قوة مالية على فروع الحياة الاجتماعية التي كانت تخص الطبقة الحاكمة في ألمانيا مباشرة ، وتلك القوة هي المركز الذي لطمح هو اليه . ولكن كيف يمكن أن يصل اليهودي المسكين إلى ما يسمو اليه من اعتراف الناس به ؟ فكل اليهود مشبهون بروح ذلك الدافع ، وهو موجود في دماهم ، ويحثهم على السيادة . فإذا اتضح من ذلك غزو الاوساط العليا بواسطة ما لليهود من قوة المال ، فانه يبقى أن ندين غزو طبقات الشعب بواسطة اليهود ، وهي تلك الطبقات التي لا تملك تقوداً ، لان اليهود تمكنوا من استخلاص تقودها لانفسهم أثناء ذلك الاختلاط الذي سببوه . ان اليهودي ليس بفوضي وليس بمخرب . لنوافق على ذلك لكنه رغم هذا هو بلشفي العالم ومسبب الثورة في ألمانيا إلى أقصى حد ممكن . نفوضيته ليست بأصيلة فيه ولكنها وسيلة لفرض برمي اليه (١) فاليهودي الفنى ليس بفوضي ، لانه بفضل وسائله الرقيقة

يمكن أن يصل لاغراضه . أما اليهودي الفقير فليس له معين آخر غير ذلك . ولكن الفنى والفقير يسيران مسافة طويلة معاً ولن تنفصم رابطة العطف بينهما . وإذا ما نجحت الفوضي فسوف يقبوا اليهودي الفقير مكانه إلى جانب الفنى ، وإذا لم تنجح الفوضي فانهم على الأقل قد اضطروا بقاءاً جديدة أن يعمل فيها اليهودي الفنى ويؤثر فيها

ولقد أمكن اليهودي الفقير في ألمانيا أن يتغلب على ما أحاط به من خزانة الأمة الألمانية حتى تطايرت أجزاءها في الفضاء . . . وحدث مثل ذلك في روسيا ، فان النظام الاجتماعي حفظ اليهودي في مركز محصور ، فلم تصله خسائر تذكر لئلا من خبرة ومعرفة . ومن سنن الطبيعة انه إذا ما دخلت مادة غريبة في جسد اكتسبت حرزاً صغيراً يحيط بها ، وكذلك فعلت الشعوب مع اليهود . ولكن اليهودي عثر مع هذا على طريقة في العصر الحديث لكسر الحزائن ، وأن يدع البناء الوطني في فوضى ، ويضع يده على المكان الذي طالما طمح اليه والناس في ثورة وظلام يعمهون . وعند ما سقطت روسيا وحدث بها الانقلاب - من الذي ظهر للامعان في وضوح النهار وفي النور ؟ اليهودي كرونسكي ! ولكن مشاريعه لم تكن متطرفة بدرجة كافية ، ولهذا جاء من بعده ترونسكي وهو يهودي أيضاً . ولقد عرف ترونسكي أن البناء الاجتماعي في أمريكا متين لدرجة يصعب عليه أن يهدمه ، فوجه نظره نحو روسيا ، وعمل في النقطة الضعيفة فيها . ومن هناك أراد أن يسيطر نفوذه على العالم أجمع . وكل قوميسير (١) اليوم في روسيا يهودي . والذين يريدون أن يصوروا الاحوال في روسيا

(١) م وكلاء الحكومة البلشفية في البلدان والمقاطعات ، وفي يدهم السلطة كلها . قانوميسير اشبه بالضابط الاعلى لجهة مفروض عليها الاحكام العرفية ، فهو الحاكم للسبت الذي لا راد لكلمته . ولهذا قل البعض : ان روسيا قد فقدت قيصرها واحدا لتجعل في كل مكان قيصر مستبداً طاغياً (المغرب)

(١) يرى البعض ان هذا الرأي يخالف ما يقوم به اليهود من ادوار في حياة الشعوب ، فهم يقولون انه لا فرق بين القنار الجهنمية والربا والنفس للتخريب ، فاليهودي يصل دائما وابنا كان بمفرده كخرب لما يجد من نظام . وهو رأى نمرضه على القراء (١) رايهم فيه (المغرب)

والديمقراطيين وأحرار المفكرين^(١) - إنما هي مظاهر رغبة اليهود في السيادة ، والذي يدعى بحاكم الرعاع المطلق التصرف (الدكتاتور) إنما هو الحاكم المطلق لليهود

فتحت الصيون فجأة نحو الالمان ، فتبين رد الفعل بين الصخب والغضب ، وسلم يهود الالمان بالتراجع الى الصف التالي ، وترك كل المراكز التي كان لها اتصال مباشر بالشعب كما لو كان قد اتفق على ذلك من قبل ، وليس معنى ذلك التنازل عما لهم من قوة وسلطان ، فما يدخل في المانيا لا يرى من قبل . ولكن مما لا شك فيه أن الالمان سوف يهرنون على أن الحالة قد كبرت واشتدت وشوف بمجدون سبباً للقوة خالياً من المعارضة وفعلاً كذلك . أما الذي سيحدث في روسيا فلا ريب فيه بعد الآن على ما يعتقد وعند ما يأتي دور انقلاب الاقدار في روسيا فسوف يمر على العالم طائفة من الفزع والاهوال

ويمكن أن نجمل ادراك الالمان والروس الاصليين باختصار فيما يأتي : -

ان اليهود هم أكبر قوة منظمة في العالم ، وهم في ذلك أشد وأقوى من الدولة البريطانية ، وهم يكونون دولة يلبث أفرادها متعلقين بخصائصها لا يتحولون عن ذلك أينما كانوا وأينما عاشوا - بيان في ذلك أغنياؤهم وفقراؤهم

(١) من مزاج اليهود تمسكهم بدينهم مما لا فوا في ذلك من الاهوال والاضطهاد والتعريد كما انهم شديدو التمسك بقوميتهم اليهودية ابنا كانوا وحوا ، ولولا هذا وذلك لما أمكن اليهود - على قلة عددهم ونقصتهم - ان يبقوا الى اليوم مع مرور أكثر من خمسة آلاف سنة على ظهور دينهم في العالم . ولكن الذي يلام عليه اليهود انهم ينشرون أفكاراً ضد ما يمسكون هم به ، ولو تحت ستار آخر ، فينسب الناس لهم انهم يدعون الناس الى ترك الأديان تحت ستار حرية الفكر مثلاً . وحرية الفكر هذه لا تحيف المسلم الذي نثار على الاسلام ، فان قرآن المسلم يدعو دائماً الى التدبر والتفكير والنظر والبحث ، وليس في الاسلام من حجر على العقول ولا على التفكير لمطابقة الدين الاسلامي للعقل فهو لا يشتر عته في شيء . بل ان المسلم اذا اتخذ من الشك سبيلاً للوصول الى اليقين فانه يسير الى . والشك هو اول مراتب اليقين كما يقول الامام التتالي في احد مؤلفاته وهو ما يقول به كثير من مفكري المسلمين ايضا . فحرية الفكر هذه لا تحجب المسلم الا من ما دامت في حدود العقل ، ولكن الذي يخشى منه ان بعض صفار العقول ممن لهم اسماء تشابه اسماء المسلمين يريدون ان يظهر امام الناس فيدعون حرية الفكر وهم لا يفكرون ولا يتدبرون ، فلا هم مسلمون ولا هم احرار في التفكير . ومن هؤلاء من يبدا باطمئن او بالتمسك على الاسلام القوي المتيقن الذي لبث تلك الدهور وهو لا يتزعزع امام حملات الفير عليه ، بل امنه سلطانه الى ابد . مما كان عليه قبل اليوم (المغرب)

الآن يصورون روسيا كما لو كانت في طور الانحلال . ويمكن هذا أن يكون ، ولكن هذا لا يتفق وحكومة اليهود في روسيا ، فانك تراهم يظهرون من مخابثتهم في نظام معركة محدود كما تدخل الانعام المقدوفة في فوضى مدبرة تدبيراً مصطنعاً ، ويحتل كل يهودي مكانه في المقدمة كما لو كان ذلك مقدرأ من قبل

ومثل ذلك حدث في المانيا . فان البناء الالمانى كان يجب أن يهدم كله معاً قبل أن يتمكن فقراء اليهود من اشباع اطماهم . فاذا ما أحدثوا الثغرة في السور اندفعوا منه واتخذوا مقاعدهم فوق الشعب في كل الامكنة المناسبة

ويتضح جلياً السبب الذي جعل اليهود في كل أنحاء العالم أصحاب العزم والجد في كل حركات الهدم والانقلاب . ومعروف أن شباب اليهود بالولايات المتحدة يعلنون مثلاً أعلى يكون تحقيقه بعزل تلك الولايات . ويكون مطعم حلتهم على « روس الاموال » ومعنى هذا حكم العالم بالحكومات الحاضرة ولكن من غير اليهود . فاصحاب روس المال في العالم أو أصحاب روس المال من أجل رأس المال هم اليهود في الواقع . ولا يمكن أن يفهم من ذلك أن هؤلاء يريدون القضاء التام على روس الاموال ولكنهم يسعون الى السيادة عليها بفهمهم وحدهم ولقد ساروا شوطاً بعيداً منذ زمن طويل لتحقيق رغباتهم

ولهذا يجب أن يفرق الانسان بين طرق الاغنيا . وبين طرق الفقراء من اليهود في ألمانيا كما في روسيا . فطريق الاولين الى الحكومة ، وطريق الآخرين الى أنفاس الشعب وكلاهما واقف بالمرصاد للوصول الى غرضه بنفسه . فطريقة المعاملة للطبقات السفلى من اليهود ليس من غرضها الوصول الى نهاية من الاستعباد والاضطهاد فحسب ، ولكنها طريقة احتلال السيادة وحبازتها . وهذه الرغبة في القوة تبين بوضوح طريقهم ، وان تحقق الالمان من هذه النقطة يمكن أن يتضح بعض الانضاح ، فان الثورة هي تحقيق لرغبة اليهود في السيادة . والاحزاب - كالاغتماعيين

تحت اشرافه ونفوذه . وقد يكون الحرب ، وقد يهود السلام . وفي الحالة المستعصية التي يسود فيها العناد قد تنشب الفوضى أظفارها ، وقد يهود النظام مرة أخرى من جديد . فهو يوجه أعصاب الانسانية ولهفتها كيفما أراد حتى ينفذ الاتحاد اليهودي ما ربه على أحسن وجه

ولما كان لاتحاد اليهود السيادة على مصادر أخبار العالم كان من رأي الناس دائماً أن يستمدوا انعرف أقرب نيانه ومقاصده والخطر الاكبر في الطريقة التي تهيأ بها الاخبار وفي كيفية تكوين آراء الشعوب باجهم الغرض واحد مقصود بالذات . فاذا ما اعترض انسان يهوديا وجرى في أثره وفصح أمره في الذهب فسرعان ما يملو الصياح ويردد « التحريض » وتورد كل صحافة العالم ما يقول : أما السبب الحقيقي للاضطهاد ، وأغنى بذلك ظلم الشعوب بجمع اليهود الاموال ، فلا ينشر عنه مطلقاً

ولاتحاد اليهود وكلاء عن حكومته في لندن وفي نيويورك . وبعد أن رفع انتقامه عن ألمانيا فكر في استعباد ام أخرى . ولقد كان لبريطانيا نصيبها ، وفي روسيا يكافح لذلك ويناضل ، ولكن ظواهر الامور تشير الى ما يعترضه في الطريق . أما الولايات المتحدة فانها عرفت بصبرها الجليل على كل الاجناس البشرية ، ولهذا كثر نحدث الناس بأنها ميدان التجارب . ان مرزح العمل يتبدل ، ولكن اليهودي يبقى يهوديا كما هو على ممر القرون

جرح بنتو يش

ورأى لجنة التحقيق البريطانية فيه

لما انعقدت جلسة لجنة التحقيق البريطانية في القدس يوم ٢٥ - ١١ - ٢٩ وقف كل من محامي للمرب وللبيهود والحكومة فاهدوا الاسف للاعتداء الذي وقع على المستر بنتو يش النائب العام (وهو صهيوني)

رئيس اللجنة : ان اللجنة تشارك حضرات ممثلي للطرفين بالاسف لحادثة الاعتداء التي وقعت على شخص المستر بنتو يش ، وتعتقد بأن هذه الجناية وقعت من أشخاص غير مسئولين ، وليس من قبل أشخاص يعرفون أن من الحاقه والجوالة ارتكاب جنایات كهذه ستوكر : بشكر اللجنة على هذا التصريح

ويطلق في ألمانيا على تلك الدولة الموجودة في كل الحكومات والبلدان (كل اليهود) أو (اتحاد اليهود)

ونسب ما لهذه الدولة (اتحاد اليهود) من قوة راجع الى رأس المال والصحافة ، أو الى المال ونشر الدعاية

واتحاد اليهود وحده هو الذي يسعى الى سيادة العالم في كل البلدان ، ول هؤلاء كلهم استطاعة ورغبة في تكوين سيادة وطنية وأكبر الاعمال وأهمها لاتحاد اليهود هي الصحافة والاعمال الآلية والعلمية والأدبية الصحفية لليهود الحديثين وهم يستندون الى نوع من مهارة يهودية نسائية بقبول آراء الغير وانتحالها . ويتحدد كل من رأس المال والصحافة والنشر الذي أصبح آلة لسيادة اليهود وإدارة تلك الدولة التي لاتحاد اليهود منظمة تنظيمًا نسائيًا . فقد كانت باريس مركزها الاول ولكنها أصبحت الآن في الممرجة الثالثة بالنسبة لذلك . وقد كانت لندن قبل الحرب حاضرتها وصارت نيويورك الحاضرة الثانية . وينتظر الناس اذا ما انحطت نيويورك ولندن ان يتجه التيار الى أمريكا

ولما كان اتحاد اليهود ليس في حالة تدعو لانشاء القوات البرية والبحرية فلذا وجب على الحكومات الاخرى أن تقوم بذلك . فاسطول الاتحاد هو الاسطول البريطاني ، وهو يحمل أعمال اليهود في العالم في حرز أمين من كل غارة ما دامت المسألة تتعلق بالمواصلات البحرية . وفي نظير ذلك يقوم اتحاد اليهود بالمحافظة والرعاية لسيادة بريطانيا السياسية وممتلكاتها . ولقد جعل اتحاد اليهود فلسطين تحت صولجان بريطانيا . وحيثما كانت لاتحاد اليهود قوة مافي أرض - وسيان عنده في أي لباس يظهر ذلك - فانه يعمل يداً في يد مع قوة بريطانيا البحرية

ويفضل اتحاد اليهود أن يكل إدارة بقاع الارض المختلفة الى حكومات أهلية منها ولكنه يتطلب الرقابة على تلك الحكومات فحسب . ولا يعترض اليهود لا قليلا ولا كثيراً على ترتيب وطني دائم للعالم اليهودي . فان اليهود أنفسهم لن يمتزجوا قط بالشعوب الاخرى ، فهم شعب قائم بذاته : كانوا كذلك في الماضي ، وسيظلون كذلك في المستقبل

واتحاد اليهود لا يشترك في نزاع مع شعب آخر الا اذا حال هذا بينه وبين سبل العمل ، أو حال بينه وبين وضع مالية البلاد

من هو كامل منصور؟

اللاعنين

أنا : ماذا تقصد بحب الأعداء ؟ أحببتهم بالمحبة أم الاحسان اليهم ؟

هو : أنا لا أدري وإنما الغالب أن نحسن اليهم لان محبة العدو تبدو متمردة

أنا : وهل الاسلام يخلو من الخصى هل الاحسان إلى الأعداء ما داموا لا يفسدون في الأرض ؟

هو : سكت . ثم غير مجرى الحديث وقال : وتركت الاسلام لما فيه من الخرافات والاهوام

أنا : هل هذه الخرافات من تعاليم الاسلام أم مستحدثة فيه ؟

هو : سواء أكانت منه أو مدخولة عليه فهي خرافات والسلام

أنا : أجب على قدر السؤال إن كنت تطلب الحق

هو : هي ليست من الاسلام بل أدخلها عليه قوم جاهلون

أنا : وهل هذا يعيب الاسلام ؟ وهل المسيحية خالية من الخرافات وهي نفسها خرافة كما قال المحققون

هو : كيف تقول خرافة ؟

أنا : إذا كانت حقيقة ففهمتها ؟

هو : أنا لا أستطيع تفهيمك لان المسيحية فوق العقل ؟

أنا : وهذا دليل خرافتها يا بطل . لان

العقل السليم للصافي في الصبغة ليس فوقه في

يفخر المسيحيون في مجلاتهم ومجاصهم برجل يدعوهم كامل منصور . وينعتونه بنعوت الأبطال والمغناة ويقصون عنه أنه كان شيخاً أزهارياً ثم اهتدى إلى المسيحية (كذا) ١١ وقد سموه « للعامل بين المسلمين » . وهو يطوف الأقاليم مبشراً بدينه الجديد تسبقه الاعلانات للفيضة عن صفاته للنادرة وقوة العظيمة

وهذا الرجل على ما ظهر لي لا يعرف الاسلام ولا المسيحية ، وإنما هو هدف اتخذته المسيحيون ردءاً لهم من ناحية ومكافة يتكثرون عليها عند الذين يدعون للتقود في الغرب من ناحية أخرى

جاء هذا الرجل بلدة صنوب منذ عامين وألقى في كنيسة خطاباً بين فيه كيف تنصر على زعمه ووصف لإقبال الأزهريين على محاضراته القليلة وشغفهم بالإنجيل وإعتهاء بعضهم إلى المسيح للفاذي

أردت الرد عليه فاعتذر بضيق الوقت ثم اجتمعت أنا وهو ولقيت من القس والاعيان المسيحيين ودار بينه وبين الحديث الآتي :

أنا : ما الذي أعجبك في المسيحية حتى تركت الاسلام لاجلها ؟

هو : سمو مبادئها ونصحية صاحبها وتواضعه

أنا : ما أسى مبادئها عندك ؟

هو : الخصى على حب الأعداء ومباركة

الادراك شيء . وإن كان فوق فهمه القبيح بعض أشياء

هو : سكت طويلاً ثم قال : على كل حال

أنا فضلت المسيحية لانها وافقت ذوقى

أنا : قد يوافق للمرئى بعض الناس فهل

للمرئى حسن ؟ وهل تحب أن تكون عارياً ؟

هو : إنك صارم اللبظ شديد الهمجة لا نطاق

أنا : كلا يا هزري ولكني صاحب الحق

والحق دائم ثقيل المعيار . وسأخفف عنك

قليلاً قل لي : هل قرأت الانجيل وفهمته حتى أدرك تبشر به ؟

هو : طبعاً فهمته حتى الفهم ، فسل ما تشاء ؟

أنا : فسر لي الآية التي تقول : إن

الحياة الابدية أن يعرفوك أنت الاله الحقيني

وحدك ويسوع المسيح الذي أرسلته

هو على البدنية : أي أن الله تعالى واحد

والمسيح رسول منه

أنا : ضحكت طويلاً وقلت الحمد لله لقد

شهدت بالحق وأسلمت من جديد . وضحك

النوم . وعند ذلك خجل الأزهرى المحترم

والمتنصر الاغم وقال : أريد أن أنام . فقلت

أنه يريد الفرار وتركته

هذا مجمل الحادثة التي دارت بيني وبين

المدعو كامل منصور

وأنا أشك في دعواه الأزهرية ثم دخوله

النصرانية ، وأرجو أن يجيبني عن الاسئلة

الآتية :

(١) في أي سنة دخل الجامع الأزهر

وما اسمه المقيد في دفتره ؟

في جمعية الشبان المسلمين بسوهاج

أقامت جمعية الشبان المسلمين بسوهاج حفلة افتتاح باهرة كان من بين المدهوين لاقاء قطعة من الشعر فيها حضرة الشاعر المجدد نجاني اندي عبد الرحمن ولم يتمكن من لقائها ليلتشد الكثرة ما ألقى . ومن هذه القصيدة :

ذكر المسلمين ماذا دهي الاسلام واندب لديهم الاسلام
صار لاهون ما تطاول مجدا ولادنى الخضض ما قد نسامي
سادة الأرض والمالك كانوا فهدوا ضائعين فيها يتامى
مستكينين للزمان ومن قبل سمو منزلا وعزوا مقاما
قد أذلهم الأيالي وكم قد روعوا في شباهها الأيالا
ضربتهم يد التفرق فانسلوا اقوا حيارى واستسلموا استسلاما
واستكاثوا من بعد طول وذلوا بعد عز وكابدوا الآلاما
كل شعب دب للتفرق فيه كان حتما مصيره أن يضاما

شيدوا للجهاد مننديات واجملوه شعاركم والزماما
بشروا بالوثام في كل ناد واجملوه اما اجتمعتم لزاما
لا تديفوا للهادئات نوالى والايالي تمر ملأى ظلاما

ديننا للقيم الذي بث الله به المصطفى هدى واماما
لا تظنوا منا هداة توارى من غياض وانما الجو غاما
والذي أوجب التلبذ قوم لم يبيدوا عليه قبل القياما
فبجهد من الشباب وهزم صادق قصدنا نزيل الغماما
هذه الروح قد بدت تنهش باطراد فتوقظ النواما

نجاني عبد الرحمن

البانيا وقوتها البحرية

عهدت حكومة البانيا الى أحد مصانع مدينة جين البحرية الإيطالية بصنع بارجة لاسطولها الحربي . وكل ما يتربك منه هذا الاسطول بعض قطع من سفن تجارية أبدلواها بمراكب سرية

جنود بريطانيون الى فلسطين

سافر من مالطة آلاي نورفمنشبر الاول وفصائل من آلاي ستافوردشير ومن القسم الطبي الى بور صعيد بالساحرة دورسشبر للذهاب الى فلسطين

- ٤١٣ -

(٢) كم سنة قضاها في الازهر ومن م

الشايخ الذين تافى عليهم ؟

(٣) أية شهادة نال بعد دراسته ؟

(٤) في أي عام تنصر ولماذا ؟

(٥) من اخوته اللباقون على الاسلام ؟

فان أجاب عرفنا حقيقته وإن سكت

كانت دعاويه ليست من الحق في شيء والسلام

مصطفى أحمد الرفاعي اللبان

ممساكين الانكليز

أصاءوا الى العرب إساءة عميقة في الصميم
لشئروا بذلك صداقة اليهود ، ثم تبين لهم أن
صداقة اليهود أمن من أن يشتريها الانكليز
حتى بأساطيلهم وحتى بجراثيم البريطانية .
وقد اضطر المستر بريندي محامي الحكومة أمام
لجنة التحقيق البريطانية الى أن يقرأ على مسمم
لجنة التحقيق يوم ٢٣-١١-٢٩ المجلة الآتية من
مقالة كتبها احدى الصحف اليهودية في فلسطين :
« في أعماق قلوبهم (اليهود) توجد
كراهية لهذه الحكومة الشريرة وستنفجر
يوما هذه الكراهية وتقلب الحكومة »

هذا هو الرمح الذي رجمته انكلترا من
صداقة اليهود والاحسان اليهم وقتل للشعب
لعربي في وطن من أوطانه لاهياء دولة اليهود
الرومية ...

لجنة التحقيق في المجلس الاسلامي

انتقلت لجنة التحقيق الى المجلس الاسلامي
الاعلى لسماع شهادة المفتي الاكبر ، وذلك وفاقا
للاستبازات التقليدية التي تمنحها المحاكم المدنية
الانجليزية لرجال الدين ونحوهم فيها حق آداء
الشهادة في منازلهم . ولم يسمح لندوبي
الصحف بالحضور

البيدي
البيدي

الصدور . ولو أن هذه الانسانية قد توفقت الى أن تعرفي بتربية القرآن ، وتتأدب بأدابه ، لاستراحت مما هي فيه من اثم وفساد ، ومما تعانيه من شرور وموبقات

ثم ذكرت لهم عدة آيات كريمة تنطق بالحق ، ونشهد بما أقول ثم قلت : هل اسكن ياسادتي أن تقرأوا بانفسكم بعض سور من القرآن فتعلموا بقينا أن هذا القرآن يهدي لتي هي اقوم ، وأنه تنزيل العزيز الحكيم ، لا من عمل الرسول ﷺ ولو أن هذا القرآن كان من عند رسول الله ، لكان حقيقا أن ينسب ﷺ الى نفسه ، لا الى الله

وبسطت هذا الموضوع بسطا اقتنع به الحاضرون . وانتقلت منه الى الامية التي كانت شائعة يومئذ بين العرب أجمعين . واثبت لهم بالشواهد التاريخية التي لا تقبل مناقشة ولا جدالا أن رسول الله ﷺ كان أميا لا يقرأ ولا يكتب . وبعد ذلك قلت : وهب أن رسول الله ﷺ كان يعرف الحروف الهجائية العربية ، وبقروها ويكتبها ، فما هي هاته الحروف ؟ هي بلا شك تلك الحروف التي كانت يومئذ في أول نشأتها ، يلتبس فيها كل حرف بكل حرف ، ولا يتبين فيها شيء من شيء . ولا يمكن بحال أن تكون حروفا تكتب بها كتب ، وتدون بها دواوين

وأين هذه « الكتب القديمة » التي يزعمون أنها كانت مكتوبة بالحروف العربية ، يزعمون أن رسول الله ﷺ كان يقرؤها ويدرسها ؟ .. وما هي أسماء هذه الكتب ؟ ومن هم الذين ألفوها ؟ وهل كانت في بلاد العرب جامعات علمية تدرس باللغة العربية ، وتكتب بالحروف العربية ، حتى يمكن أن يقال ان النبي ﷺ تعلم فيها الكتاب والحكمة وهاته العلوم التي ذكرها الله في القرآن العظيم ؟ وبعج هؤلاء القوم المستعبرين يقولون ان الابدجية العربية على حالتها الحاضرة اليوم قاصرة لا تفي بالمراد . ولا تماشي علوم العصر ، ولا أدابه ، ثم يزعمون أن العرب في الجاهلية كانوا أولي علم وفلسفة وكتب قديمة مكتوبة بالحروف العربية التي وفدت لهم بكل ما كان عندهم من حكمة وأدب فهل معنى هذا أن الابدجية العربية كانت في الجاهلية أرقى منها في هذا العهد الاخير ؟ « قائلهم

الله أني يؤفكون »

ولو كنت اعجب من شيء في هذه الحياة لمعجت من أمركم أنتم أيها الاخوان ، انتم مسلمون ، وآباؤكم مسلمون ، لا ترضون اذا وصفتم بغير الاسلام ، ومع ذلك فانكم لا تعرفون شيئا عن الاسلام الا ما جاءكم عن طريق أعدائه ، أفمن أعداء الاسلام تهلمون الاسلام ؟

أليس في استطاعة أدناكم علما بالاسلام أن يأخذ الاسلام عن أبيه أو ذوي قرباه ، أو عن أي مسلم آخر ؟ فان هؤلاء العامة من المسلمين - مها بلقوا في الجهل - فانهم أحق من الاجانب وأجدر أن يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله . إنه ليس من عجب ياسادتي اعجب من أمركم هذا !

تقول يا سيدي فلان (اعني المحاضر) : « ينبغي لنا أن ننبذ التعصب الديني (الاسلامي) ظهريا ، فلا يحملنا التعصب على ترك هذه الحضارة الغربية اللامعة ، الى حضارة اسلامية يقال انها كانت في القديم لا بآبائنا المسلمين ... » وهذا هو نفس ما يقول الاستعمار (كما قدمته لكم آنفا) الذي يريد أن يرزأنا في كل شيء ، يريد أن يرزأنا في قوميتنا وأن يرزأنا في ديننا ، حتى لا يكون هناك عندنا ما يعصمنا من أن يلتهمنا الاستعمار التهاما ، وبأكلنا أكلانا ، فنندمج فيه يومئذ اندماجا لا يبقى منا معه شيء ، فاذا نبذنا هذا التعصب الديني ، اعني اذا تركنا ديننا ونبذناه ظهريا وانسلخنا من عوائدنا وأخلاقنا ، وأنكرنا كل صلة تربطنا بآبائنا الاولين ، ثم نهافتنا على هذه الحضارة الغربية ، ففترعننا واندجننا ، وأصرفنا في التفرنج والاندماج ، حتى غمر التفرنج والاندماج منا كل شيء ، حتى لا نكون علينا سمة من سمات الاسلام وحتى لا يبقى عندنا ما يصح أن نقسم به مسلمين ، فهل نكون يومئذ بعد ما خرجنا من ذاتيتنا ، ومسختنا عن أنفسنا ، قد عدنا وترقينا ؟ وهل يعرف العالم الغربي يومئذ بان لنا في هذه الحياة مركزا ممتازا ؟

والجواب أننا لا نحالة نصير يومئذ الى الموت والاضمحلال وبئس المصير والشيء السخيف المضحك أيها السادة ، هذه الدعاية التي

تدعونا الى هذه مثلنا اذا يعجبنا ابو نفسه أبا رجلا وا- فيرضى بأبنا لا أب حضارة آبا الملا : اننا يعجبنا الذي اسمه يقول : « : أوردويو غر باريس بمننا أغناها ذلك هذا ردا ع « .. الشرق بحرمه من الح القرب .. » وأنا أر . كلهم مثل هذ وان كان ي . وكلهم تعجب عليكم إماما و نلسان الجراء مة ستتمخذ

قشروع في اند الحراء بالعباسية السخيف المتقل

ارهاق النساء في تركيا

شهدت تركيا أول اعتصام تقوم به النساء ، فقد تظاهر ألفا امرأة يشغلن في قطع الاخشاب في الغابات الواقعة على البحر الاسود ، وحلن النفوس وأثرن ضجة كبيرة أمام مكتب الادارة ، وخاف الموظفون وفروا هاربين . وفي النهاية قبلت مطالب النساء وهي تمتنع بمساواتهن في الاجور مع الرجال

قاعدة سنغافورة وتحديد التسليح

قال المستر مكدونل في دور الاسئلة بمجلس العموم : ان تأجيل العمل في سنغافورة سيكون قاصرا على القاعدة البحرية ، وأنه لا يكون هناك أي تغيير في السياسة فيما يتعلق بقاعدة الطيران

وقال المستر الكسندر : انه لم تلغ أية عقود بسبب التمثل في العمل ، ولكن تعطيل بعض فروع العمل سيحول دون طلب بعض مواد في الوقت الحاضر

تنازل غندي عن مطبعته

تنازل غندي لامته عن المطبعة للكبرى التي يملكها في الله اباد ويطبع فيها جريدته يوفغ انديا (الهند الفتاة) باللغة الانكليزية وجريدة أخرى اسموية باللغة الهندية « جوزارني نافاجيان » ، وتقدر قيمة هذه المطبعة بما فيها مئة ألف روبية ، وعين عليها بضمة مشرفين واشترط أن يتفق دخل هذه المطبعة على الحركة الوطنية

اخبار اسبوع

من الازهر الى العتبة الخضراء

اعتمدت مصلحة التنظيم في ميزانيتها عن السنة المالية المقبلة مبلغ مئة ألف جنيه لزراعة ملكية هارني الاوقف الثائمين في نهاية شارع الازهر الجديد من جهة العتبة الخضراء . والباعث على هذه الازالة هو توسيع ميدان العتبة الخضراء وتجهيله بمنزلة دار المحكمة المختلطة للقائمة الآن

مصر وسورية

اذاعت المفوضية الفرنسية في بيروت بلاغا بان الحكومة المصرية ابلغتها لغاء الاتفاق التجاري الموقود في سنة ١٩٢٨ ابتداء من ١٦ فبراير للقادم وان الحكومة المصرية تدرس قانونا جديدا سيحدد الاسعار والمعاملات بين مصر وسورية بعد ذلك للتاريخ

البارون روتشلد

سيصل البارون روتشلد المئري اليهودي الى القطر المصري في منتصف ديسمبر مستقلا طيارة من سويسرا ، ومعه الكونت كنسكي والكاين ورد وأربعة آخرون . وقد صرحت الحكومة المصرية (طبعا) بمرور هذه الطيارة في جو القطر المصري والنزول في مطارات مختلفة

وسيكون في طيارة البارون روتشلد بعض الاسلحة والذخائر والآلات الفوتوغرافية ، فطالب إلى مصلحة الجمارك أن لا تحصل أي رسم عليها

ندعونا الى أن نترك حضارة ابائنا المسلمين ، الى هذه الحضارة الغربية الالامعة . . . فان نكنا اذا فعلنا ذلك واتخذنا مثل من لا يحبه ابوه الذي ولده ، فيتركه ، ويتخذ لنفسه ابا آخر لا معا جيلا اأروني أيها السادة رجلا واحدا يستطيع أن يخرج عن الطبيعة ، يرضى بأبيه بدلا ، أو قل فيرضى أن يكون ابنا لا أب له . فالذين يدعوننا الى ترك حضارة آبائنا انما يدعوننا الى أن نعلن على اللا : اننا مالنا من آباء

بمعجني منكم أيها السادة ذلك الشاب الذي استعار اسم « كامل بن سراج » حين يقول : « . . . وهل من مصلحة العالم أن يكون أوربياً غريباً ؟ » وقد استبدلت اليابان منازل باريس بمنازل اليابان الخشبية ، ولكن هل أغناها ذلك من الزلازل شيئا ؟ . . . » يقول هذا ردا على لويس بيرتران الذي يقول : « . . . الشرق مريض بالاعتصام الديني الذي يحرمه من الحضارة الغربية ، ومن الاندماج في الغرب . . . »

وأنا أرجو لكم أيها الشبان أن تكونوا كلكم مثل هذا الشاب الذي تعرفونه كلكم ، وان كان يستعير اسم « ابن سراج » وكلكم تعجبون به إعجابا كثيرا ، وتقدمونه ليكم إماما وزعما

لسان الجزائر محمد السعيد الزاهري

متنزه كبير بالعباسية

ستتخذ مصلحة التنظيم العدة قريباً لشروع في انشاء متنزه كبير في مكان للشكنة الحمراء بالعباسية . وستنقل مصلحة الصحة الششق المتنقل في هذه الجهة لهذا الغرض

جمعية مكارم الأخلاق

الإسلامية بالقاهرة

يحاضر الناس يوم الجمعة (غداً) بعد صلاة المغرب بمركز جمعية مكارم الأخلاق بسرأي السادات بدرب الجماهير حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الكبير السيد محمد رشيد رضا في موضوع (المدنية والدين)

والدهوة عامة للجميع بالحضور

(خطب وعظات بعد صلاة الجمعة)

ويأتي خطبة الجمعة (غداً) ويعظ الناس حضرات الاساتذة محمود محمود وكيل المكارم ومحمود غفني بك الحامي بالاستئناف لهالي ومحمود أفندي صدق مراقب الجمعية بمسجد خورشيد بشبرا

ويأتي خطبة الجمعة (غداً) ويعظ الناس فضيلة الأستاذ محمد عبد العزيز الخطولي بمسجد انجازنداره بشبرا

ويأتي خطبة الجمعة (غداً) ويعظ الناس فضيلة الأستاذ محمود حسن ربيع بمسجد انشاص مركز بلبس

ويأتي خطبة الجمعة (غداً) ويعظ الناس حضرة الأستاذ الشيخ هوض الله بمسجد منيل دويب مركز منوف

ويأتي خطبة الجمعة (غداً) ويعظ الناس حضرة الأستاذ الشيخ حسين سامي علي بدوي بمسجد الزعفراني بالسيدة زينب

ويأتي خطبة الجمعة (غداً) ويعظ الناس حضرة الأستاذ الشيخ حافظ احمد بمسجد طره

جمعية الهداية الإسلامية

ويأتي فضيلة الأستاذ الشيخ علي محفوظ محاضرة موضوعها « ما ينبغي أن يطلب في هذه الدنيا » في مسجد ناحية منيل شبعة جيزة ويلقي فضيلة الأستاذ الشيخ امام يس هويس محاضرة موضوعها « الإصلاح بين الناس » في مسجد عبد الظاهر بك خليل بالمتانة مركز العياط جيزة

ويلقي فضيلة الأستاذ الشيخ محمد اسماعيل عبد النبي محاضرة موضوعها « حقوق الاخوة الإسلامية » في مسجد القبة القدائية بالعباسية ويلقي فضيلة الأستاذ الشيخ محمد عبد التواب محاضرة موضوعها « طريق السعادة » في مسجد ناحية ميت ربيعة مركز منيا للتمتع وموعد اللقاء المحاضرات يوم الجمعة غداً عقب الصلاة

مطار انكليزي في يافع

سافر حاكم عدن السبامي قاصداً جبل يافع - وهو من الامارات الحميرية - بسيارة ذات ست هجلات معدة لسلك الففار، واجتاز نحو ٢٠٠ ميل فتبقى مسافة ٥٠ ميلا الى يافع سيجتازها الحاكم راكباً. والقصد من هذه الزيارة درس المكان للصالح لاعدار مطار للطائرات

الامتيازات الاجنبية في فارس

وافق البرلمان الايراني على مشروع قانون ساوى بين الاجانب والوطنيين في المعاملة القضائية وحرّم الاجانب من حق التمتع بالميزات التي كانوا يتمتعون بها سابقا فهو ثمة إلغاء الامتيازات الاجنبية واحلال المعاهدات الجديدة محلها

حل الحلويات

سيميجي زاده عبد الغني افندي

بشارع عماد الدين أمام محطة المترو

تلفون ٤٨ - ٥٨ مدينة

تطلب منه أجود الحلويات الشرقية والاستنبولية والسورية

وكافة لوازم الافراح والحفلات والدعوات

وفيه أنواع الشربات الفاخرة اللطيفة

الامان بفاية الاعتدال

ومن تعود على معاملة هذا الحل يجد ما يسره

في تر
- فيه
ورط
وبين
بمخرج
الحقيرة
وقال

دينياً

اسم ا

جمع)

﴿ الاشتراكات ﴾

في المملكة المصرية ٣٠ قرشاً
في الخارج ٥٠ قرشاً

كل طلب غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه

﴿ الاعلانات ﴾

يتفق عليها مع الادارة

الفتح

﴿ المراسلات ﴾

تكون جميعها باسم صاحب الفتح

في بيتنا قديم قومتنا

بدار المطبعة السلفية - شارع الاستئناف بالقاهرة

تليفون ٣٠ - ٣٤ مدينة

العنوان التلغرافي (القبول)

المرجو من يكتسبنا بشأن الفتح والزمراء والمكتبة والمطبعة

أن يحمل كل شان من هذه الشئون في ورقة مستقلة

صحيفة اسلامية علمية اخلاقية

تصدر يوم الخميس من كل اسبوع

﴿ السنة الرابعة ﴾

القاهرة : يوم الخميس ١٠ رجب ١٣٤٨ - ١٢ ديسمبر ١٩٢٩

﴿ العدد ١٧٧ ﴾

بعض الامم في جد، وبعض الامم في هزل

الى الاسلام - : ان تركيا تجددت بالبرنيطة والرقص ، ولم
تجدد بالاختراعات . فها هي تركيا نهزها لم على انها تخترع
ايضا . وهل يطلبون منها اختراعا ابرع من هذا !
غدا اذا دخل التلميذ التركي امتحان اللغة الفرنسية وسأله
ما معنى كلمة Dimanche ؟ سيقول لهم : الجمعة !
واذا دخل امتحان اللغة الانكليزية وسأله ما معنى كلمة
Friday ؟ سيجيبهم : يوم الاحد !
بهذا تمحل المشكلة ، ويدخل المسلمون الى جامع ابا صوفيا
لاداء صلاة الجمعة في يوم الاحد وهم يقنعون أنفسهم بانهم في يوم
الجمعة . ولماذا لا يقنعون أنفسهم ؟ ألم يقل ولادة أمرهم ان هذا
اليوم اسمه يوم الجمعة ! وهل من برهان في الدنيا أصح من
هذا البرهان !

حقاً لقد كان القلامس من بني كنانة الذين تولوا أمر النسيء

... ومن الامم التي تهزل هؤلاء القوم الذين ينشدون التجدد
في تركيا ، فقد روى مراسل جريدة السياسة الاسبوعية في الاستانة
- فيما نشرته له جريدته بعددها الاخير - أن القوم وقعوا في
ورطة بين ما يشتهون من اتخاذ يوم (الاحد) يوم عيد اسبوعي
وبين ما ترغب فيه الامة من احترام يوم (الجمعة) ، ثم بدا لهم أن
يخرجوا من هذه الورطة بتغيير أسماء الايام وتسمية يوم الجمعة
الحقيقي (أحداً) وتسمية يوم الاحد باسم مزيف وهو (الجمعة) ،
وقال في تمثيل ذلك :

« انها ترضية لأرى العام الذي يمتز يوم الجمعة اعتزازاً
دينيًا وبشر بهلة معنوية تربطه بذلك اليوم المبارك . لانه بتغيير
اسم الاحد (جمعة) يبقى اسم اليوم الذي تعطل فيه الاعمال
(جمعة) ولا يكون أحداً ... »

يقول اخواننا الرجعيون - أي الذين ينشدون في الرجوع

في الجاهلية أعقل من أصحاب هذه الفكرة ، وإن شاركهم في تغيير مواعيد نوع آخر من العبادة وهو الحج . فإن النساء كانوا يكبسون كل أربع وعشرين سنة قرية بقسمة أشهر لتكون شهرهم ثابتة مع الأزمنة ، جارية على سنن واحد لا تتأخر عن أوقاتها ولا تتقدم . وذلك أنهم يأخذون سنهم من مسير الشمس وشهورها من مسير القمر ، فينظرون إلى فضل ما بين سنتهم وسنة الشمس - وهو ١٠ أيام و ٢١ ساعة و خمس ساعة - فيلحقونها بها شهرًا كلما تم منها ما يستوفي أيام شهر ، ويسمون ذلك النسي . ولأن عملهم هذا ينقل أيام الحج عن حقيقة قال الله عز وجل في عملهم « إنما النسي زيادة في الكفر ، بضل به الذين كفروا » . فالفائدة التي كانوا يفشدونها من رد سنة القمر إلى سنة الشمس كانت تسقط بما ينطوي تحتها من مفسدة لأنهم يحملون الناس على أداء فرائض الحج في غير أوقات الحج أما هؤلاء الذين يريدون أن يجعلوا الجمعة أحدا والاحد جمعة ، فالمهزلة التي يمثلونها أمام الأمم لا تفيد شيئًا ولا داعي لها قط ما لهم وللأحد ، وما لهم وللجمعة !

عذرهم أنهم يريدون أن يجعلوا الأمة تعطل أعمالها في اليوم الذي تعطل فيه البورصة أعمالها . ولماذا ؟ وما هذا السلطان العظيم الذي للبورصة على سائر مصالح الأمة . إن سوق البورصة في تركيا تعد حقيرة جدا في جانب سوق البورصة في المملكة المصرية ؛ ومع ذلك فإن تعطيل البورصة في يوم الأحد لم يمنع الحكومة المصرية من الاستمرار على جعل يوم الراحة لعالمها هو يوم الجمعة . وقد كان المسيطرون على إدارة دفة المصالح أثناء الحرب العظمى وقبل الحرب من الأوربيين ومع ذلك لم يشعروا قط بأن تعطيل سوق البورصة في يوم الأحد أية علاقة بيوم عطلة عمال الحكومة . أما الأمة فكانت ولا تزال لها الحرية المطلقة في أن يستريح منها من يشاء في يوم الجمعة ومن يشاء في غير يوم الجمعة ومن يواصل عمله في كل الأيام . لكن تركيا لا حرية فيها ! والقانون يسيطر على الناس حتى في مثل هذه الأمور ، فإذا شامت الحكومة أن يكون يوم العطلة الجمعة تحاول أن تحمل المسيحيين واليهود على التعطيل فيه ، فيحققون في قلوبهم على الإسلام والمسلمين ،

ويهزون بهذا التدخل في شئون الناس . ثم إذا هي شامت أن تتحول عن يوم الجمعة إلى يوم الأحد تريد أن تحمل المسلمين على احترامه بلا سبب وعلى تعطيل الأعمال فيه تقليدا لغير المسلمين ، وثالثة الاثني أن تحملهم على أن يؤديوا صلاة الجمعة في يوم الأحد ! وأن يفتح الناس أنفسهم بأن هذا اليوم هو يوم الجمعة لا يوم الأحد !

هل بعد هذا الهزل مرتبة أخرى تسمى هزلا ؟

قال مراسل جريدة السياسة الأسبوعية : « انما ظهرت جريدة المليّة اليوم (أى يوم ٢٤ نوفمبر) ونشرت بعض التصريحات التي يفهم منها أن ابقاء أسماء الأيام على ما هي عليه من شأنه أن يجعل يوم الجمعة الأصلي كذلك كيوم يمر في عطلة أو شبه عطلة ، نظرا لقوة التقاليد الدينية وغير الدينية التي تربط الشعب التركي بذلك اليوم . لأن أداء فريضة الجمعة في ذلك اليوم قد صبهت بصيغة دينية ، فالأولى إذن تسمية يوم العطلة الرسمية يوم الجمعة ، حتى يكون يوما واحدا

» ويستتبع من ذلك أنه إذا رجع هذا الرأي واكتسب صبغة قانونية بدأ الاهالي في اعتبار يوم الأحد يوم الجمعة ، وفي أداء فريضة الجمعة في ذلك اليوم . وحينئذ تكون المسألة بدعة دينية خطيرة ، وتكون مبدأ اعتزال جديد

» فهل المقصود إذن إجماع هذه البدعة الدينية ، وهذا الاعتزال الديني ؟ وهل لجماعة وحكومة تدعي أنها لادينية ، وأنها تقف عند احترام الأديان على السواء أن تتجاوز حدها ، وأن تعتمد إجماع البدع الدينية ؟

هذا ما يتساءل عنه مراسل السياسة الأسبوعية . ونحن نجيبه بأن المسألة بسيطة ، فإن الصلاة متى صارت في ظهر الأحد فسيسهل تقديم اقتراح بأن هذا الوقت وقت القداء والراحة ، وأنه ما دام الغرض العبادة ، وما دامت الأمة قد وافقت على تغيير وقت هذه العبادة من ظهر الجمعة الحقيقي إلى ظهر الجمعة المزيف الذي هو في الواقع يوم الأحد فمن المناسب - اتباعا لأوروبا وأمريكا المتقدمتين - أن يجعل وقت العبادة في صباح يوم الأحد وبذلك يكون الذين يصلون في أيا صوفيا قد أعادوا لهذا المعبود سابق عهده أيام كان قسس بطريركية القنار يتولون إقامة الصلاة

فيه على
في أيا ص
كنيسة

فاذا

التجديد

السيد الم

فان ذلك

السيادة

الانتراك

المس

رسله

(بلغات

التركية

وعلى ذلك

قلت

وأن الذير

الأحد

أرتاب ،

تنفيذا لحد

أرسا

ابن محمد

لمنكوبي

الجمعة الش

ايصال هذ

اسلامي محض لكان لهم بها غنى عن خط العقبة - معان او خط العقبة - البصرة

أغراض الصهيونية

- صراحة لايشوبها النفاق -

روى العلامة مستر (ستودارد) الأمريكي (مؤلف حاضر العالم الاسلامي) في مقاله له جديدة نشرتها رصيفتنا (الجامعة العربية) ما يأتي :

صرح الدكتور وايزمن سنة ١٩١٩ ، وهو رئيس الحركة الصهيونية قائلاً : « غرضنا ان نؤسس دولة ، معلوم ، قصير الأمد قدر الامكان ، أوضاعا في فلسطين تصبح معها البلاد يهودية كاهي بلاد الانكليز الانكليزية أو أمريكا أو أمريكية »

وبعدئذ قال السير هيرت صموئيل رأس حكومة الأنداب : « ان الصهيونية تسعى لتحقيق أوفى التدابير والأوضاع التي بها يقضى لبلاد الوصول إلى حكم ذاتي باقرب ما يمكن من الزمن تحت سيطرة أكثرية يهودية مكينة » ثم جاءت تصريحات خطيرة لزعماء آخرين صهيونيين فاقت ما تقدم . فقد قال امراييل زنكوبل : « ان العرب اذا لم يشاءوا الصهيونية فليرحلوا عن البلاد »

وبلغ الامر أكثر من هذا إلى أن قال بعض الخطباء الصهيونيين : مستمداً قوله من التوراة صامحا : ان العرب هم الكنعانيون في هذا العصر ، فعلى اليهود استئصالهم »

فسمع العرب كل هذه التصريحات ووعوها وعياً حسناً ، وهم يتلونها بحروفها لمن يريد أن يحسن الاطلاع على القضية

اختراق جزيرة العرب

قالت الديلي اكسبريس « ان حجاج مكة سيستطيحون بعد قليل أن يجردوا من الراحة في سفرهم الى الحج أكثر مما يجردون الآن ، وأن يدفعوا من النفقات أقل مما يدفعون ، وذلك اذا نفذ مشروع مد خط حديدي يصل معان بالعقبة »

وقد أرسلت اللجنة التي يعهد اليها في الحكم في مد هذا الخط أو عدمه مهندساً انكليزياً من مهندسي سكك الحديد ليرتاد الطريق الذي يصلح لهذا الخط وطوله نحو ١٠٠ كيلو متر أما الطريق الحالي فانه شاق دائماً وفي فصل المطر يكون غير صالح للسير فيه »

قلنا : ان العقبة ومعان لما (أهداهما) الامير علي ابن الحسين لاختيه الامير عبدالله بن الحسين . كان كلاهما يعلم أن الهدية تقدم الى الانكليز لتكون المسافة بين العقبة ومعان قاعدة تعتمد عليها السياسة البريطانية في تحقيق أمنيتها المعظمي وهي اختراق جزيرة العرب عرضاً من البحر الاحمر الى الخليج الفارسي . ومعلوم أن الملك ابن السعود مازال عقبة في سبيل استعادة الانكليز من العقبة ولذلك فهمت حريصة الكرمل أن اغتنم نجد الحاضرة علاقة بمشروع السكة الحديدية التي تشير الديلي اكسبريس الى القسم الاول منها

أما حجاج بيت الله الحرام فيحلونهم ان يهجروا على الجمال من أقصى المغرب الأقصى الى مكة ومن بخاري وسمرقند الى مكة على راحة تقترب بامتداد الاصابع السياسية الى الوطن الاكبر الذي فيه مكة . ولو اعطي المسلمون حقوقهم في سكة حديد الحجاز التي هي وقف

فيه على الطريقة المسيحية . وقديماً قال شوقي في أيا صوفيا :

كنيسة صارت الى مسجد

هدية السيد للسيد
فاذا استعملت هذه الهدية على عهد
لتجدد الحالي كما كانت تستعمل قبل أن يهديها
السيد المسيح لسيدنا محمد صلوات الله عليها
فان ذلك لا يضير حكومة انقرة شيئاً مادامت
السيادة القومية على مذهب أيا صوفية لا تزال
الاثراك

المسألة بسيطة : يوم الجمعة يصير يوم أحد
وصلاة الجمعة تسمى بعد ذلك صلاة يوم الاحد
(بلغات الدنيا كلها ونشدت عن ذلك الالفه
التركية فقط) ولكن الاثراك يبقون اثراكا ،
وعلى ذلك فليس في الامر شي . مزعج ا

قلت في صدر كلني ان الام في جد ،
وان الذين يريدون أن يسموا يوم الجمعة بيوم
الاحد قوم يهزلون . ولكنني الآن بدأت
أرتاب ، فاعل هؤلاء أيضا يعملون ما يعملون
نفذنا الخطة كلها جد ...

محمد بن عبد الله

من الجزائر الى فلسطين

أرسل الينا حضرة الفاضل السيد البشير
ابن محمد العربي الجزائري مائة فرنك اعانة
لشركتي المسلمين بفلسطين وقد سلمناها إلى
جمعية الشبان المسلمين التي تتولى في مصر
إيصال هذه الاعانات إلى مستقريها

دوتنبرغ وشرق الاردن

دارت في الجمعية التشريعية في عمان مناقشة على امتياز دوتنبرغ في جسر المجمع في شرق الاردن وملازمة استرداد الارض التي لا يحتاجون اليها لتوليد القوة الكهربائية بالماء ، وتبلغ مساحة الارض المغطاة ستة آلاف دونم في حين أن الارض اللازمة لذلك الآن لا تزيد على ست مئة دونم ، وينتظر أن تسفر المناقشة عن أمور تستوقف للنظر

خط جوى من مصر إلى الكاب

واقعت وزارة المواصلات على مرور طائرة ترسلها من انكلترا شركة المواصلات الجوية للبريطانية فوق الاراضي المصرية والنزول في مرمي مطروح والقاهرة واسبوط من انخط الجوي المقترح انشاؤه بين مصر وجنوب افريقيا وقد وصلت هذه الطائرة الى مصر يوم السبت الماضي

الاستاذ انشتاين والصهيونية

نشرت فوسيشيه نسايتونغ في برلين حديثاً للاستاذ السيامي اليهودي انشتاين Einstein مع اليهود بهدف رقم ٢٧٤ تاريخ ١٦ نوفمبر . ويقول الاستاذ انشتاين ما نصه بالحرف : « ان تأسيس وطن قومي بفلسطين من المحال » وليس ذلك بشيء مرغوب فيه ، ولا سيما اذا كانت المسئلة مبنية ضد مصالح الشعب العربي . واليهود عازمون بل مقررون تبديل الحالة مع العرب بأحسن منها . وهذه هي الخطوة التي اقبلها وأوافق عليها

الدكتور زكي كرام

بلن

مكتبة الامير حيدر فاضل

تركت صاحبة الاسم الاميرة فاطمة الزهراء (كريمة المفور له الامير حيدر فاضل) نصيبها من مكتبة الامير والدها الحضرة صاحب الجلالة الملك . ومن عادة جلالته أن يبيع مثل هذه الخزانة العلمية لفائدة الجمهور

السلاح الجوي البريطاني

ونجرباته العسكرية

طلب السلاح الجوي للبريطاني من الحكومة المصرية ان تمنحه قطعة من الارض في منطقة حددها على طريق السويس لاستعمالها لتدريب فيها على اللقاء القتال

مدارس مصرية جديدة

وافقت لجنة المراقبين بوزارة المعارف على انشاء ١٢٠ مدرسة الزامية جديدة و ١٠٠ مدرسة من مدارس مجالس المديرية نوطنة لجلسها الزامية . وكل مدرسة بفصل واحد . وعلى زيادة ١٧١٠ فصول في التعليم الاولى باعتبار فصل لكل مدرسة . وعلى انشاء ٢١ فصلا للتعليم الثانوي وذلك على أساس أن قبول كل الناجحين في الشهادة الابتدائية من مدارس الحكومة ومدارس مجالس المديرية

روسيا وافغانستان

قالت جريدة «اصلاح» الافغانية الرسمية : ان الرفيق قره خان ابلغ وزير الخارجية الافغانية أن الدولة الشيوعية الروسية اعترفت بحكومة نادر خان ، وأهرب عن رجائه بتجديد للعلاقات الودية بين البلدين

— ٤٠ —

عناية جلاله الملك بمساجد سيناء

توجهت العناية الملكية السامية إلى اصلاح مساجد الاوقاف في شبه جزيرة سيناء وان وزارة الاوقاف مهتمة الآن باصلاح باقي هذه المساجد وتقرير المبالغ اللازمة لها في مشروع ميزانية السنة المالية الجديدة

المساجد الجديدة

انتهت وزارة الاوقاف من تشييد مسجدي ابراهيم افا بناحية روينه ومسجد الفلاحين بكفر الشيخ على نظام عربي جاهلي . وقد أخذ قسم المساجد بهذه الوزارة بعد العدة لاحضار الاثاث اللازم لها بعد ما نظر في تعيين الخدم والائمة توطئة لافتتاحها بعد اسابيع بمحلة رسمية

مسجد الوفاي

يشكو الذين يصلون في مسجد سيدي عبد الرزاق الوفاي بالاسكندرية انهم يضطرون الى تأدية الصلاة في خارج الجامع لتصدع جدرانه مع ان الحكومة انفقت عليه مئة ثمانية اشهر أكثر من ٥ آلاف جنيه لاصلاحه

نهر التاييز يغلب الانكليز

قالت الدبلي اكسبرس : ان نهر التاييز أخذ يفيض ويملأ منسوبه حتى يصبح خطرا مهددا بالطراب . وقد بلغنا ازاده عاجزين نحن الذين أخضعنا فيضان النيل وغلبنا أنهر الهند العظيمة ، وفي حين ترى خزانائنا وقناطرنا وأعمال الري التي عملناها منتشرة في انحاء العالم ترى التاييز يظلمنا على أمرنا

لما

الحربية

بستمين

الصحيفة

ملكا على

الصدور

مراسل

المشور

« اد

على منهاج

كلها أحكم

وسنثشيء

المنتخبون

الآداب لا

الحركة التبع

« ان

وفي نظر

فلا يفضل

مقاه الاجنبا

التي أقامت

« ان

الرسمية يحلف

لا يقبلون الر

وانهم لا يخو

واجابهم بكل

« ان ش

هذه الجريمة به

مندشور الملك نادر خان

(تقلاعن جريدة «اصلاح» الافغانية)

لما كان الجنرال نادرخان لا يزال في قاعدته الحربية التي تدعى (علي خيل) أسس صحيفة يستعين بها علي بث دعوته ، واسم هذه الصحيفة (اصلاح) . ولما دخل كابل وبويع ملكا على الافغان عادت هذه الصحيفة إلى الصدور في العاصمة الافغانية . وقد اطلم عليها مراسل القطم في كلكنا (الهند) وقتل منها المنشور الملكي الآتي :

« ان الحكومة الافغانية الجديدة تسير على منهاج الشريعة الاسلامية ، وتنفذ في البلاد كلها أحكام الشريعة بكل دقة وشدة . وستنشئ مجلسا قوميا يمثل فيه الشعب نوابه المنتخبون ، ومجالسين آخرين يراقب أحدهما الآداب العامة والمطبوعات ، وثانيها يراقب الحركة التجارية والاقتصادية في البلاد

« ان أبناء الشعب كلهم سواء أمام القانون وفي نظر الحكومة ، وحقوقهم المدنية سواء ، ولا يفضل أحد على أحد لجنسيته أو قبيلته أو مقامه الاجتماعي . ولكن الحكومة تحترم الفوارق التي أقامتها الشريعة بين الناس

« ان الموظفين عند دخولهم في الوظائف الرسمية يحلفون على المصحف الشريف بانهم لا يقبلون الرشوة والهدايا مما كان نوعها ، وانهم لا يخونون أمانة الحكومة بل يؤدون واجباتهم بكل نزاهة واخلاص

« ان شرب الخمر ممنوع والذي يرتكب هذه الجريمة يعاقب العقاب الذي فرضته الشريعة

بكل شدة . وكذلك يعم الخمر واستيرادها والاتجار بها ممنوع ، والذي يفعل شيئا من ذلك تصادر أملاكه . أما الموظفون الذين يشربون الخمر فيطردون من الخدمة ثم يعاقبون كرامة الناس ، ولكن الأجانب لا يسري عليهم هذا القانون

« ولما كانت سلامة البلاد متروكة على قوتها الحربية فإن الحكومة ستؤلف جيشاً نظامياً كبيراً وتنشئ في العاصمة مدرسة حربية راقية لتخرج الضباط

« أما سياسة الحكومة فتبقى على حالها كما كانت أيام الملك أمان الله خان ، وستبذل الحكومة أقصى جهدها لتجدد العلاقات الودية مع جميع الحكومات الأجنبية ، وتمتد مفاوضات تجارية مع ايران وايطاليا وفرنسا وبريطانيا وروسيا وأمريكا وغيرها من الدول . وتمد سلك الحديد في البلاد وتحدث اصلاحات هامة في الطرق المائية ونحفر أنهاراً جديدة لري الأراضي الفارمة . ذلك لان الحكومة ترى أن مستقبل البلاد معلق بتقدم الزراعة والتجارة فيها

« والحكومة توجه همها إلى توسيع أسلاك البرق والتليفون واصلاح نظام البريد وانشاء الجسور وفتح طرق واسعة لسير للسيارات

« أما للنظام المالي القديم والضرائب فانها تبقى كما كانت في عهد الملك السابق ، فتجبي الحكومة خراج الارض والضرائب في

مواعيدها بكل دقة وشدة ، ولا تنفي أحداً منها الا إذا ثبت لها أنه عاجز عن دفعها

« والحكومة مهتمة أشد اهتمام بترقية الصناعات ونشر المعارف والفنون الجميلة في البلاد ، وقد وضعت نظاماً جديداً لكل ذلك تعرضه على المجلس الوطني عند انعقاده ليمتدح فيه ويقرر ما يراه صالحاً

« ان للشعب الافغاني لا يتيسر له الوقوف في صف الشعوب الراقية المتحضرة إلا بعد ما تنقف عقوله وتنشور أذهانه بالمعوم والمعارف الحديثة ، ولذلك يجب عليه أن يهتم بالامر أكبر الاهتمام

« أما المجلس الوطني المنوي فان اعضاءه ينتخبون انتخاباً حراً على الطريقة التي منها الملك السابق ، ولكن يجب أن يكونوا من الأعيان والمثمين والعلماء الذين يثق بهم ناخبوهم »

المفتي الأكبر والبريطانيون

قال مكاتب الديلي ميل من بيت المقدس : ان البريطانيين في القدس اصنعوا أشد استياء من انتقال لجنة التحقيق إلى مقر المجلس الاسلامي الاعلى ، لان هذا العمل يفسره العرب الفلاحون بان رئيسهم فوق الأشخاص للماديين ، ولا سيما بعد ما وقف أمام اللجنة مؤمنون بريطانيون من أصحاب المقامات العالية وقال مكاتب المورن پوست من بيت المقدس : ان الجالية البريطانية استاءت من اللجنة لانها لم تعامل المفتي كغيره من الشهود الامر الذي يحط من هبة بريطانيا ؟ ! ...

الصهيوني

وحكم عقلاء الاجانب عليها

قال مستر ستودارد الامريكى (مؤلف كتاب حاضر للعالم الاسلامى) في مقالته التى نقلنا بعض فقرات منها في هذا العدد من الفتح :
ففي القدس كثير من الادريين والاميركان الذين أقاموا في البلاد طويلا ، ودرسوا هذه القضية درساً مدققاً ، ووصلوا بالنهاية الى شيء من الرأي يقام له وزن في هذا الصدد ، وعلى الجملة تجده هؤلاء الاجانب المقيمين في البلاد متطيرين شراً ومثأعين من مستقبل الصهيونية ، وهؤلاء المنصفون لا يهمهم أن تنقل أقوالهم عن ألسنتهم معزوة اليهم علناً ، ولكنهم عند ما يفضون بالحديث صراً الى أحد فهم يبسطون آراءهم بهرطقة كاذبة ، ويقولون ان الصهيونية محتم عليها أن تلقى الفشل والحبوط في النهاية

والسبب الاول في هذا هو أن الصهيونية لا يمكنها أن تقف سدا في وجه انتشار الحركة القومية العربية ، والنزعة السائدة اليوم في المشرق الادنى ترمي الى تأسيس كيان الامم على أساس القومية ، ونصب السياج من حول هذا الكيان اعزازه ، كما حصل في القرب حيث باتت الاقليات متمنماً عليها أن تكون ذات حقوق خاصة ، وهذا ما حصل في تركيا حيث اجليت اقلية اليونان والارمن ذبحاً أو طرداً من البلاد ، وهذا الطور يحصل الآن في البلاد الاخرى ، ومما نعت على هذا الطور ضروره فهو على كل حال للنزعة المتمشية

اليوم في جميع بلدان المشرق الادنى ثم ان السبب الثانى الذي يدلى به أولئك الاجانب في فلسطين في توقع الفشل للصهيونية هو الحالة الاقتصادية التى لا تهب ربحها لمصلحة الصهيونيين . فيقولون اذا وضعت عربياً ويهودياً متكاملين باجهزة ماثلة من الادوات ، فاليهودي لا يستطيع أن يزاحم للعربي الوطنى اقتصادياً ، فالعربي هو ابن البلاد ، ووليد بيتها وأحوالها ، انتخبته الطبيعة انتخاباً وجملة ميسراً بمواهبه ليسعى في مناكب تلك البلاد الفاحلة في سبيل معاشه وحياته . ولكن التكاثر غير حاصل الآن بين اليهودي والعربي لان المستعمرات اليهودية تمضدها جمعيات كبيرة معززة بالاموال الوفيرة . وما دامت الاموال تتدفق على هذه المستعمرات من الخارج فأهلها اليهود المستعمرون بوسعهم أن يحتفظوا بها ، ولكن اذا أريد أن يظل المال متدفقاً على هذا النهر فلا بد من ملايين الريالات الاميركية تنصب على البلاد كل سنة انصباباً . زد على هذا انه اذا عرا الغيرة الصهيونية في الخارج مرضى ما ، فالحركة الصهيونية في فلسطين تجمد وتأخذ في التبدل والانحطاط

واليهودى في فلسطين اليوم ليس من القوة بحيث يستطيع الاستقلال بشؤونه الاقتصادية . والامل في أن يستطيع هذا في المستقبل بعيد جدا

هذا ما يقوله الكثيرون من المنصفين الاوريين والاميركان في فلسطين وقد درسوا القضية في موطنها وعرفوا باطنها وظاهرها . واذا قيل هذا عن الصهيونية اقتصادياً فهو أولى أن يقال عنها سياسياً

ويقولون ان الصهيونية محمية في فلسطين من غارات الحرب ما دامت هناك قوة بريطانية أو قوة اخرى غربية عملاً للبلاد بالهند والحامية

فول بعد كل هذا نوالى بريطانيا الجري على هذا الانتداب في فلسطين ؟ هذه مسألة تكثر من حولها الاتوال سلباً وإيجاباً . والامر للكبير الذي يحدو ببريطانيا العظمى الى أن تكون في فلسطين ، هو قناة السويس القريضة أما بريطانيا العظمى فلا تود ان ترى فلسطين في أيدي أعداء لها حتى ولو كان ذلك نصوراً واحتمالاً . لان قناة السويس هي وريد الحياة في جسم الامبراطورية البريطانية وامل هذه القناة هي أكثر ضرورة لها من قناة بناما لنا نحن الاميركان

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فان تجند بريطانيا للاضطلاع بتصريح بفور ضامنة فيه لليهود وطناً قومياً في فلسطين ، أمر صعب يحتم عليها أن تكون دائماً تحت الماء للغالى ، ينصب عليها ليس من الشعوب العربية في مصر والافطار المجاورة وحدها ، بل من بلاد الهند الاسلامية حيث اذا غضب المسلمون غضبة شديدة صريحة ففضبتهم تعنى شيئاً كبيراً تقيم له بريطانيا وزناً

وفي النهاية يصح أن يقال ان بريطانيا ست تعاني شدة مريرة في فلسطين ، البلاد الصغيرة

الرقمة ، والكثيرة النفقات على الخزانة البريطانية
والمكلف للبريطاني أخذ يشكو ويتذمر
تالياً من قضية فلسطين
والصفوة من كل هذا ان في بلاد
الانكليز وفي أوساط كثيرة في الشرق الأدنى
لقد بقيت فيه البريطانيون رأياً قوياً يقول
بالتمسك عن الانتداب لفلسطين أو بالفاء وعد
بلفور ، وقد قال لي موظف بريطاني في بلاد
أخرى تحت الحكم للبريطاني وهي عبارة فاه
بها وهو يهز أكتافه : « ان اليهود سيهظمهم
هذا الحكم هنا ولكننا لا نصرف أزمة هذه
الامبراطورية لاجل خاطر اليهود »

عطوفة الامير شكيب

ورقابة الاستعمار

اتصل بالبرموك الاخر أن رقابة الاستعمار
اشتمت على صاحب العطوفة الامير شكيب
أرسلان بعد رجوعه من الحجاز الى أوروبا ،
وأنه لا يخرج من منزله الا وفي أثره شخص
ينتقم خطواته ويهجم عليه جميع حركاته
وأقواله

بصع التعصب

قال سعادة الحاج توفيق بك حماد كبير
أعيان نابلس في بياناته التي صرح بها أمام
لجنة التحقيق البريطانية :

« ان أهالي نابلس يحبون دينهم ووطنهم
واذا كان حب الدين والوطن يعد تعصباً
فهم إذن متعصبون »

افتتار الاسلام

في يوغوسلافيا

كتب لنا الاخ الفاضل د. ق. الأزهرى
اليوغوسلافي ان صحيفة (نوو ورييه مه
Novo Vrijeme) المصادرة يوم ٩ في
الشهر الماضي في مدينة سراي عاصمة البوسنة
ذكرت ما يأتي :

« ان عددا من العمال المسلمين الذين
هاجروا — سعيًا وراء المعيشة — الى بلاد
انقضى عليها ثلاثة قرون أو أكثر وهي لا
يسمى فيها نداء المؤذن ، قد تمكن من تأسيس
ادارة اسلامية دينية في بلدة (اوسيك Osijek)
من بلدان مهجرهم المذكور . وكان من أول
ما عزموا عليه تشييد مسجد هناك ، فبدأوا
ما في طاقاتهم ، وساعدتهم على ذلك بعض
مواطنيهم من المسيحيين . وحسب قريب
سقيمون ان شاء الله حفلة افتتاح بيت تقام فيه
الشعائر الحمدية ، ويتردد في افاق ذلك
البلد صدى اذان المؤذن بمجلا اسم الله الاكبر
ورسوله الاكرم

وقد تلقت الادارة الاسلامية الجديدة في
اوسيك وابلا من المرائض المقدمة اليها من
المواطنين المسيحيين ابتغاء الدخول في هداية
محمد ﷺ ، فأرسلت الادارة الاسلامية هذه
المرائض الى الرئاسة العلمية الدينية في مدينة
(سراي) . وقد درست الرئاسة العلمية هذه
المرائض وبجست عن أحوال أصحابها فقبات
اسلام من أسلم مخلصاً الدين لله وأهملت عرائض
الذين نبين لها أن لهم اعراضاً دينوية كالتخلص
من عقود زواج أو من ضرائب الكنيسة . وبلغ

عدد الذين قبلت عرائض اسلامهم نحو ألفين
من المهتدين ، مع أنهم من بقعة لم يكن فيها
أثر للاسلام قبل الحرب العظمى ، نسأل الله أن
يزيد عدد المسلمين المخلصين

الدويش يسلم سلاحه

البصرة في ٩ ديسمبر — يوالي الملك ابن
السعود حشد الجيوش في منطقة واسعة ما بين
الحدود العراقية والكويتية وهو يحاول أن
يطوق الثوار في منطقة ضيقة لا مفر لهم منها
ويظهر أن استعدادات نجد الاخيرة قد فتت
في هضد المعصاة فقد ورد من الكويت أن
زعيم المعصاة النجديين فيصل الدويش ومن
يلوذ به قد طلبوا من ابن شقير أحد شيوخ
مطير الذين اهتموا بالولاء لابن السعود أن
يتوسط لهم في الحصول على عفو الحكومة
للنجدية وقبولهم في أوطانهم ويشاع أن ابن
شقير قد وفق في وساطته على شرط أن يسلم
المعصاة « عدة الحرب » وأن يمدوا جميع
ما نهبوه في غاراتهم على القبايل النجدية وأن
يتخلل الدويش عن زعامة مطير ويقم في
الرياض آمناً على نفسه والمفهوم لدى المحافل
للنجدية هنا أن المعصاة وعلى رأسهم الدويش
قبلوا أو أوشكوا أن يقبلوا هذه الشروط
وانهم يستعدون الآن لمغادرة أنحاء
الكويت — ص

سورية والعراق

جاء المسيو بيشيه فصيل فرنسا في بغداد
الى بيروت لبحث في مسألة عقد الاتفاقات
الاقتصادية بين سورية والعراق

سوء الحالة الاقتصادية

في تركيا

كل من له اطلاع على حقيقة أحوال تركيا يعلم الازمة الاقتصادية التي تخبط هذه المملكة من جراء أسباب عديدة أهمها «التفريح»

ولقد نظرت بعض الجرائد الألمانية التي لها اختصاص بالامور الاقتصادية إلى هذه الحالة في تركيا وتوقعت من ورائها انفجاراً يحدث بغته في يوم من الايام وبنت ملاحظتها هذه على معلومات راجعة

ولكن من مجرد أن يقول ذلك في الجرائد العربية - التي اقتنع أصحابها حتى القين ليسوا على مبادئ - مصعاني كمال - بأن تركيا أصبحت في بحاج العز والنعمة !

وقد كانت بعض الجرائد أشارت إلى العجز الكبير الواقع في الميزانية المالية في أقرة، ولكن هناك ما لم يصل إلى الجرائد وهو أن الحكومة بدأت تتناول من صندوق اعانة الطائرات

وأخيراً ورد تفراف من الاستانة على صفح لندن باشتداد الازمة المالية في تركيا إلى حد أنه يوجد بضائع في جهاك الاستانة بقيمة ٧٥٠ مليوناً لا يقدر أصحابها ان يخلصوها من الجهاك لعدم تيسر النقود اللازمة لتخليصها كلاً، لا البرنيطة ولا الحروف اللانثنية لم تحمل تركيا غنية ... والقرض الامريكاني الذي وعد به المبشرون الانجليبيون متأخر

پوانكاريه وپريان

قال كلمينسو بصف پوانكاريه وپريان : پوانكاريه يعرف كل شيء ، ولكنه لا يفهم شيئاً . وأما پريان فلا يعرف شيئاً ، لكنه يفهم كل شيء .

إهداء من شبكة الألوكة

يا سميري اذا أردتُ سميراً
ورفيقي في غدوتي ورواحي
ونصيمي الذي تعودتُ ألا
وملاذي الوحيد ان حَزَ بَنِي
والذي هوَنَ الشدائد عندي
والذي يحفظ الجوار ويأبني
ناطقاً - ان أردته - بحديث
ساكتاً - ان سكت - غير ملول
لم أجِد مثله صديقاً وفيّاً
لا تراه على اختلاف المناحي
ان من صبر الكتاب اماً
انه منه في نعيم مقبم
وعقوداً من جوهر في نظام
من علوم وحكمة وفنون
فاتبعني ولا يفنك سناه

ومشيري اذا افتقدتُ المشيرا
لست عنه بمستعيز نظيراً
أنتلني عليه قولاً فطيراً
شدة آب سعيه مشكوراً
حين أوصى بأن أكون صبوراً
- ولئن خيس عهد - أن يجورا
يملاً القلب بهجة وجورا
ولئن جاز في السكوت دهوراً
حيث يرضى مُعاشراً مهجوراً
واتراً غيره ولا موتوراً
بات يرجو تجارة لن تبورا
إذ يرى فيه جنة وحريرا
وجاناً ولؤلؤاً منشورا
يقف المرء بينها مسحوراً
ليس غير الكتاب للهرة نورا

محمد صادق عربنوري

في المعاهد الدينية

تقرر تعيين حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبد المجيد البابان شيخاً لمعهد الاسكندرية خلفاً لفضيلة الشيخ النعمان المعين وكيل الازهر وتعيين فضيلة الشيخ محمود الديناري المفتش بالمعاهد الدينية شيخاً لمعهد أسيوط وتعيين فضيلة الشيخ عبد الحكيم شيخ معهد أسيوط شيخاً لمعهد الزقازيق وتعيين فضيلة الشيخ ابراهيم حرورش شيخاً لمعهد الزقازيق مفتشاً بالمعاهد الدينية وتعيين فضيلة الشيخ عبد المجيد الشاذلي الذي كان شيخاً للقسم الثانوي بالازهر شيخاً لمعهد طنطا

وتعيين الشيخ الضرعامي من علماء الاسكندرية شيخاً لقسم الثانوي خلفاً للشيخ الشاذلي وقد رفع مجلس الازهر الاعلى هذه القرارات الى رئاسة مجلس الوزراء لاستصدار المراسيم الملكية بها

جمعية عربية في شرق افريقيا

ورد في رصيفتنا (الفاق) الزنجبارية أنه قد تأسست في مدينة دار السلام في شرق افريقية جمعية عربية لجميع العرب هناك ، وقد اختير مؤقتاً لرئاستها الشيخ علي بن سالم من أعيان عرب البن . فترجوها الترفيق والنجاح

- ٤٢٤ -

محاسن الاسلام

- ٩ -

خدمة الانسانية

لشبه العالم ديناً عني بالانسانية وخدمتها ورغب شأنها غير الدين الاسلامي الخفيف ، وما هي نصوصه في القرآن الشريف والحديث النبوي الكريم تحض كل مسلم على الاهتمام بأخيه الانسان أيا كانت عقيدته أو لغته أو وطنه أما غيره من الأديان فمحل لا يرى خدمة الانسان إلا إذا اتبعه وصار من أهله . وأنباع كل دين يدلون على طبيعته : فاليهود يمدون أنفسهم للطبقة الممتازة بين البشر ومن هدام من الناس غناه كغناه السيل يستحلون سلب أموالهم وإجلالهم من أراضيهم ولو أن لهم قوة رأى منهم للعالم للفظائيل والجوايح . وقد قرأت سفر السفر من أسفار العهد القديم فإذا به ينطق بطاليم اليهود وكراهيتهم الخفيفة لغيرهم من الامم . فقد احتالت استبر - التي سعى السفر بسبها - هي وابن عمها مردخاي فنالا من الملك اشووروش أمرآ كنايةاً بمهاجمة لليهود أعداءهم . فانتهر اليهود تلك الفرصة وانخطوا على الناس انحطاط البواشق فقتلوا منهم في يوم - كما يقول السفر - خمسة وسبعين ألفاً . بالله ا يقتلون خمسة وسبعين ألفاً في يوم ١ ولو أطلق لهم الصنان لأخّلوا الارض من سكانها وقوا وحدهم فيها . ولماذا أذهب بعيداً وأسلم في فلسطين ماثلة للبيان والمسيحيون وإن كانوا أخف من اليهود وطأة إلا أنهم لا يعتبرون غيرهم إلا خدماً

وخولا . وقد بدأ أمرهم ضعيفاً والقلة تكتشفهم فلما واقتهم السلطة وتسلطوا صولجانها تنمروا فسالت الدماء وضجت الارض والسماء . ولا أنسى ما دمت حيا ما فعله المنصب المسيحي بمسلي الاندلس . ورب قائل يقول إن المسيحيين مثال للشفقة والحنان والشفقة في خدمة الانسانية وها هي مدارسهم وملاجئهم ومستشفياتهم أقوى برهان

وأنا أجيب هذا القائل : لو علمت ما تحت هذه للشفقة لحل بك الرعب . إن هذه للشفقة حبائل الاستعمار والاستبداد . وليس هؤلاء من المصنف الذي يمل الخير للخير ولكنهم يفعلونه لما رآب منها أسر الانسان وضرب الانسانية في صميمها

وللبراهمة واللبوذيون وغيرهم لا يمترون إلا بانفسهم . وسوام لا شيء . بل يجب هوهم إن كان ذلك في الاستطاعة والامكان والاسلام هو الذي انفرد بتقوية أواصر الانسانية وإطلاق صراحها لتبلغ أشدها وتؤتي أكلها فترفرق السعادة ويشمل السلام طبقات الارض كلها

وللتاريخ الصحيح مضي . بالاعمال الجلييلة التي أداها الاسلام للانسانية . ولعل اليهود أعلم الناس بهذا الامر . فانهم تشتتوا وتقطعوا في أنحاء العالم وحلت بهم الارزاء واضطهدتهم المسيحية على الخصوص وتنفنت في إبدائهم فكانوا يصرخون ويستغيثون ولا مغيث ولا

- ٤٧٥ -

مجير . وبيناهم في غمرات العذاب إذ جاءهم الاسلام فأتقدم محام فيه وأباج لهم ما كان يجرما عليهم فتدوقوا برد الراحة وأحصوا بطائنة السلام فنش جميع الدول وتعرف تاريخها تخرج بنتيجة إجماعية هي تصيب هذه الدول على غيرها وعدم مهاجها لمن يخالف دينها بنسب مناصبها . فإذا غضبت ففعال وأقرأ تاريخ دول الاسلام تر المسيحيين واليهود وقد ارتقوا منصات الوزارة وكبريات الوظائف واحترمهم الخلفاء والمسلمون جميعهم

لله الحكمة البالغة : الاسلام يخدم الانسانية والمسلمون لا يكرهون أحداً . ولكن أنباع الأديان الاخرى يستثون الى الاسلام بالكذب عليه وإلى المسلمين بظلمهم واهنائهم والحاق الضرر بهم . ولا نسمع صوتاً لغير مسلم يدافع عنهم . أليس في هذا الدليل المقنع على ما قلت؟ فيا أيها المسلم . كن خادماً للانسانية كما بآمرك بذلك . ولا تنبتس بما يعمل الناس وثق بأن العقاب لك والعاقبة للمتقين

مصطفى أحمد الرفاعي

رحالة شرقي

في جمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية زار الرحالة الشرقي للشيخ عبد الرشيد ابراهيم (من علماء تركستان ومن تلاميذ السيد جمال الدين الافغانى) دار جمعية الشبان المسلمين في الاسكندرية ، فقبل فيها بما يليق بمقامه من الاجلال . وبعد ما استتم المحاضرات التي القيت في النادي طلب منه أن يلقي كلمة فوقف ونثر على المجتمة من غرر مواعظه ودرر حكمه ما كان له تأثير حسن في النفوس كاتم صر الجمعية

بيانات سماحة المفتي

فوز عظيم للعرب وخذلان أعظم لليهود

استغرقت البيانات التي بسطها سماحة رئيس المجلس الاسلامي امام لجنة التحقيق والفرقاء الثلاثة ذوي الشأن ثلاث جلسات متوالية ، جلستي اليوم الاول (الاثنين ٢ ديسمبر) وجلسة الصباح من يوم الثلاثاء التالي . وقد علمت رصيفتنا (الجامعة العربية) الفراء أن محامته تناول في خلال هذه البيانات اصول المسائل كلها لمطامع اليهود في الاماكن الاسلامية المقدسة وسياساتهم المامة ، ولوقف المسلمين تجاه كل ذلك منذ الاحتلال الى اليوم معزراً كل هذا بالادلة والبراهين المشتقة من الوقائع والاحوال . وتكلم محامته عن حالة فلسطين اجمالاً تحت الانتداب ونحت تأثير السياسة الصهيونية ، وتناول أيضاً قضية فلسطين مضافة الى القضية العربية العامة منذ نشوء المفاوضات الملمومة بين الحكومة البريطانية بواسطة السير مكماهون المندوب السامي في مصر وبين جلالة الملك حسين سنة ١٩١٥ . وكانت هذه البيانات متعلقة مباشرة بحوادث فلسطين الاخيرة ، وبمحاولة فلسطين العامة منذ الاحتلال ، وبما هناك من العلاقة والصلة الجوهرية بين فلسطين والاقطار العربية العامة - سلسلة متواصلة الحلقات ، ضافية التفاصيل ، ظاهرة الادلة والبراهين - بحيث نمتد أن وضع هذه البيانات امام اللجنة والفرقاء الثلاثة يعتبر جديراً بأن تكون منه اللجنة لنفسها صورة صحيحة لما يريد العرب وضعه لديها

وقد أسفنا كل الاسف لعدم حضور الصحافة هذه الجلسات التي يقام لها وزن كبير من جميع الوجوه . والذي يزيد في أسفنا هو أن بيانات سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لم تكن في جلسة سرية بينه وبين اللجنة بل كانت بحضور الفرقاء الثلاثة . وقد كنا نحس كثيراً أن نحضر ونسمع ما يقوله للسر بويد مريمان في هذه الجلسات اثناء نقاشه مع سماحة رئيس المجلس ، ولعلم أية بضاعة هو مزود بها من اللجنة التنفيذية للصهيونية ليمررها امام لجنة التحقيق في مثل هذا الموقف ولا نعلم اذا كان نشر الضبط لهذه الجلسات سيكون قريباً . واننا نرغب كل الرغبة ، وبطلب الرأي العام في البلاد طاباً عادلاً في عمله ، وهو نشر هذا الضبط ليطام الناس منه ما على يريدون الاطلاع عليه

ثم ان محامي اليهود بدأ في مناقشة سماحة المفتي الساعة الثانية والنصف بعد ظهر الثلاثاء واستغرق هذا للنقاش جلسة بعد الظهر كلها وجلستي يوم الاربعاء . وكانت الجلسة الاخيرة بعد ظهر الاربعاء طويلة فوق العادة اذ لم تقف عند الخامسة حسب العادة بل استمرت الى ما بعد السادسة

وقد علمنا أن المناقشة التي قام بها محامي اليهود جاءت بنتيجة لم يتوقعها فريق اليهود من الاخفاق والحيوط . وعلمنا فوق هذا انه في اثناء هذا النقاش طرحت أمام اللجنة

معلومات على أعظم جانب من الخطورة من فريق العرب لم نعلم ماهيتها وتفصيلها ، ولكن شاع أنها من نوع لم يسبق له مثيل ولم يكن أهل هذه البلاد واقفين عليها . وأخبرنا أحد الاصدقاء من غير فريق العرب أنه صادف أن كان نازلاً على درج المجلس الاسلامي الاعلى وقت خروج الهيئة من قاعة المجلس فصادف للسر بويد مريمان نازلاً بوجه ممتنع وأمارات القلق بادية عليه ، ولحظ أنه كان مرتدياً معطفه الشتائي مزرراً واضماً شقة منه فوق الاخرى ولم يكن الاضرار في المعري المقابلة لها ، دليلاً على استغراقه في الحالة التي كان عليها دون أن ينتبه الى اصلاح شأن المعطف

والذي لفت نظرنا كثيراً هو أن للسر بويد مريمان كان منشددا في منع حضور أحد من العرب زيادة على الستة أو السبعة ، وهدد المحامين ومن معهم لا أكثر

قالت الرصيفة : وبعد الساعة السادسة ذهبنا الى المجلس الاسلامي الاعلى فوجدنا المستر بريدي والمستر درايتون لم يبالا في قاعة المجلس الاسلامي الاعلى وللإقاعة والاواوين الخارجية مزدحمة بكثير من الناس وهي وجوههم علائم الابتهاج والسرور والانطلاق ، كأن القوم في وليمة كبيرة . وقد قيل لنا ان فريق لليهود لم يتأخروا في غرفتهم الخاصة بعد انقضاء الجلسة دقيقة واحدة . وكانت سياراتهم معدة لنقلهم بأسرع ما يمكن وقد أخبرنا أنه بينما كانت الاحاديث والمكالمات والمطارات تدور بين القوم في الفترات السابقة وللأحفة للجلسات ، كان للسر بويد مريمان وأنبائه منكسرين متقبضين لا يكلمون أحدا

ولا يهادثون شخصاً من غير فريقهم الا نادراً وعند الضرورة

ويسرنا جدا أن نذكر بصورة خاصة أنه بلغنا أن صكرتير اللجنة المستر لويده ، الدمث الاخلاق ، عبر أكثر من مرة عما لاقته اللجنة من الراحة التامة في الايام الثلاثة التي قضتها في ديوان المجلس الاسلامي الاعلى وكان سرور اللجنة ابلغ وأوفر بالقاعة الجميلة التي رتبت ترتيباً أنيقاً على كل شكل بهيج ، وبعد الساعة السادسة وارفضاخ الجلسة ، جاء المستر لويده إلى سماحة الرئيس وصبر له عن شكره وانصرف بقي لدينا أمر كبير نرجو تحقيقه وهو نشر ضبط هذه الجلسات التي نعتبرها جلسات تاريخية في قضية هذه البلاد العامة . ونرجو من القائمين بالأمر أن يبدلوا جهدهم في نشر هذا الضبط في أقرب وقت ممكن . وقد بلغنا فوق هذا أن اليهود يرتبون دعاية جديدة لطعن الحقائق التي قيلت في هذه الجلسات ولقائناها بتزييف جديد قبل نشر الضبط ، بنائم جادون في طبع محاضر الجلسات ليست طبق الأصل للضبط الذي لدى لجنة التحقيق

أقارب أمان الله

قال مراسل المقطم في الهند : وصل إلى الهند هذا الاسبوع عم أمان الله واخوه مع أسرتهما وامرة علي أحمد جان . والمظنون أن نادر خان هو الذي نقام من البلاد كما يظهر من كلام شقيق أمان الله . ولكن عمه قال انهم خرجوا طوع ارادتهم ليلحقوا بالملك في منفاه ، وأن نادر خان ألح عليهم في البقاء اثلا يقول الناس انني نفيتكم

سري وسماعي

* سري ماجاه في الفتح الاغر (١٧١ع) بعنوان « جبال النار في الشرق وسلاح المستعمرين » وخاصة ما جاء في أثناء هذا المقال من اقامة الحجبة على المستعمرين ، وشرح ظلمهم ، ووصف قساوتهم على الشرقيين وقوله في خاتمته « وهل بعد هذا يدعو داع لمباداة أوربة » وقلت : ويل لأولئك الدعاة الذين يسبحون بحمد الغربيين ويرون الشرف في تقليدهم بالضار لا بالنافع ، وبالمبيد لا بالمفيد .

* وقصيدة شاعر للفتح (إلى أبطال فلسطين) التي ختمها وهو يشير الى حاة المسجد الأقصى بقوله : —

مضى شاه أهل الشرق تعجيد مهدم

فوردم المورد من ذلك الحوض

* ومضمون « كلمة صغيرة » لصاحبها احمد افندي ابراهيم السراوي ، قائما على بساطتها يدل على ملهارة قلب صاحبها واخلاصه .

وحينما لو شعر كل منا بمثل هذا الشعور الحلي وساعد منكوبي العرب في فلسطين بما يستطيعه ولو قليلا . فان الله تعالى يقول « فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره » ويقول رسوله ﷺ كما في الصحيحين « اتقوا النار ولو بشق ثمرة »

* ومقاطعة مدينة نابلس المدارس الاميرية استنكاراً للاهانة اللفظية التي عوملت بها بضرب التلامذة من قبل الشرطي الانكليزي في المدارس الاميرية . ورجوت أن يضم أهل مدينة نابلس الاكادم الى مقاطعتهم هذه الاحتجاج الى أولى الامر البريطانيين ، لأنني أرجح أن هذا الممار لا تقبله انكلترا

ولا يرضى به بريطاني ، والاحتجاج اذا قارنه عمل ، فهو قرين النجاح

* وسأفني ما يقوله مراسل الديلي ميل في القدس من « ان مجي المسيو بونسو الى القدس كان المقصد منه الاتفاق مع حكومة فلسطين على سد الحدود في وجه حرب سوريا اذا أرادوا دخول البلاد الفلسطينية لنجدة اخوانهم عند حصول شيء . على حين أنا معاصر العرب رؤساء ومرسبين ، وحكاماً ومحكومين ما زلنا ولا نزال على ضمنا وجهلنا مختلفين غير متفقين ، ومفترقين غير مؤلفين ، والاجنبي بعكس ذلك على علمه وقوته ، ونشاطه وثروته . فالى متى وللشرقيون ناثون ؟

* وماوقع من خطأ لعله مطبعي اثناء مقال الاستاذ الشيخ محمد خمير (نصيحة وتحذير المسلمين) فانه اقتبس آية (والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه) وفي ختامها (لهمم يتفكرون) وكان الاولى أن نختم بما ختمت به من قوله تعالى (لهمم يتذكرون) . واقتبس آية (ومن يبنغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه) فتحرفت برسم (ومن يقب) . واقتبس من آيات متمددة قوله (وقولوا آمنا بالذي انزل اليينا واتزل اليكم والهنأ والمهكم واحد ونحن له مسلمون) وحينما لو كان اتبع في ذكرها نص الآيات الشريفة اذن لثم ما أراد على أبلغ وجه ولدفع توهم كثير من القراء ان ما اقتبس هو نص القرآن الكريم

سعد

محمود ياسين

السيد أمين الحسيني

كما يصنفه مستر ستودارد

كتب مستر ستودارد الأمريكي (مؤلف كتاب حاضر العالم الاسلامي) مقالا عظيما عن (الصهيونية) في مجلة (الحرية Liberty) الاسبوعية وهي أكثر المجلات الأمريكية شيوعا ويبلغ عدد ما تطبعه كل أسبوع مليونين ومائة ألف نسخة . وفي هذا المقال وصف مستر ستودارد رجل فلسطين الكبير السيد أمين الحسيني ، ونحن ننقل هذا الوصف عن رصيفتنا (الجامعة العربية) الغراء قال :

خير لسان يعبر عن وجهة نظر العرب هو السيد أمين الحسيني المفتي الأكبر في القدس ، وهو ذو شخصية جذابة ، لم يزل في مستقبل العمر بالإضافة إلى المنصب الذي يشغله ، ولعله لم يجاوز الثلاثين إلى الآن ، وقد انقضى عليه في منصبه هذا عدة سنوات

وليس بوسع أحد أن يجتمع إلى المفتي الأكبر ويحادثه في هذه الشؤون ، الا ويشعر للحال بأنه يحدث زعجا عربيا قديرا حاذقا ، سبأؤه المادئة الحية ، تدل على النبل والرزاقية ، وعينه تفيضان نياحة ، وحديثه مترع براسم المعلومات والخبرة ، وهو لكونه زعجا صليب العود ، فالصهيونيون يخافونه وبكرهونه ويعدونه أكبر عدو لهم في طريقهم .

منارتان في مرفأ الحديدية

كانت الحكومة اليمنية قد أوصت بعض معامل أوربا بصنع منارتين كبيرتين لاثارة طرق البواخر المارة في عرض البحر الأحمر ، وقد وصلت أخيرا وستنصبها الحكومة في ميناء الحديدية

هل في بولونيا عرب أيضا ؟

في يوم ٢ أكتوبر نصف بالمواد المنفجرة كنيس يهودي في قرية قرب وارشو عاصمة بولونيا فلم يبق منه حجر على حجر . ولدى التحقيق أعلنت الحكومة البولونية ان الحادث ناشئ عن المواد الانفجارية كالدynamite والبومبات اليدوية والخرطوش الخ مما يدهه ويدخره اليهود الباشفيك . فما قول انككترة والصهيونيين بتلك الحادثة ، وهي واحدة من ألوف الحوادث التي يرتكبها اليهود ويأترون بها على البشر حتى في داخل معايدهم ؟ هل هنالك أيضا عرب يخافونهم فيستعدون لمواجهةهم بتلك العدد الفتاك ؟

برلين الدكتور زكي كرام

فلسطين وعصبة الامم

تقول الطان ان مجلس عصبة الامم كان قد قرر في اجتماعه الذي عقد في شهر سبتمبر الماضي ان تحول إلى لجنة الانتداب بالعصبة جميع المستندات الخاصة بحوادث فلسطين لاجل أن تفحصها اللجنة الخاصة ثم تبدي رأيها عنها إلى المجلس . وبالنسبة لان جميع المستندات التي يجب أن تطلع عليها اللجان الخاصة لم ترد اليه قرر المجلس تأجيل العمل في ذلك الى شهر مارس المقبل بحيث يعقد لذلك جلسة فوق العادة حتى يمكن المجلس أن يضم قراراته لينفذها في اجتماع مايو المقبل

من نتائج المقاطعة

ذكرت (النشرة الفلسطينية) أن المحكمة المركزية في يافا حكمت على مرخادي مزراحي بالسجن خمس سنوات مع الاشغال الشاقة لانه أحرق مخزنه المؤمن عليه متظاهرا بالافلاس ليقبض الف جنيه من شركة التأمين

عدوان المبشرين

في زنجبار

نشر قسيس من المبشرين في زنجبار نشرة عنوانها (مامبو مكوليبو) أطال فيها لسانه على الحقيقة والادب بما كتبه عن سيد الخلق عليه صلوات الله وسلامه ، فهاج لذلك سكان زنجبار وسار مندوبهم إلى عظمة السلطان في شهر نوفمبر الماضي . وتقول رصيفتنا جريدة (الفلق) الغراء التي تصدر في زنجبار ان عظمته أجابهم بأنه سيأمر ادارة البوليس بمنع هذه النشرة القذرة أن تباع في مملكته . وساروا إلى المتمد البريطاني وذكروا له رأي سكان البلاد في مثل هذا العدوان القبيح

الاسلام في افريقية الشرقية

قرأنا في (الفلق) الغراء التي تطلع في زنجبار أن سبعة من الانكليز الساكنين في (دار السلام) بافريقية الشرقية دخلوا في الاسلام وهم خمسة رجال وصيدتان سميت احدهما مريم والثانية زهرة . وقد أسلموا على يد الوالي صبر بن خيس الجهمي والشيخ الغيور علي بن سعيد والشيخ سيف بن علي وأحمد ابن مرعي وغيرهم من العرب المانين الحضرميين

الدعوة لفلسطين

في صف ألمانيا

ان صديقنا الدكتور زكي بك كرام يقوم بالدعوة العربية لفلسطين في صف ألمانيا وأنديتها ، فترجو جهيماننا العربية وصحفنا في فلسطين أن تمدد بالمعلومات الكافية في هذه الظروف . وادارة للفتح تقدم عنوانه لمن يشاء امداده بالمعلومات من جهيات العرب وصحفهم

الذين أخذ حضرات لمدة شهر السادة طا أرسل لنا وعد بارصا الاشتراك الحاج حفيو زكي افندي محمد الامير احمد منه الاستاذ محمد ال الشيخ ابو القاد عبد القادر افندي بسبون افندي محمد محمد السبا محمد افندي لط الشيخ فهد احب الشيخ محمود امي الشيخ حسن ع محمد افندي امام عبد الرحمن افندي عبد العظيم افندي محمد افندي دود محمد نجيب افندي الشيخ عبد السلام والذين قرية هم : الشيخ محمد مطاو محمد افندي برزق ابراهيم افندي - السيد عبد الغفور الشيخ عبد الرحى على افندي العنتا احمد افندي الصقنة راشد افندي النمر الشيخ احمد طهوبو الامير احمد الزنا: الامير الشيخ فاضل عبد الرحمن افندي لطفى افندي الكو يوسف افندي مو.

ماهو الصواب

أخي السيد محب الدين صاحب الفتح
الغراء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد فقد قرأت الآية ٢٢ من سورة
الفرقان في المصحف قطع الربع الذي طبعته
الحكومة المصرية بالمطبعة الأميرية ببولاق
سنة ١٣٤٤ هـ كذا :

« يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ
للمجرمين ويقولون حجراً محجوراً » بالزاي
فخطرت لي أن ختام الآية بالراء هكذا « حجراً
محجوراً » فرجعت الى المصحف المطبوع
بالأستانة فوجدت الكلمة بالراء كما خطرت لي ،
ثم بحثت عن نسخة أخرى من الطبعة المصرية
الحكومية لأعارضها بالنسخة التي عندي فما
وجدتها بالبلد الذي أنا فيه . ولما كان معنى
الحجر والحجز في اللفظ متقارباً وأنا لسوء
الطالع لا أحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب
جئتكم بهذا آملاً أن تنشروه في الفتح النافعة
ليصحح ان كان خطأ أو لمعرفة الصواب إن
كانت اقراءتين

وإذا كان ما في مصحف الحكومة المصرية
خطأ فها هو فضل تلك اللجنة التي ألقتها
الحكومة للعناية بهذا المصحف حتى يأتي غايته
في الضبط وقد مكثت عدة سنين في عملها ثم
نخرجه الى الناس على شيء من الخطأ وبما لا
يوجد مثله في طبعة الحلبي أو الحشاش أو
المليجي مثلاً

هذا وقد سبق أن أحد الكاتبيين نبه في
الفتح المفيدة على بعض الألفاظ في المصحف
المذكور فصحهته كما نبه والسلام

حافظ البطة

بشر السهم فلسطين

محمودة البحيرة

من أعين دمشق
محمودة البحيرة

لدينا بحيرة

أحمد أفندي عمر حاد

محمود أفندي ناصر

عبد أفندي حسن للزاي

الحاج بسوي العبد

عبد السلام أفندي صالح

عبد المتعال أفندي شكل كترجي

الشيخ شفي الرحال

الشيخ عبد اللطيف الدمردائي

بسيوني أفندي إبراهيم

٣٠ جنبيه

من الامام يحيى - فلسطين

انصل بنا أن جلالة الامام يحيى امام اليمن
تبرع بثلاثمائة جنيه انكليزي لمساعدة منكوبي
عرب فلسطين . وأوعز إلى سيادة العالم الجليل
السيد محمد زيارة نزبل القاهرة بأن يرسل بها
حالة الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي
الاعلى . جزاه الله خيراً عن دينه وقوميته

اللجنة التنفيذية العربية بفلسطين

وتعديل تأليف مكتبها

تقرر أن يضاف إلى مكتب اللجنة
التنفيذية العربية بفلسطين فخري بك النشاشيبي
وزكي أفندي نسيه وعزة أفندي دروزه وعمر
أفندي الصالح وعيسى أفندي البندك وبولس
أفندي شحاده واحمد أفندي الامام ، وأن
يتألف من حضراتهم ومن عطوفة رئيس
اللجنة ونائبه وأمناء السر ومدير المكتب لجنة
إدارية وقيمة رئيساً تنتهي لجنة التحقيق من
أعمالها . وهذه اللجنة تمارس سلطاتها بشكل
اجتماعات وقرارات تضعها حين الحاجة

المشترون

الذين أهديت اليهم الفتح لمدة شهر
أخذت ترد علينا طالبات الاشتراك من
حضرات الأفاضل الذين أهديت اليهم الفتح
لمدة شهر من حضرات الاكادم الفيورين
السادة طابع إخوان بالاسكندرية . وبعضهم
أرسل لنا قيمة الاشتراك ، والبعض الآخر
وعد بإرسالها . وهذه أسماء الذين أرسلوا قيمة
الاشتراك :

كفر الزيات

نجح حادي

عزبة خور رشيد

مطاي

بمهد اسبوط

بريال

إدنيا بحيرة

حلق الجلال بحيرة

بنها

(بقل) سنترين (منوفية)

قاقوس

جيزه

الاسكندرية

طنطا

السويس

حلب (سوريا)

ديبي

والذين طلبوا الاشتراك على ان يسدوا القيمة بقرصة

فريه هم :

الشيخ محمد مطاوع نصير

محمدي برزق

إبراهيم أفندي جاد

سيد عبد الفتور الحاج احمد الثابت

الشيخ عبد الرحمن القريشي

علي أفندي الشبتاوي

أحمد أفندي الصفيدي

رائد أفندي النمر

أحمد أحمد طهوب

الأمير أحمد الزباني رئيس عميرة عرب الغزوية بيسان فلسطين

الأمير الشيخ فاضل الرسان

مدرسين أفندي البرويش احمد

لطفى أفندي الكيلاني

يوسف أفندي موسى

عين حارود

عرب الصفر

عرب الصفر

عرب الصفر

عرب الصفر

عرب الصفر

زنجبار

مال فيها

عن سيد

ج لذلك

عظمة

وصيقتنا

زنجبار

لبوليس

ملكته

له رأي

ح

طبع في

كنين في

لوا في

سميت

موا على

والشيخ

وأحمد

مريمين

م يهوم

ألمانيا

قنا في

هذه

يشاء

مهمهم

جمال الحسيني

يستمين بأعضاء البرلمان البريطاني

دهي أعضاء البرلمان البريطاني إلى اجتماع
هقد يوم أمس الاول (الثلاثاء) ليستمعوا في
قاعة من قاعات اللجان البرلمانية في مجلس
النواب للبريطاني خطبة للسيد جمال الحسيني
مندوب عرب فلسطين في لندن. وفي الختمة
تأليف لجنة من أعضاء البرلمان للمهر على
مصلح العرب، بعد ما شعر المفكرون
للبريطانيون بأن السياسة التي ترمي إلى مخاصمة
العرب قد يكون لها رد فعل في الانحاء
الاسلامية في الامبراطورية

وقد امضى ورقة الدعوة إلى الاجتماع
الاول هو والفنيكونت تيملتاون والوردات
ستراسبي وسينهام ولنجتن والكولونل جون
جرتون والجنرال نوكنس والكولونل هوارد
بورري والاميرال بيمش، ثم أرسلت إلى
أعضاء جميع الاحزاب في مجلسي البرلمان
وقيل فيها « ان الفرض من هذا الاجتماع هو
بسط قضية العرب لأعضاء جميع الاحزاب في
المجلسين بسطاً وافياً، ولضمان معاملة جميع
أهل فلسطين معاملة منزهة عن الفرض »

كتاب في نهضة الشرق الوطنية

ألف المستر هانس كون كتاباً ضخماً دعاه
« تاريخ الحركات الوطنية في الشرق » أتى
فيه على بيان الحركات الوطنية في الهند
ومصر وتركيا وإيران وغيرها ولا سيما بعد
الحرب

غلطة مطبعية

في المصحف الجديد

رأيت وأنا أتلو بعض آيات القرآن الكريم
غلطة مطبعية في سورة النور في الآية الستمين
صفحة ٤٦٨ فقد جاء فيها :

والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون
نكاحاً (بالهاء المعجمة) وصوابها (بالهاء المهملة)
فبذا لو عذبت المطبعة الاميرية بكشط النقطة
من كل النسخ قبل بيعها ولقي بيعت فليصلحها
أصحابها

ومما لاحظته ان الطبعين الاولى والثانية
لا غلط فيها وهذا مما يدل على أن حروف
المصحف صفت من جديد في الطبعة الثالثة
(الجديدة) فانتفى التنبه

محبي الدين رضا

ميزانية ايران

قدمت الميزانية الفارسية للسنة الجديدة
الى مجلس النواب الايراني وهي مؤلفة من
٢٧٥،٤٣٧،٠٠٩ قراناً للنفقات و٢٤٤،٢٤١،٤٣٤
قراناً للواردات (القران قرشان مصريان) وترى
وزارة المالية ان زيادة النفقات ناجمة عن
الحاجة الشديدة إلى انهاء المشروعات
الاقتصادية والعمارية المستعجلة وتوقع أن
تسد العجز من الزيادة المنتظرة في واردات
الجمارك وضريبة الحاصلات الزراعية وقد أرصد
هذا للعام لميزانية وزارة الحربية ٩٩ ١٧٤ ٠٠٠
قراناً وزيادة ٣٩٧ ٠٠٠ ٠٠٠ قران أرصدت
لشؤون البحرية عن العام السابق و٧٨٦ ٩٦٧
قراناً أرصدت للبعثات العسكرية الى أوروبا

— ٤٣٠ —

انتشار السفاح في تركيا

- وسيلة جديدة لتشجيعه -

قرأنا في جريدة (صدى اللاذقية) للفرمان
ما يأتي :

ادى انطلاق الحرية الاجتماعية والاباء
في الاستانة إلى خطر اخلاقي عظيم قد
انتشرت الافاحشة فيها انتشاراً واسعاً عريضاً
وفشا السفاح فتساقطت ثمراته على الطرق
ومن القريب ان محافظة المدينة ارشاد
انشاء ملجأ هؤلاء اللقطاء لئلا في قرارها
المرأة التي تريد أن تذهب بطفلها إلى الملجأ
تدخل متنكرة متسترة لا يراها أحد، وتدخل
إلى غرفة مظلمة فتضع طفل السفاح فيها سرا
وتشير من منفذ صغير وضع فيها قترسلها
ورقة برقم للطفل تتناولها ثم تخرج دون أن
يسألها أحد، أو تواجه أحداً وبذلك الورقة
تواصل رؤية ولدها متى شئت ؟؟

شهامة بحارة مسلمين

ذكرت الدبلي تلفراف ان نقالة ظلت
يوم غرة رجب منتظرة ساعتي في ميناء
مدلسبورو حتى تمت صلاة الجنائزة على طائر
مسلم يدهي كرم عبد الرحيم نرف دمه حتى
مات بسبب جرح أصابه في إحدى البواخر
الكبيرة من جبل من جبال السفينة. وقد رفض
رفقاؤه في السفينة أن يسمحوا بنقله منها إلا
بعد ما أتموا واجباتهم الاسلامية نحوه وطلبوا
من ضباطها وعداً بأن لا يدفن رفيقهم إلا
طبقاً للأحكام الاسلامية. أما جثمانه فقد كفنوا
بكنز أبيض

سجناء الصفديين

جاء من هنا ان السجناء الصفديين المتهمين في حوادث الاضطرابات مضربون عن الطعام منذ ٢٧ نوفمبر الماضي للاسباب الآتية :

- ١ - احتجاجا على التهم المنسوبة اليهم دون ادلة مقولة
- ٢ - احتجاجا على أخذ السلطات بشهادات خصومهم في حين أن القانون صريح بعدم قبول شهادات الخصم
- ٣ - احتجاجا على عدم قبول السلطات لشهادات مشايخ ووجهاء العرب وكبار الموظفين منهم ، وقبولها لشهادات صغار اليهود
- ٤ - احتجاجا على توقيف البعض منهم منذ ثلاثة شهور دون أن يجري أى تحقيق معهم ودون أن يعرفوا للتهمة المنسوبة اليهم
- ٥ - احتجاجا على رؤية الدعاوى والنحقيق في حيفا وعكا بدلا من صفد ، في حين أن القانون يقول بوجوب رؤية الدعاوى والنحقيق في محل وقوع الجرم

جمعية الامم

وتهريب المواد المخدرة في مصر
كتبت جمعية الامم الى وزارة الخارجية المصرية تطلب اليها أن توافيها بمعلومات وبيانات ضافية عن تهريب المواد المخدرة في القطر المصري
وطلب سكرتير الجمعية أيضاً أن ترسل اليه الوزارة ان أمكن نسخة من الاتفاقات التي عقدتها الحكومة المصرية مع الدول الاخرى في هذا الصدد

والاتحاد . أجل يجب أن نقدر ذكر أولئك الجبابرة الذين دوخوا أعظم عمالة ذلك الزمان ونكرم أرواحهم التي حفظتنا ونحفظنا من الاضمحلال
في ٥ نوفمبر سان لويس بونوسي (في المكسيك)
وبالي ذلك ٣٢ امضاء من المسيحيين والمسلمين

الجامع الجديد

تبرعت المحسنة الكريمة السيدة حفيدة الانية (سلية بيت الانبي القديم الشهير ، وحرم يوسف بك نجيب مدير ادارة وزارة الداخلية سابقا) ببناء مسجد والصرف عليه حالا واستقبالا من جيبها في مكان المصلى الخشبي الذي على أرض ميدان اللزابت بمصر الجديدة في الزاوية الشمالية الغربية الميدان على شارعى سيد ونجم هادى
وسمي هذا المسجد باسم « الجامع الجديد » نسبة إلى الجامع الجديد الذي انشاء الملك الناصر بن قلاوون في شمال مدينة الفسطاط على ضفة النيل الشرقية في القرن الثامن من الهجرة نجاه وقف الانبي في جزيرة منيل الروضة
وقدر خصت الحكومة باقامة الجامع المذكور على جزء من أرض ميدان اللزابت ، وأقيم مرادق فم للاجتماع لوضع حجر الاساس يوم الخميس الماضي بجوار مكان الجامع
وعهد إلى الحاج شعبان شبانه (المقاتل والمتميز للشهر بالاسكندرية) في مباشرة البناء وزجت الذبائح ووزعت الصدقات على الفقراء والمساكين باشراف حضرة مأمور قسم مصر الجديدة
جزى الله المحسنة الجليلة وزوجها الكريم خير الجزاء ووفقهما إلى دوام البر والاحسان

عيد العنصر العربي

وذكرى الفتوحات الاسلامية

صوت من المكسيك

أذيع الاقتراحان التاليان من الجالية العربية في سان لويس بونوسي في جمهورية المكسيك : -

اقتراحان خليك بلوك العرب ومفكرهم ان يبروهما شيئا من الاعتبار
نحن الجالية العربية (في المكسيك) اولاد لبنان وفلسطين وسورية وللمراق الموقعين امهانا ادناه تقترح .

أولا : ان يعين يوم رسمي في السنة بالاتفاق مع جميع الحكومات المتحدرة من أصل عربي يدهى (عيد العنصر العربي) كإفعلات جمهوريات اميركا اللاتينية التي تنتمي إلى أصل اسباني

ثانيا : ان تقام مهرجانات وأعياد وطنية في سنة ١٩٣٠ تذكراً لانتصاه ثلاثة عشر قرنا على تاريخ سنة ٦٣٠ التي كان فيها بدء الفتوحات العربية

فلي جميع الشعوب التي يجري في عروقها الدم العربي الشريف وتنطق بلقمتهم للبلغة بمانيها واللغنية بمفرداتها والراضمين من آدابها الشهامة وتقديس للعرب أن تبرز فيا بينها رابطة الاخاء والجنسية . علمينا أن نعرف قيمة الامم باننا احفاد هؤلاء الذين نالوا المكانة الاولى بين الشعوب صاحبة الفضل على البشرية في نشر المدنية واعلاء شأن المعلوم في المصور المظلمة وابصاها الى درجة رفيعة من الكمال . نرغب في أن نعود بافكارنا إلى الماضي ونعيد تذكاراته لنستمد منه القوة

جمعية الهداية الإسلامية

يلقي فضيلة الاستاذ الشيخ محمد عبد
المطلب المدرس بدار العلوم العليا محاضرة
موضوعها « رواية القرآن وقرآنه » في الساعة
السادسة من مساء يوم الخميس (هذا اليوم)
في نادي جمعية الهداية الإسلامية بسكة
الشابورى رقم ١١ بالحملة الجديدة - والدعوة
عامة للجميع بالحضور

ويلقى فضيلة الاستاذ الشيخ محمد عبد
السلام التبانى محاضرة موضوعها « كيف نربي
أولادنا على حب الفضيلة » في مسجد الاشرف
بالقاهرة

ويلقى فضيلة الاستاذ الشيخ امام يس
هويس محاضرة موضوعها « الاسلام دين
المدنية والرفق » في مسجد الاممى ببنى سويف
ويلقى فضيلة الاستاذ الشيخ محمد امما عيل
هيد للنبي محاضرة موضوعها « الفبيبة والتميمة
وأثرها في حياة الفرد والمجتمع » في مسجد
القبة الفدائية بالعباسية

ويلقى فضيلة الاستاذ الشيخ محمد عبد
التواب محاضرة موضوعها « الانابة إلى الله »
في مسجد ناحية يشة عامر مركز منيا للفتح
وموعد اللقاء المحاضرات يوم الجمعة غداً
عقب الصلاة

الفتح

إذا كنت مسروراً من قراءة هذه
الصحيفة فانصح لاخوانك بالاشتراك فيها

جمعية مكارم الاخلاق

الإسلامية بالقاهرة

بمحاضر الناس يوم الجمعة (غداً) بعد صلاة
المغرب بمركز جمعية مكارم الاخلاق بسراى
السادات بدرب الجاميز-حضرة الاستاذ الشيخ
حسن سامي علي بدوي من علماء الازهر في
موضوع (سنن الله في رفعة الامم وفلاحها)
والدعوة عامة للجميع بالحضور

(خطب وعظات بعد صلاة الجمعة)

ويلقى خطبة الجمعة (غداً) ويعظ الناس
حضرات الاساتذة محمود محمود وكيل المكارم
ومحمود افندي صدق مراقب الجمعية بمسجد معروف
ويلقى خطبة الجمعة (غداً) ويعظ الناس
فضيلة الاستاذ محمد عبد العزيز الخولى بمسجد

بشتك بدرب الجاميز

ويلقى خطبة الجمعة (غداً) ويعظ الناس
فضيلة الاستاذ محمود حسن ربيع بمسجد
الغفارية مركز بليس

ويلقى خطبة الجمعة (غداً) ويعظ الناس
حضرات الاساتذة محمد افندي صادق عروس
والشيخ عبد العزيز الشريف بمسجد خورشيد
بشبرا

ويلقى خطبة الجمعة (غداً) ويعظ الناس
حضرة الاستاذ الشيخ احمد عباسى السكندري
بمسجد زين العابدين . والاستاذ الشيخ حافظ
احمد بمسجد طره

ويلقى خطبة الجمعة (غداً) ويعظ الناس
حضرة الاستاذ الشيخ محمود حسن زهران
بمسجد سيدى سالم بسنترش مركز منوف

محلى الحلويات

سيميجي زاده عبد الغنى افندى

بشارع عماد الدين أمام محطة المترو

تلفون ٤٨ - ٥٨ مدينة

تطلب منه أجود الحلويات الشرقية والاستنبولية والسورية

وكافة لوازم الافراح والحفلات والدعوات

وفيه أنواع الشربات الفاخرة اللطيفة

الامان بناية الاعتدال

ومن تعود على معاملة هذا المحل يجد ما يسره

﴿ الاشتراكات ﴾

في المملكة المصرية ٣٠ قرشاً
في الخارج ٥٠ قرشاً

كل طلب غير مصحوب بقيمة لا يلتفت إليه

﴿ الاعلانات ﴾

يتفق عليها مع الإدارة

الفتح

﴿ المراسلات ﴾

تكون جميعها باسم صاحب الفتح

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَطَّابِ

بدار المطبعة السلفية - شارع الاستئناف بالقاهرة

تليفون ٣٠ - ٢٤ مدينة

العنوان التلغرافي (القبول)

للمرجع من يكاتبنا بشأن الفتح والزهره والمكتبة والمطبعة

ان يجعل كل شأن من هذه الشؤون في ورقة مستقلة

صحيفة اسلامية علمية اخلاقية

تصدر يوم الخميس من كل اسبوع

القاهرة : يوم الخميس ١٧ رجب ١٣٤٨ - ١٩ ديسمبر ١٩٢٩ (العدد ١٧٨) (السنة الرابعة)

صرخة في واد

احوال المسلمين في جزائر الفيليبين

اناس ثقات يؤخذ عنهم بعض المعلومات اللائقة بالنشر وذلك لان هؤلاء جاهلون تمام الجهل بتاريخهم وهم على جانب عظيم من الغباوة والاعتقاد بالخرافات وغاية ما يعرف عنهم أن أصلهم ملايو (الملايو هم أهل الجاوى وسومطرة وتوابها) لان سجنهم وكثيراً ما كان الفاضل وحروفهم الكتابية كلها ملايوية وكما كتبت لكم سابقاً هم مع الاسف من أجهل المسلمين بأصول دينهم والآن الاسلام هنا مهاجم من المبشرين الانجليبيين الذين لهم مدارس خاصة بهم وكثير من التلامذة تنصروا وهذا من جهلهم اصول دينهم فعند ما يبدأون بالفهم ويتعرض بهم المبشرون بهجزون عن الدفاع عن معتقداتهم ويقنعون بالمعتقدات التي يتلقونها من المبشرين وهكذا أضلوا انه لا يمضي ٥٠ أو ٦٠ سنة حتى يزول الاسلام من هذه الجزائر بالكلية . وأما زواج البنيين والبنات من

جاء الى كاتب الشرق الاكبر الامير شكيب أرسلان من صديق له تاجر فاضل مقيم بجزر الفيليبين كتاب فيه ما يلي :
« أما أبناء العرب الطارئون على جهات المورو (المورو هو اسم المسلمين في الفلبين) فلا يزيد عددهم على ٢٥ شخصاً وكل سنة يحضر من أبناء مكة ٧ أو ٨ في أيام موسم الارز يجمعون زكاة ثم يرجعون مع الحاج . ولقد بلغ عدد الحاج هذا العام ٤٠٠ نفس ويوجد من ييرت في هذه البلاد ستة أشخاص يتعاطون التجارة »

وكان عطوفة الامير شكيب كتب الى صديقه المذكور يحثه على تأليف كتاب في أحوال تلك الجزائر وأحوال المسلمين الذين فيها خاصة ، فاجابه بما يأتي :
« أما الكتابة عن المورو فهي متعذرة لعدم وجود كتب أو

هذا لم يخرج مسلمو الفلبين عن القاعدة التي عليها جميع مسلمي الدنيا وهي أن يورثهم آباؤهم ما لا يقدرّون هم أن يديروه ولا أن يحفظوه ...
قال :

وكان من الواجب أن ندعو أهل الحجة والاربية وذوي القناطر المقنطرة من امراء الاسلام لينتدبوا جماعة من العلماء يذهبون الى تلك الجزر البديعة فيرشدون أهلها ويفتحون لهم بعض مدارس ويأتون من هناك ببعض طلبة يربونهم في مدارس مصر وفي الازهر حتى يعودوا الى أوطانهم ويفقهوا من فيها . ولكن مع الاسف نحن على ثقة من أننا اذا نادينا يذهب نداؤنا صرخة في واد ... »

أحكام المحاكم الفلسطينية واستئنافها

أذاعت قنصلية إنجلترا في بيروت بيانا قالت فيه ان السر نشانلور المندوب السامي في فلسطين ابلغها انه بلغ عدد المحكوم عليهم بالاهدام في حوادث فلسطين ١٧ من العرب وواحد من اليهود . وان محكمة الاستئناف اقرت الاحكام الصادرة على ١٧ سبعة من العرب فطلبوا رفع الحكم الى المجلس الخاص : وقد أجل المجلس التنفيذي النظر في الاحكام ريثما يصدر المجلس الخاص قراره النهائي

في صحراء مصر

تعمل الحكومة المصرية على ترغيب العربان في نقل الاغنام إلى القطر المصري ، وقد رأت من وسائل تشجيعهم على ذلك حفر الآبار لهم في طريقهم إلى الريف ، وفي ذلك قائمة اخرى وهي توفير المياه في الصحراء على القوافل التي تخرقها . وكانت مصلحة المساحة قد تعاقدت مع اثنين من الاجانب على نولي هذا الامر ولما انتهت الآن مدة العقد لم يشأ هذان الاجنبيات تجديد العقد لمدة سنة وانما رضيا بأن يبقيا شهرين ريثما يأتي من يحمل عملها ويكمل عملها

المسيحيين فليس عندهم بمستغرب وأما نفوذ المسلمين السيامي فقد قضى عليه تماما وصار النفوذ كله بيد الاهالي المسيحيين ولم يبق بيد السلاطين (للمسلمين هناك زعماء يقال لهم سلاطين) الا السلطة الدينية الشرعية فقط وقد بقي شيء من النفوذ السيامي للسلاطين الذين في الجبال الحصينة »
قال مراسل الامير :

« وأما حالتهم الاجتماعية ففي غاية الانحطاط حتى اني لو وجدت في بيت سلطان من سلاطينهم لا أقدر أن آكل ولا أن أنام وذلك لفقره والهمجية التي هم فيها . ومن مدة شهر جاءت عائتي (من بيروت) الى ما نيل عاصمة الفلبين فذهبت الى هناك لاجل ملاقاتها فصادف في الباخرة وجود أكبر سلطان للمسلمين في هذه البلاد وهو سلطان الهولو وعنده سكرتير أصله عربي يعرف الانكليزية حق المعرفة فبعد الحديث معهم وجدتهم جاهلين الدين تماما وهذا السلطان كان من جملة ممالكه جزيرة اسمها « سندكان » فأجرها الى شركة انكليزية بمبلغ خمسة آلاف ريال سنويا فالآن الشركة المذكورة تدير هذه الجزيرة التي سكانها كلهم مسلمون ولكن الشركة لا تزال تدفع بدل الاجبار للسلطان ، وموقع الجزيرة يبعد نحو ٨ ساعات في البحر عن مركز السلطان الاصلى فاذا زار السلطان الجزيرة أطلق الانكليز ٢١ مدفعاً (هذه أشبه بمدافع سلاطين جنوبي اليمن اذا جاءوا الى عدن) وهذا كل ما بقي له من السلطان » انتهى

أرسل الينا عطوفة الامير شكيب حفظه الله هذا المکتوب وقال لنا : ان الفلبين جزائر سكانها تسعة ملايين منهم مليون ونصف مسلمون والباقي كلهم مسيحيون كاثوليكيون . وفي الفلبين حركة نزوع الى الاستقلال التام عن حكم أمريكا وفي الولايات المتحدة ميل الى اعطائهم الاستقلال الذي يشدونه . قال : ومن الغريب انحطاط المسلمين هناك الى هذا الدرك في أحوالهم كلها مع أن جزائرهم هي أحصص جزائر الفلبين . وقد وصف لي مرة صديقي البيروني خصب جزائر المسلمين هناك بما يدهش العقل . فظهر من هنا ان اسلافهم كانوا غير الاخلاف الحاضرين بدليل أنهم استولوا على أحسن بقاع الفلبين وتركوا النفاية لغيرهم . وفي

لغة الجرائد

أسمى الهدى في مصر غير مطاع
أولا ترى لغة الجرائد أصبحت
ما ان قرأت صحيفة حزبية
وأحس رأيي بالصداع وجلة
يتفارضون من الأسباب نماذجاً
لم يتركوها عاطلاً من حلية
لو أن ما زعموا صحيح كله
لم يبق للآداب أية حرمة
فهم إلى الاعراض يطلب نهشاً
ليست جرائد ما يجرر بعضهم
ان فيط فخر الاماميين بسبقهم
فأولئك القوم الفخار لديهم
حتى اذا لبوا على الخشيم
عرضوا الدقاع فديعه وحديثه
ومن لا يتبجح أن يقرهوا بعد ذا
هل يعد الى الرذيلة دعوة
لو لم يكن الا السفاه كتابة
ولوان من علمي طريق سفاهي
أو كما نقدوا مساوي بعضهم
ولربما كان انتقاداً قبيحاً
نمسا لهم ياقون في أعراضهم
من لي بمن يخطئ فيفقد مرة
فتي يكون الصدر أوسع ساحة
ان ضاق يوماً عن تحمل سبة
ومنى الانسان يكون أظهر مضفة
لطف على النقد البري يسوقه
لغني على رجل يعز وجوده

محمد صادق عرنوس

- ٤٢٠ -

مصر تحتج

على ما عوملت به جارتها فلسطين
أرسل حضرة صاحب السمو الأمير
الجليل عمر طوسون باشا رئيس اللجنة العليا
لإغاثة عمارة المسجد الأقصى للبرقية الآتية
إلى رئيس الحكومة البريطانية :

صاحب السعادة المستر ماكدونالد رئيس
الحكومة البريطانية

طلبت إلى اللجنة المصرية للمسجد الأقصى
- بصفتي رئيسها - أن أرفع هذا الاحتجاج
لسماذتكم ضد السياسة الفاضلة الظالمة التي
اتبعتها الحكومة الانجليزية السابقة في فلسطين
تلك التي كانت تقيمتها الحقد والتقاطع بين
العناصر التي عاشت على أحسن ما يكون من
الأنجاد والوثام منذ فتح الخليفة عمر في ظل
الاسلام

على أن لي رغم هذا أملاً عظيماً قبل أن
يتم الخراب تلك الديار أن تبادر حكومة العمال
الانجليزية الحالية بحل المسألة حلاً يتفق مع
كرامة المسلمين ويحفظ ما لهم من حقوق مقدسة
على ذلك المسجد الذي يبجله ثلاثمائة مليون
مسلم في الوجود

الرئيس

عمر طوسون

الفتح

اذا كنت مسروراً من قراءة هذه

الصحيفة فأنصح لآخوانك بالاشتراك فيها

الجديد

محاسن الاسلام - لام

- ١٠ -

الطلاق

يعيب بعض المسيحيين علي الاسلام إباحة الطلاق ويرونه سببا لشقاء الامر وكثرة الجرائم . وهم لا يفعلون ذلك لانهم عرفوا سر مشروعية الطلاق في الاسلام ، ولكنهم يطعنون استنادا إلى ما يرون من مسارعة بعض جهلة المسلمين إلى استعماله في غير ما شرع له . وقد انتقم الله لدينه الخفيف فأرغم أعداءه علي الاعتراف بمزية الطلاق فيه فأباحوا الطلاق بل فتحوا بابه علي مصراعيه - كما هي عادتهم في كل أمر - وبذلك طعنوا للشرائع التي تحظر الطلاق طعنة نجلاء وبرهنوا علي عدم صلاحيتها للبشر وإنما هي شرائع نظرية لا أكثر ولا أقل . وأوربا وأمريكا ميدانان عظيمان لطلاق لاوهي الاسباب والمتصفح للصحف والمجلات يراها عارة بمحوادث الطلاق التي لا يمد الطلاق في الاسلام بالنسبة اليها شيئا

فما أجل قدرة الله ! وما أعظم حكمته ! ينهر دينه بين المحاربين له بأيدي هؤلاء المحاربين وهم لا يشعرون أن الله أباح الطلاق فرجة من الضيق ويسراً إذا حل العسر وتمذرت الحياة بين الزوجين ولم يستطع الحكم من أهله والحكم من أهلها للتوفيق بينهما . ولولا إباحته لحل بالمسلمين ما يحل كل يوم ببعض النصاري الشرقيين الذين لا يزالون متمسكين بنهي كتابهم من عدم الطلاق إلا لمة الزنا .

فكم من امرأة كرهها زوجها وهرم بها ولم يمه بطريق وجودها فركب الصعب وآتته بالزنى كذباً أو ساعدها عليه ليفارقها فتعيش عيشة ضنكا ، وكم من رجل أبغضته زوجته فتركت طاعته وسارت في سبيل هواها بغير ودعاء وهو يحرق الارم ولا يستطيع أمراً فيضطر إلى الفساد والسعي لازالة امرأته من الوجود بأية وسيلة يجدها

وكثيراً ما تكلمت مع بعض القسوس في هذا الامر فكان جوابهم للصمت وهز الرؤوس ونجراً واحد منهم مرة فقال : أنا أرى ما يراه الغربيون . قلت وما ذا يرى الغربيون ؟ قال : يرون أن المسيحي يكتفي بالإيمان بصلب المسيح لاجله ويتبسم أي قانون يراه فيما سوى ذلك . وعلى هذا الاساس أباحوا الطلاق المعلق وجعلوه مشاعاً للرجل والمرأة يقالانه حين يشاء ان

فضحككت وقلت : لم لا تنشر رأيك ؟

قال : سيبري هذا الامر من نفسه علي الرغم منا ، لاسبيا والمسيحيون الشرقيون يتبعون سنن الغربيين شبرا بشبر وذراعا بذراع ولو أن المسلمين يقبمون أحكام الله في الطلاق لما كان في مكنة امرى . أن يطعن علي الاسلام ويجرحه . ولكنهم خالفوا الله وأساءوا استعمال ما أتيح لهم فأصابهم التنكبات وجاءتهم الكوارث تترى

أليس من العجيب أن التاجر يجمل امرأته

هدفاً لحلفه في متجره وقد تكون المسكينه تنهى له طعامه وفراشه مسرورة بحياتها الزوجية منشوفة لاستقباله حين رجوه ؟

أليس من المؤلم . أن يمزح المسلم فيكون بعض مزاحه الخفاف بالطلاق مرات عديدة في اليوم ولم يلجئه أحد إليه ؟ أليس من الخزي أن تكون الحاكم الشرعية مسارح لتثليل الفضائل والخالفات . الدينية ؟ أليس من المصائب أن تنقلب حسنة من محاسن الاسلام سيئة ونقيصة بفعل بعض الجهال والطغام ؟

والله لو أن الحكومة الاسلامية تحكم بالشرع للشريف لاستحق كثير من المسلمين التأييد وللتعذير لمخالفتهم أحكام دينهم دون مبالاة

فيا أيها المسلمون لا تكونوا حربا علي دينكم بأنفسكم ، ولا تمطوا الاعداء حجة بعصيانكم ، وسيروا مع الشرع الحكيم فحببوا للناس في الاسلام ونقروهم الي الايمان (وإن خفتم شقائي بينها فابشوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدوا إصلاحا يوفق الله بينها إن الله كان عليا خبيراً)

مصطفى أحمد الرفاعي

فلسطين ومجلس جمعية الامم

سيبحث مجلس جمعية الامم في ١٣ يناير المقبل في اقتراح يرمي إلى دعوة لجنة الانتداب في شهر مارس إلى عقد اجتماع استثنائي للنقاش في تقرير لجنة التحقيق عن اضطرابات فلسطين وفي مذكرة الحكومة البريطانية التي تتعلق بتأليف لجنة خاصة يعهد إليها في تعيين حقوق لليهود والمسلمين في البراق (جدار المبكى)

فكاهة لذينة

حظ العرب في العام المقبل

قرأنا في جريدة (فتى العرب) الدمشقية ما يأتي:

سارة موديلي فتاة أرلندية تقول للصحف أنها تنام كل شهر ثلاثة أيام كاملة ولا تنام دقيقة واحدة في سائر أيام الشهر. تتكلم أثناء نومها وتجييب سائلها على أسئلتهم وتحدث للناس عن مستقبلهم ويعتقدون أن نبؤتها كثيراً ما تصح ونصف الأدوية لبعض المرضى وقلمها وصفت علاجاً لم يكن شافياً للمتعاطيه

وقد روت عنها جريدة النيرايت أنها نامت في الشهر الماضي فجاءها مندوب الجريدة أثناء نومها ودار بينه وبين الفتاة الحديث الآتي نقله تقية للقراء

سألها المراسل: ما ذا ترين في السنة المقبلة علينا من الحوادث الخطيرة؟

فاجابت: أن السنة المقبلة علينا ستمتاز عن كل شئ القرن العشرين بالكوارث والنكبات

وقبل دخول هذه السنة بأيام قليلة تسقط وزارة العمال في انكلترا بسبب مسألة البطالة ومسائل الشرق ولا سيما البلاد العربية وستأتي انكلترا مصائب كثيرة في الديار الشرقية حيث استيقظ العرب

والعرب نجم من السعد يطالع في أواسط شهر يونيو المقبل في جو فلسطين، وهناك في القدس نجتمع مقدرات هذه الأمة القديمة

أما فرنسا فلا تخوض الغمرات التي تخوضها انكلترا، بل تكني بمعاهدة العرب على مصالحها الاقتصادية

* ومقال (الوعظ وآثاره) لهبره الأستاذ محمد عبد العزيز الخولي، وتغيت أن يخلو من ثلاث كلمات (١) قوله (وقرآن محمد) (٢) وقوله: فاستطاع محمد الواعظ (٣) قوله (أن يخلق من كلماته أمة) والسبب لا ينبغي على مثل الأستاذ أدام الله النفع به ***

* وساني ما جاء في أثناء مقال (قانون اصلاح الأزهر) من أن الأستاذ الأكبر شيخ الأزهر الحالي (لا ينتظر أن يقضي على القسم الموقت بل يبقى طالبيه ذوي حق في بدل الجارية المقسوم لهم على النظام القديم أي بنية المحافظة على شكل الأزهر القديم (الخ) ساء في لأن معناه أن الرهبين في العلوم الإسلامية في التخصص فيها من تفسير وحديث وفقه وأصول ووسائلها لا ينتظر أن يقضي عليهم بل يبقى لهم الحق في (بدل الجارية)، وهذا ليس لأنهم أهل لهذا الاستحقاق - بدل الجارية - بل للمحافظة على شكل الأزهر القديم (١)

دمشق محمود دياسين

لجنة التحقيق في فلسطين

من الراجح أن تنتهي لجنة التحقيق من مهمتها في هذين اليومين لأن الدوائر الصهيونية تقول أن سماع شهادات اليهود قليلة فتتأدر اللجنة فلسطين إلى لندن حيث تكون في عيد الميلاد وتقدم تقريرها إلى وزارة المستعمرات فتعرضه على البرلمان بعد عطلة العيد وعلى مجلس جمعية الأمم في جلسته التي سيعقدها يوم ١٣ يناير القادم

(١) الفتح - هذه المسألة إدارية عضة، فالجارية كانت أبدلت بقيمتها نقوداً. وعلى كل حال فالقسم الموقت شئ واقسام الشخص شئ آخر

مصري وساءني

* مصري من العدد ١٧٢ من صحيفة الفتح ما جاء في أثناء مقالة (ايكاظ) وهو وأخاؤنا المسلمين من لفظة «نصب» فاهلوا أي المسلمون أمرهم وتذللوا حتى صاروا عبيدا أرقاء، وتلاعبت بهم أهداؤهم فصاروا إلى ما هم فيه اليوم في فلسطين والشام وغيرها «وتغيت لو يقرأ هذا قادة الاقطار الإسلامية اليوم فيملوا أنهم عبيد أرقاء تلاعبت بهم الأعداء وبواسطتهم نالوا من التفوذ في بلاد الاسلام بشهر مثلاً ما لم يكونوا لينالوه في علم ثم قرأه شبان المسلمين المتعلمين الذين يبنذرن أزياء بلادهم، ويحتمنون كل سمي نافع لقومهم ارضاء للأجانب لئلا يكونوا في نظرم «منصبين»

* وقوله «المسلمون اليوم بلا اسلام» ويكفيك أنهم يفرون منه كأنه العار، فمجرد كسب نصيب: شبه مال، أو جاه منحط، أو وظيفة، أو مبادئ، تعلم يترأون من الاسلام قولاً وفلاً. ولقد صدق من قال «أبعد للناس من دينهم المسلمون» مصري لأنه بالنسبة للأكثر حق لا شبهة فيه، ولا مندوحة لنا عن الاعتراف بما يحويه، ومن لي بأن يكتب كل مسلم منه هاتين الجملتين:

المسلمون اليوم بلا اسلام

أبعد الناس عن دينهم المسلمون

وبجملها في لوحة بعضها في غرفة جلوسه لئلا ذلك يكون سبباً لوهظه، والتأثير فيه. وداعياً له على التمسك بدينه والرجوع الى شرعه وتعاليمه

اليهودي الدولي

بقلم هنري فورد - تعريب الدكتور علي مظهر

٣

تاريخ اليهود في الولايات المتحدة

يراد أن يظهر النظام الاجتماعي لشمال أمريكا - في النظرة الأولى - كما لو كان مستقلاً ، في نشوئه وارتقائه ، عن اليهود . . . وفي الوقت عينه أرى زمي صريحاً بأن الولايات المتحدة مشبعة بروح اليهود حتى النهاية ، وقد يكون نصيبها من ذلك أكثر من أي بلد آخر . وهذا الأمر المعترف به من جهات عدة ، وفي مقدمة المتفرفين به أولئك الذين تمكنهم ظروفهم من أن يحكموا على الواقع اليس لأجل هذه الحقيقة تأكد الرأي القائل بأن الفضل في وجود الولايات المتحدة راجع إلى اليهود ؟ وإذا كان الأمر كذلك فكيف داسيزعم الزاعمون بأن نفوذ اليهود يؤثر في أمريكا الولايات المتحدة بما هي عليه الآن . وإن ما ندعوه نحن أمريكا ، إنما هو - كما يدعى - روح يهودي مصفى

فرنز زومبارت

كتاب (اليهود والحياة الاجتماعية) ص ٣٨ و ٤٣

يبدأ تاريخ اليهود في أمريكا منذ أيام كريستوف كولومبس ، ففي اليوم الثاني من شهر أغسطس عام ١٤٩٢ طرد من إسبانيا أكثر من ثلاثمائة ألف يهودي وشرّدوا . ومنذ تلك الحادثة بدأ مركز القوة الإسبانية في الهبوط^(١) وفي اليوم التالي أوغل كولومبس في البحر نحو الغرب وكان يصحبه ثلثة من اليهود ، ولم يكونوا بالهاجرين فقد كانت خطط كولومبس الحازم قد استرعت أنظار يهود من ذوي النفوذ قبل ذلك بزمان طويل . ويحكى كولومبس نفسه بأنه كثيراً ما عاشر يهود ، وكان أول خطاب وصد فيه اكتشافه موجهاً إلى يهودي . وفي الواقع إن هذه الرحلة المملأ بالحوادث العديدة أصبحت ممكنة بواسطة اليهود وبها تيسر اهداء النصف الثاني من الكرة الأرضية للعالم البشري ولخير البشر . وقد جعل للتاريخ الصحيح الخبر القائل بأن الملكة

(١) في رأي البعض إن هذا رأي زومبارت ، وأنه زعم خاطئ . ويقولون بأن عصر إسبانيا انتهى كان أيام كارل الخامس وفيليب الثاني ، أي بعد هذا الحادث بقرن ، وإن سقوط إسبانيا كان بعد القضاء على إسبانيا بواسطة إنجلترا فما بعد (للمرب)

(٢) وقبل ومن مسلمي الاندلس (للمرب)

إزابيلا تمول الرحلة بجواهرها يتضائل ويمحي أمام بحث ونفص ثاقه قليل . ولقد كان في البلاط الإسباني ثلاثة من اليهود اخفوا يهوديتهم وتظاهروا بالكشاكشة ، وكان لهم نفوذ عظيم . وهم لويس ده سناجل وكان تاجراً كبيراً في بلنسية والمتولى مسألة الضرائب الملكية ، وقرية جبريل سانخز أمين بيت المال الملكي ، وصديقها خوان كبريرو الحاجب الملكي . وهؤلاء وصفوا للملكة إزابيلا خلو الخزانة الملكية من الأموال ، وأثروا على خيالها بلا انقطاع بالأمل الخلاب البراق إذا ما كشف كولمبوس عن كنوز الذهب العجيبة في الهند ، حتى جعلوا الملكة تصمم على رهن جواهرها لتجهز الرحلة بالأموال . ولكن سناجل رجاً أن يؤذن له في اقراضهم النقود : سبعة عشر ألف دوكانا أو نحو عشرين ألف ريال أمريكي وعلى حساب نقود اليوم نحو من مائة وستين ألف ريال (٦٢ ألف جنيه) ويظهر أن القرض كان يربو على مصاريف المشروع

ولقد سافر على الأقل خمسة من اليهود مع كولمبوس : لويس ده تورس مترجماً ، وماركو جراحاً ، ورنال طليبا ، والونزو ده لكاله وجبريل سانخز . وكانت الآلات الفلكية والخرائط البحرية من اليهود . وكان لويس ده تورس أول من نزل إلى الشاطئ . وهو أول من كشف عن استعمال التبغ ، وبقي في كوبا ، ويمكن أن يعد الجد الأعلى لسيادة اليهود الحالية على تجارة التبغ

أما لويس ده سناجل وجبريل سانخز اللذين شملا كولمبوس برعايتهما فكانت لهما حقوق مقدمة وامتيازات نظير اشتراكهما في العمل . ولقد كان كولمبوس ضحية لدسائس رنال طليب السفينة وكان جزاؤه الظلم وسجن المطبق

نظر اليهود إلى أمريكا نظرتهم إلى بقعة كثيرة الخيرات موعود بها ، وجعلوا هجرتهم إلى جنوب أمريكا ولا سيما إلى البرازيل ، وأقاموا بها في جموع غفيرة . ونشبت مناقشات استعمال

إن بيتر ستوفيغنت الطبيب قد دفع جماعة اليهود - على غير علم منه - إلى جعل نيويورك لغز أمريكا الأكبر . ومع أن أهل اليهود قد فر من نيويورك إلى فيلادلفيا أثناء الثورة الأمريكية فقد حاد جهم في أول فرصة إلى نيويورك . ويظهر أن غريزتهم كانت تحذتهم بأن هذه المدينة سوف تصبح فردوس تجارتهم ، وهكذا كان الحال فقد أصبحت نيويورك أهم مركز يرتكز عليه اليهود . فمدينة نيويورك هي النافذة التي تفرض منها الضرائب على واردات وصادرات أمريكا كلها ، وفيها تلك الجزية لأصحاب الأموال عن كل عمل يعمل بحق في أمريكا . وأراضي البناء في مدينة نيويورك بأيدي اليهود . ولما ترى أما غير يهودي في قائمة أصحاب البيوت هناك . فلا غرابة في ذلك إذا ما نظرنا إلى الصعود العديم النظير الذي جعل كتاب اليهود يسيحون وقد امتلأوا حاسة من الزيادة في الغنى والقوة التي لا انقطاع لها فصاروا يقولون : أن الولايات المتحدة إنما هي الأرض الموعودة التي نص عليها الانبياء وأن نيويورك إنما هي أورشليم الجديدة . ويذهب بعضهم إلى أبعد من ذلك ويشيدون بذكر مرتفعات الجبال الصخرية ويقولون أنها جبل صهيون . وليس هذا باطلا إذا نحن نظرنا إلى امتلاك اليهود المناجم والفحم

وقد تنازع القوم في الوقت الحاضر بحماس على فكرة القناة الجديدة تلك الفكرة التي ستجعل كل مدينة كبيرة على البحيرات الكبيرة ميناء بحريا وتجعل لنيويورك الاعتبار إذ تجعلها النقطة النهائية التي تصل إليها كل خطوط السكك الحديدية المهمة . لكن أقوى سبب يعرف هذا التحسين الاجتماعي الواضح الكبير هو أن كثيراً جداً من الثراء الحالي في نيويورك هو في الواقع ليس ثراء حقيقي ، ولكن يتعلق بقيمته الظاهرة فحسب . وأن نيويورك الحالية ستبقى كما هي ما لم يطرأ طارئ . يجعل نيويورك مدينة ساحلية مجردة مما لها من الميزات ولا يجعلها تلك المدينة حيث يجلس محصلو الضرائب ويضعون جزيثهم عليها فإذا حدث هذا فإن كثيراً من ثراء اليهود يتلاشى .. ولقد كان هذا شيئاً خيالياً

بها السلاح بين أهالي البرازيل والهولنديين فرأى يهود البرازيل على أثر ذلك أنه من الخير أن يهاجروا ، فذهبوا إلى المستعمرة الهولندية حيث تقوم (نيويورك) اليوم . وكان بيتر ستوفيغنت الحاكم الهولندي غير راض تماماً عن نزوحهم وأقامتهم بين قومه ، فأمرهم بالانسحاب والرحيل . ولكن يظهر أن العناية لاحظت اليهود وإذا لم يقابلوا بالترحيب حيث نزلوا فقد سمح لهم فعلاً بالبقاء لأنه عند ما أمر ستوفيغنت بإبعادهم قال مديرو الشركة التجارية الهولندية في سبب السماح لليهود بالبقاء : أن لهم رؤوس أموال عظيمة كانوا وضعوها مشتركين في أعمال الشركة . ولكن الحاكم حرم عليهم تحريكاً قاطعاً الدخول في الوظائف العامة والاشتغال بالتجارة الصغيرة فكان نتيجة ذلك أنهم وجعوا عنايتهم إلى تهجرة الصادرات ، ولذا سرعان ما أصبح لهم مركز الاحتكار لما لهم من الصلات بأوروبا

وهذه تجربة من ألف تجربة لمهارة اليهود ، فأنهم إذا أُسِدَّ في وجههم باب سبب ذلك لم ينجحوا بآهرا في باب آخر . وإذا حرم على اليهودي التجارة بالملابس الجديدة فإنه يتاجر بالقدمية ، وهذا هو بدء تجارتهم المنظمة في قطع الملابس المستعملة . وإذا حُرِّم عليه الاتجار بالبضائع الصغيرة اتجه شطر التجارة الكبرى . فاليهودي مؤسس تجارة البضائع الكبرى في العالم ، وكان هو المؤسس لنظام اتقاذ السفن المهشمة : ولا يزال اليهودي يبحث ربحاً للشاء ورغد العيش تحت أطلال المدينة . فقد أطلع الناس على طريقة الاستفادة من الحرق البالية وتنظيف الريش القديم واستعمال العفص وفرو السنجاب . وكان يفضل تجارة الفرو دائماً ، وهو الذي لا يزال يتحكم بهذا النوع ، ويعزى إليه الفضل بتحويل كثير من أنواع الفرو العادي إلى فرو ثمين بفضل ما أطلق عليه من أسماء جذابة متعددة . وفكرة تجديد الشيء القديم لا تزال مروفة في التجارة عند اليهود . فإن بأفني الأشياء القديمة الذين يسرون في مدتنا وهم يهفرون بصفارتهم يجمعون الحديد القديم والزجاج القديم والورق القديم والحرق ، إنما فرح فيهم أحفاد أرتك اليهود الذي عرفوا كيف يحطون من الأشياء الرثة القديمة لثبات قيمة

إهداء من شبكة الألوكة
فليقرأ المبشرون

- ٤ -

بناهي لا أميل للجلوس على المقاهي الا اضرورة ، فوقى أمضيه إما بهلى وإما فى بيتى لراحة أو المطالعة أو بالطلاء لاستنشاق الهواء البليل والتنعم بأشعة الشمس الجميلة

— ومن اسبوع تقريباً كنت باحدى مدائن الضواحي أترى ، فلما شعرت بشيء من التعب جلست على مقعد امتع الطرف بجمال الطبيعة وأفكر فى خلق السموات والارض وبينما أنا فى هذا للتعميم ، اذ جلس بجاني رجل — بعد أن حياى — ثم أخذ يقرأ مجلة بيده باهتمام زائد

دفعنى اهتمامه الى ميل أن أعرف المجلة التي ينكب على مطالعتها فذاهي حبيبتي (الفتح) حيث شاهدت الشعار باعلاها « ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين » — إطمأنت اليه واستأنفت تفكيرى الذي كنت فيه ، فاذا بجليسى يقاطعنى :

الجليس : ما كنت أعتقد أن التمتع بجمال هذه المجلة

ابن نوفل : طبعاً حضرتك لست بمسلم ؟ الجليس : بل أنا خادم الانجيل وأبشر به عن حقيقة الى أن أموت

ابن نوفل : (يقول فى نفسه : بافتتاح يا علم ...) ثم يخاطب جليسه : —

— يعنى حضرتك مبشر ؟

المبشر : نعم ولا فخر

ابن نوفل : ترى تعلمك أن الوقت وقت رياضة ، فهل تماينى من المناقشات الآن ؟

المبشر : واذا لم يكن الجو الجميل للمناقشات والذهن حاضر ، فلماذا خلق ؟ ألم تعرف أن العقل الحكيم فى الجسم السليم ؟

ابن نوفل : نعم ، ولذلك أترضى الآن حفظاً لسلامة الجسم

المبشر : بالله عليك دهنا نتكلم لتحلو الجلسة

ابن نوفل : (لنفسه : الامر لله) تفضل !

المبشر : هل قرأت هذه المجلة ورأيت ما فيها من آيات التمتع ؟

ابن نوفل : نعم أقرأها بتلف واستمرار وهي مجلة اسلامية تعمل المحافظة على المسلمين من أعمال المبشرين ؛ لا أكثر من ذلك . وتعلم المسلمين فضائل دينهم . فهل فى نظرك يعتبر هذا تمصياً ؟ ان كان هو التمتع المقصود فانعم به وأكرم

المبشر : وهل اطلمت على نخرات ذلك الجاهل المسمى بابن نوفل وطعنه فى الدين وتهمه بهيم المبشرين ؟

ابن نوفل : ابن نوفل ظاهر من حوادته مع المبشرين أنه سأل ولم يسمع جواباً ، فابن جهله ؟ هرفنى لاني مع الحقيقة حيث كانت ، ولا يهينى أشخاص ابن نوفل ولا غيره ممن يكتبون فى صحيفة الفتح

المبشر : وهل يكفى ابن نوفل جهلاً

- ٤٤٠ -

أكثر من انكاره لالهية المسيح وتطهيره خطايا العالم بدمه المراق على الصليب ؟ بل ومن استخفافه بنظرية الثالوث المقدس : الاب والابن والروح القدس إله واحد !

ابن نوفل : هل تسمح بتعريفى عن رقم مجلة الفتح التي بيدك

المبشر : انه للمدد ١٧٠ وهو الذي قرأته فحسب

ابن نوفل : أرجوك أن تقرأ الاعداد ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ من الفتح لتوفر لى عنا المناقشة

المبشر : لقد قرأتها جميعها ولا داعي للتكرار

ابن نوفل : وأنا ابن نوفل ، ولا داعي للتكرار

المبشر : ابن نوفل ابن نوفل ... اف (ووقف متعجباً)

ابن نوفل : ان أردت أن نستبدل المناقشة بالملاحة فأنا فى الخدمة (بعد تبصر من المبشر هدأ خاطره وجلس)

المبشر : حرام عليك يا ابن نوفل أن تطعننا كل هذه الطعنات

ابن نوفل : حاشاي من مثل ذلك ، بل اني قلت حقاً يؤيده للكتاب الذي بين أيديكم ولم يستطع اخوانك جواباً

المبشر : اذا تمكلم

ابن نوفل : وهو كذلك

المبشر : لقد انكرت الهية المسيح ، وأنكرت صلبه باعتباره قادياً ، فهل لديك من براهين جديدة على نظرياته

ابن نوفل : تجدد في سفر التكوين الاصحاح

٢٧ والممد
وابنه وال
مديدة مر
ابراهيم ل
فى طاعة ا
لصلب وا
فيه صالح ا
لصلب فلم
ندى وله
نكان الكبد
أرخص قى
حقا لكان
لفداء ،
الكبدى .
هذا
اختصاراً ل
المبشر
قسيما فى
ابن
نسل صاحبه
أولئك
المبشر
ولا فخر ..
هذه الشريعة
بين الأزواج
اموركم بدلا
بملائكم أن
القرآن ..
(حتى تنكح
ابن نو
ذلك فقد كذ

مبشر صادفته في حياتي ، فمذنبك مقدرة في البحث في المسائل العويصة وتستطيع أحياناً التكلم ، فهل لك أن تتكرم وتشرح لي تاريخ وجود التثليث في الديانات القديمة وكذلك نظرية الفداء والصلب ؟

المبشر : من عهد ظهور الديانة المسيحية بحسب ، وهل هذه نقطة تحتاج الى سؤال ؟ (وطفق بضحك حتى احتلقى على قفاه ضحكا يتم على التهمك والانحصار)

ابن نوفل : ما ذا تعرف من اللغات ؟
المبشر : الانجليزية والفرنسية

ابن نوفل : هظيم جداً ، فهل اطلمت في كتب هاتين اللغتين على بيانات عن ديانة ابراهيم وديانة بوذا

المبشر : نعم وعلمت أنها ديانات قديمة وربما رجع تاريخ الاولى الى ٢٠٠٠ عام قبل المسيح وتاريخ الثانية الى ٥٠٠ عام قبل المسيح وانها منتشرة في الهند والصين واليابان

ابن نوفل : ألم نقرأ شيئاً عن مبادئها
المبشر : انها ديانات وثنية

ابن نوفل : ان الديانة للبرهمية تنص على تثليث مقدس أيضاً مكون من برهما وفيشنو وسيثا (الاب والابن والروح القدس) وارجم الى دائرة المعارف البريطانية ودائرة معارف لاروس الفرنسية لتقرأ أن برهما حل في جوف سيفاً وخرج من بطنها باسم فيشنو (واخذ بالاك ؟) ثم صلب ليفدى خطايا العالم بدمه المراق على الصليب . وكذلك الديانة البوذية حذو للعمل بالعمل

وكان ذلك قبل المسيح بزمان قدرته أنت بألفي سنة وخمسمائة سنة وربما زاد هن ذلك مع دقة التحقيق . ولو ذهبت الى الهند أو

القرآن مضى على وجوده بين أيدي العالم ١٣٤٨ عاماً ولا تبدل فيه ، وحفظ الله يوليه . وليس كغيره الذي تمسك الجمعيات من قرن لآخر بفرض تهذيبه وتنقيحه حسب الازمنة والظروف . حقاً ان القرآن قال « حتى تنكح زوجاً غيره » وما زالت هذه الآية فيه ولن تزال وكل مسلم يؤمن بها ويرضاها

لقد شرع الطلاق فناديت عليه بالويل والشبور وعظام الامور ، ولكن دين الفطرة الدين الحنيف أعقب الترخيص بالطلاق بالتخويف منه فقال ما معناه : « من طلق زوجته ثلاثاً فلن تعود ليه حتى تنزوج رجلاً غيره » أي يقول للرجل الفيور ذي المروءة والشهامة حاذر من الاستسلام لطلاق والا فلن تعود لليك زوجتك حتى تنزوج رجلاً آخر . فأمل الى الترخيص المشفوع بالتحذير المنتهي وقرن بين ذلك وبين الطلاق الذي أصبح فوضي لا رباط له في أوروبا وأمريكا

المبشر : تقصد أن المطلقة متى عقد لها على آخر وطلقتها حلت لزوجها الاول

ابن نوفل : كلا . بل ان صاحب الشرية الاسلامية قال لامرأة سألت سؤالاً مثل سؤالك « حتى تدوقي عسيلته ويدوق عسيلتك » فتأمل في منتهى التنفير من طاعة الطلاق ، حتى لا تقول وأمثالك بعد اليوم : ان الاسلام ترك حبل الطلاق على الغارب وان من نقائصه وجود مسألة (الحلل) بين تشرعاته بالمعنى المقصود في القرآن لا المتداول بين الجهلة والعموم المبشر : (وضم وجهه بين يديه متمتماً بما لا يفهم)

ابن نوفل : وعلى العموم فأنت أشجع

٢٢ والمدد من ١ الى ١٤ قصة سيدنا ابراهيم وابنه والكبش ، وهي وحدها فيها أغراض مبدئية من موضوعنا : الاول منها أن سيدنا ابراهيم لما أمر بذبح ابنه وفلذة كبده رضى ذلك في طاعة الله ، ولو كان المسيح فاديا لتقدم لصلب واضياً طائماً مرعاً لهذا العمل الذي لم يخالع العالم برحمكم (ولكن المسيح كان كارها لصلب فلم يك فاديا) . والغرض الثاني أن الله قدى ولد سيدنا ابراهيم بذبح أو كبش هظيم ، فكان الكبش فاديا والابن مفدى ، وكان للفداء أرخص قيمة من المفدى ، فلو صلب المسيح حلاً لكان أرخص منا وعلية فلا معنى عقلاً لفداء ، ولا نرضى لتمامه أن يكون موضع الكبش (حاشا لله)

هذا كلام جديد ضمه الى مقالتي بالفتح اختصاراً لوقت

المبشر : هجيب جداً ، وهل كنت نسيباً في يوم ما ؟

ابن نوفل : حاشا لله بل أنا مسلم ، ومن نسل صاحب الشرية المحمدية ولا أنخر أولئك آباءى فخني بمثلهم إذ جهمتنا يا جرير الجامع

المبشر : حيلك حيلك حاسب ولا أنخر ... ولا غيره .. هوسنا . أليست هذه الشرية المحمدية هي التي أباحت (الحلل) بين الأزواج ؟ أليس الاجدر بك أن تصلحوا امرؤكم بدلاً من مهاجمة غيرك ؟ أليس الاولى بملائكم أن يجتمعوا ويحذفوا حكاية الحلل من القرآن هذه فضيحة تداركوها (حتى تنكح زوجاً آخر) أليس كذلك ؟

ابن نوفل : من حطك اني طويل اللبال . ومع ذلك فقد كنت أنت كجبل تخفى فولدأراً ...

المصحف العثماني

على أثر انتشار العدد الماضي من الفتح بمشت إلى إدارة المطبعة الاميرية بنسخة من المصحف الشريف المطبوع فيها في هذا العام بالرسم العثماني على سبيل الهدية مع فضيلة الاستاذ الشيخ محمد أبي الوفا من أفاضل مصححيها ، ومعه نسخة من الطبعة السابقة التي بتاريخ سنة ١٣٤٤ هـ وقد راجعت مع حضرته الآية ٢٢ من سورة الفرقان فوجدناها على الصواب «حجراً محجوراً» بالراء المهملة ثم تسنى لي مراجعة نسخ متعددة من الطبعة نفسها فوجدتها كذلك : والظاهر أن نسخة فضيلة الاستاذ الشيخ حافظ البطة - صاحب الكلمة في العدد الماضي من الفتح - يوجد في أصل ورقها شبه نقطة على راء «محجوراً» واوست من الجهر بدليل انفراد تلك النسخة بما ظنه الاستاذ نقطة

أما آية «والتواعد من النساء» في الصفحة ٦٨ من الطبعة الجديدة فان النسخة التي أهديت اليها جاءت فيها كلمة (نكاحاً) بالهاء المهملة على الصواب ، وأخبرني الاستاذ المصحح أنهم راجعوا نسخاً كثيرة فوجدوا أكثرها صحيحة وفي عدد قليل منها أثر جهر على الحاء وقع في الكلايشية أثناء الطبع لكثرة ما طبع عليها

وعلمت منه أنهم استعملوا في هذه الطبعة نفس الكلايشيات المستعملة في السابق فن غير المعقول أن يكون فيها أي اختلاف عن الطبعة السابقة اللهم إلا في نوع الورق والقائمون بطبع المصحف في المطبعة الاميرية يعنون بذلك عناية دينية لا تعدد

- ٤١٢ -

الصين أو اطلعت على رسوم مما يندم لوجدت فيها الصليب مرسوماً بالحفر والنقش ، والعم فبنو مصلوباً عليه من ٤٠٠٠ سنة . ولما حارب لليهود الديانة المسيحية الحقة التي ترك المسيح تلاميذه عليها حتى وقت رفعه الى السماء ، وقتلوا معظم المؤمنين الحقيقيين أرادوا لإفساد الديانة المسيحية فدخلوا عليها تعاليم الديانة البرهمية ودين بوذا فصارت كما ترى يا صاح ، ويامن تريد حذف (الحلال) من القرآن المبشر : كفى تأنيبا يا ابن نوفل ، ولكن ما دليلك ومن أرشدك الى الولوج في مثل هذه المباحث الحقيقية ؟

ابن نوقل : اما الدليل فدائرنا المعارف للبريطانية والفرنسية للاروس وأما من أرشدني فهو نورنا الذي يسعى بين أيدينا ، هو حجتنا المنزل على سيد ولد آدم عليه أفضل الصلاة والسلام ، هو القرآن الشريف المحفوظ بعناية الله من التبديل والتعريف . حيث جاء بالجزء العاشر منه بسورة التوبة بالآية ٢٩ «وقالت النصراري المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل» الآية . فهل اكتفيت ؟

المبشر : يوم ضاع بدون لافتم ولا فائدة أنت فاضل هنا ؟ سعيدة ...

ابن نوقل : (وهكذا انتهت المعركة الجديدة مع المبشرين ذوي المرتبات الضخمة) وان عادت للمقرب هدفا لها

ابن نوقل

واجبات الوظيفة شيئاً مذكوراً في جانبها ، حتى أن الاستاذ المصحح قضى أيام العيد الماضي في المطبعة لخدمة هذا المصحف ، بينما وظيفته تبيخ له الراحة رجعياً في تلك الأيام ولما كان الحق يحجب أن يعلن ، والعمل الطيب يجدر أن ينوه به ، فاني أشكر لفضيلة الاستاذ الشيخ حافظ البطة وللستاذ السيد محي الدين رضا ما نشره - بغيره وإخلاص - فأتاحا لي بهذه المناسبة أن أعرف هذا الفضل لرجال المطبعة الاميرية وأن أكون واسطة التعريف به لقرائي

محج الدين

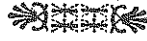
بين نجد والكويت

الكويت في ١٣ ديسمبر - وزع الشيخ حافظ وهبه مستشار الحكومة للنجدية بلافا حذره آت الصباح من عمالة المعصاة للنجديين وقبول التجائهم إلى أراضي الكويت وقد أشار البلاغ إلى الخطر العظيم الذي يتهدد العلاقات الودية بين الكويت ومجد اذا استمر الشيخ احمد الجابر حاكم الكويت على سياسته الحالية . ووصل إلى الكويت سرعان من الطيارات وعدد من السيارات المسلحة التي أخذت تحرس لأثر خشية هجوم الجيش للنجدي عليه وللشائع ان الممثل للسامي البريطاني قد أُنذر فيصل الدوش بالزواج عن منطقة الكويت ويتوقعون هنا بين آونة وأخرى شروع الجيش للنجدي بالزحف للعام على الأنوار الذين خارت هزائمهم في الايام الاخيرة - (ص)

الأسد

في حاجة الى دعاية وتبشير

(تابع)



والانفراد ، وأصبحت أشهر بالحاجة الى زوج صالحة أسكن اليها ، وتخفف عن كاهلي أعباء هذه الحياة ، ونهون علي همومها وأحزانها وتقاصمني حلو الحياة ومرها ، وسراءها وضراءها . وقد نظرت في هذا الامر ، وقلبتني على كل وجه ، فاذا الزواج عسير علي غير يسير . فهؤلاء النساء الاوربيات السافرات وان كن متأنقات متمدنيات فهن انما يصلحن للهو واللعب ؛ وقليل منهن (ان لم أقل ليس فيهن) من تصلح أن تتخذها حرمًا مصونًا

قال الراوي فقلت انكم تشكون نساءكم ، ونحن نشكو نساءنا وجهلهم . وأنتم تشكون السفور ، ونحن نشكو الحجاب . فقال : قولوا الحمد لله على نعمة الاسلام ، وما بشئ بينكم من خلق متين ، وقولوا « الحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله » فالمسلمات قد أدبهن الاسلام ، فاذا هن حور مقصورات في الخيام ، قاصرات الطرف على بعواتهن ، طائعات لازواجهن ، لا يصيبنهم في معروف ، مقتنعات بالقليل الذي قسم الله لهن ، مكشونات في خدورهن ، غير متبرجات بزينة ، حافظات للغيب بما حفظ الله . فاذا تريدون من نساءكم المسلمات بعد هذه الصفات الفاضلة ؟ هل تريدون أن تعلموهن في هذه المدارس الفرنسية ، فلا يتعلمن فيها بدل حسن الخلق الا التمرد والعصيان ؟ والا لتفتن في الشهوات الى حد من الاستهتار فمعيد ؛ والا لاسراف في النفقات على الاحذية وطلائها ، وعلى الجوارب والمساحيق حتي يعجز أزواجهن أو آباؤهن عن تسديد نفقاتهن ، وحتى لا يكفين من النفقة قليل ولا كثير

اياكم - أيها المسلمون - أن تغفروا بالكاذيب هؤلاء الغربيين الذين لم يترفوا من شدة تعصبهم بكرامة المسلمة ولم يقدروها حق قدرها . فهم يسمون حجابها سجنًا ، وحياءها جهودًا ، وطاعتها

سادتي وإخواني ، ان في هذه الحياة الغربية زينة ولعانا ، وان فيها الحباثل وخدائهم « فلا تفرنكم الحياة الدنيا ، ولا يفرنكم بالله الغرور » ولا يفتننكم شياطين الاستعمار ، فيفسدوا عليكم دينكم ، ويخرجوكم من كل ما بقي لديكم من شرف واستقامة ، كما أخرجوكم من دياركم وأموالكم بغير حق

وليس في التعصب أكبر مقتًا من تعصب هؤلاء الغربيين ، فهم يعرفون الحق كما يعرفون أبناءهم « وان فريقًا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون » يعلمون أن من الحق أن نحفظ بكرامتنا وبقوميتنا وديننا ، ولكنهم لتعصبهم الغربي يعدون ذلك علينا « تعصبًا دينيًا مموتًا »

أخبرني أحد أصدقائي أنه كان عرف أحد الصحفيين الفرنسيين في مدينة بسكرة الجميلة ، وأن هذا الصحفي أعجبته بسكرة هذه بحسنها وجمالها ، فاقام فيها دهرًا طويلا ، عاش فيه المسلمين ، وعرف أخلاقهم وعوائدهم ، فأعجبه ما رأى فيهم من فطرة سليمة ، وخلق كريم . وعلم ذلك بان هؤلاء المسلمين (في بسكرة) وان كان أكثرهم من العامة البسطاء فانهم ما زالوا على الفطرة الاسلامية ، فهذه الاخلاق الكريمة الباقية فيهم هي من فضيلة الاسلام التي ما زالت بعيدة عن مساوي هذه الحضارة الغربية الآتمة

قال صديقي الراوي : وزارني هذا الصحفي مرة في يوم قانظ شديد الحر ، لا يزور فيه المرء ولا يزار . قال تخياني بتجسية الاسلام ، فرددت عليه بأحسن منها ، قال ثم قال لي : يا فلان ، أتدري فيم أتيتك في هذه الساعة ؟ قلت الله اعلم . قال : الفلق واضطراب البال هما اللذان حملاني على أن أزورك الآن . قلت : وهل حدث مكروه ؟ قال لا ، ولكنني رجل قد ملات حياة المزوبة

لزوجها حيوانية وجهلا . ومن تعصبنا نحن الغربيين أننا لا نسمح لأنفسنا أن نتقدم ما عليه مجتمعاتنا من تقص وفساد بل بلغ بنسب الرضى عن أنفسنا أننا نسمي استعمارنا حرية ، وإسرافنا في أمرنا تنفيذ إرادة ، وهكذا نستمر عيوبنا وضعفنا تحت لمعان الالفاظ ، وخداع العماوين

قال الراوي : ثم قال لي هذا الصحفي الفاضل : هل تدري يا فلان لماذا أتيت الى بسكرة ؟

قلت : لا أدري

قال : جئت مندوبا من بعض كبريات الصحف ببائيس و لاضع لها « رواية » عن العائلة الاسلامية ننشرها تباعا . وتأخذ منها خلاصة تمنعها دور التشيل (الصور المتحركة) وكانت هذه الجريدة تنتظر مني ، وكان الناس ينتظرون مني ، أن أضع روايتي هذه ، واصور فيها العائلة المسلمة أو بالحري المرأة المسلمة على أشد ما يمكن أن تكون تو حشاً وانحطاطاً ، ولكني بحثت هذا المجتمع الاسلامي فوجدته طاهراً بسيطاً ، لم ينشوه بالحضارة الغربية ، وآثامها . ففاوضت الجريدة وراجعتها في موضوع الرواية وأسلوبها فرضيت ، ولكن على شرط لم أرض به أنا

بحثت عن الاسلام في هذه العائلة الاسلامية الطاهرة الخالصة فاذا هو دين الحق الذي يجب على من في الارض أن يؤمنوا له كلهم جميعاً . وأحببت أن اسلم وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفاً وما أنا من المشركين ، وأحببت أن اذيع اسلامي بين الناس ، وأحببت يومئذ أن أتزوج امرأة مسلمة مؤمنة ، ولكنني خشيت أن يزدريني هؤلاء الغربيون المتعصبون الفضوليون

لو كنت من مطلق الناس ودهائمهم لاسلمت واسلمت باسلامي ولكنني صحفي يعرفني جميع الناس ويهتمون معي بكل كلمة صغيرة وكبيرة ، فاذا أعلنت اسلامي فسيمطرونني وابلا من الشتائم ، وسيصورونني صوراً هزلية لاذعة مرة تذهب بكل مالي من صبر واحتمال

قال الراوي ثم قال لي : هل تدري ماذا اريد منك الآن ؟

فقلت لا أدري ، ولكنني أنشرف بأن أكون طوع اشارة

فقال اريد منك أن تفتني أو أن تستفتي لي أحد علماء الدين (الاسلامي) في رجل يؤمن بالله واليوم الآخر ، ويهتدى بهدى محمد ﷺ ثم يكون كذلك في خاصة نفسه ، لا يهيج على نفسه فضول الناس ولا تعصبهم . فهل يكون عليه من سبيل ؟ وهل يقبل الله منه عدلاً أو صرفاً ؟ ..

فقلت له ان الله أرحم وأكرم من أن لا يقبل من رجل مؤمن يكتم إيمانه

فقال : فاشهد لي اذن باني « أشهد أن لا اله الا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله » . وبأنى من المسلمين

سادني ، هل رأيتم تعصباً أشد متعصباً هؤلاء القوم ؟ وهذا رجل صحفي آمن بالله وبرسوله ، وكتم إيمانه مخافة أن ينال منه قومه ويصموه بالتأخر والتدين ، تعصباً منهم وفضولاً . يصموننا بالتعصب اذا نحن استمسكنا بديننا ، واحتفظنا بما عندنا من طربوش وعمامة ، ولكنك اذا رجوت من أكثر فلاسفتهم حرية فكر وإرادة أن ينزع قبعتهم من على رأسه ويضع مكانها عمامة أو طربوشاً ، فلا تراه الا محتفظاً بقبعتهم ويعتز بها اعتزازاً واذا كان الغربي المستعمر لا يعجبه ان يرى على رأسى طربوشاً ، أو يستقبح منظر عمامتي ، فهل ألام أنا اذا هو لبس قبعة سوداء أن اراها على رأسه غراباً أقبح ما يكون شؤماً وسواداً ؟

(وهنا ضحك الحاضرون ، واستغرقوا في الضحك ، ونزع المتعصبون منهم قبعتهم التي على رؤوسهم)

هم يحتفظون بعوائدهم وقوميتهم ، ويمتزون بأنفسهم ، فلماذا لا تعلم منهم - على الأقل - هذه الخصلة ، فتحفظ ديننا وقوميتنا ونعتز بأنفسنا ؟

وبما ذا تريدون أن استشهد لكم على تعصب هؤلاء الناس ، بعد ما حرموا عليكم - وهم اخوانكم وزملائكم في طلب العلم - أن تدخلوا معهم في جمعيتهم التي اسسوها باسم « جمعية التلاميذ » فاضطروهم أنتم ان تؤسسوا جمعية لانفسكم ، ونعم ما فعلتم سادني ، اريد ان اذكر لكم في هذا المقام مسألة ينبغي لكل

مسلم أن يهتم
شرح وبيان
نرى ؟
بلاد الجزائر
وبعثون الى
آلاف ، وما
اربائة شخص
نحو ثمانين في
واستقصيتها
نحمل هؤلاء
نرجع في صم
العامة المسلمون
حين ما يذكر
والاعتزاز في
المسيحيين .
أكثر بحدداً ،
نسادنا المسلم
أرجال المسلم
دينهم وأخلا
تلمسان الجراء

خمسة

توزيع

رفعت و

مذكرة بطلب

فدان من أراض

المزارعين على

الأراضي هلي

الوزارة السابقة

تابع المنشور على الصفحة السابعة

مدهشاً عجيباً قبل الحرب مباشرة ، أما الآن فإن رجال الاحصاء لا يكادون يحصرون أن يقولوا عنه شيئاً .
ولقد زاد عدد اليهود في الولايات المتحدة أثناء العشرين سنة الاخيرة من خمسين ألفاً الى أكثر من ثلاثة ملايين وثلاثمائة ألف ولا يوجد في كل الدولة البريطانية الا ثلاثمائة ألف (١) وفي فلسطين الا مائة ألف فحسب . وذلك حال سعيدة لبريطانيا العظمى نفسها أن لا يكون عدد اليهود بها أكثر مما هو عليه ، فإن السيادة الكبرى - التي تسترعى النظر - التي لم هناك في كل الامور الهامة أمكنت اليهود المساكين أن يجرؤوا بأنفسهم تجارب غير مرغوب فيها مطلقاً اذا ما دخلوا بجموع غفيرة . ويقول بريطاني عليم خبير ان (خصومة اليهود) في انجلترا يمكن أن تنفجر في كل لحظة متى تها لها السبب الكافي . ولكنها لا يمكن أن تنفجر على اليهود الاغنياء الذين لا يمكن القبض عليهم والامساك بهم لتفوقهم وسيادتهم في السياسة ولا في الامور المالية الدولية

ويظهر أن السبب العام لخصومة اليهود حقاً إنما هي فعل اليهود الدوليين ، ذلك الفعل الذي لا يزال غير معترف به بوضوح ، ولو أنه من المؤكد الشهور به دائماً ، ولكن ضحاياه الارباء هم فقراء اليهود . وسوف نهالج (خصومة اليهود) في الفصل التالي ونسبة عدد السكان اليهود في بريطانيا العظمى وفي الولايات المتحدة يشير الى أن القوة الهائلة التي لرجال المال اليهود الدوليين ليست نتيجة عديم ، ولا هي بالمتعلقة بها . ولكن الحقيقة الثابتة دائماً على ماهي عليه والتي لا تتغير بالنسبة لليهود ، هي فيما لم من قوة عديمة النظير في العالم بأجمعه بالنسبة لضالة العدد . ففي العالم أربعة عشر مليوناً من اليهود تقريباً ، ومثل ذلك من أهالي كوريا فقارنة تعدادهم بتعداد أهالي كوريا يدل بوضوح على قوتهم الظاهرة الواضحة وضوحاً يسترعى النظر بشكل كبير
وفي زمن جورج واشنطن كان يوجد أربعة آلاف يهودي من الولايات المتحدة وكان جلهم من التجار المستقيمين .

(١) يظهر أنه يقصد بالدولة البريطانية الجزر البريطانية فقط ولا يدخل في ذلك الملكات والمستعمرات والانتدابات والحمايات والدول المستقلة استقلالاً تاماً ١٩١١ كمصر ولا الملكات المستقلة ولا . . . ولا . . . (المغرب)

ولما زاد عددهم كانوا في صف الامريكيين أيام حروب الاستقلال فلقد ساعد حاييم سالومون المستعمرات في الساعة الحرجة باقراضها كل ما يملك لكن اليهود لم يتخلوا عن طريقهم الخاصة بهم فانهم لم يعنوا الا بالاعمال المحتاج اليها ولا بالزراعة ولم يقيموا لذلك وزناً بان يعرضوا الاشياء التي يحتاج اليها ، ولكنهم عنوا بالتجارة في البضائع الجاهزة

وقد عرف اليهودي في العصر الحديث فحسب كيف ينتج ، فحينما عمل ظهور نتاج أعماله التجارية كالمسائل المدفوع . وحتى اذا عرض بضائع عرف كيف ينتفع من ذلك . فليس نتيجة ذلك تخفيضاً في المصاريف المستهلك بل النتيجة رفع الاسعار . ومن طرق التجارة عند اليهود أن لا يكون التسهيل الاجتماعي ولا الاقتصادي لصالح المستهلك ولكن لصالح صاحب المشروع التجاري وحينما عمل اليهودي فانه يحدث بلا مراة أن أصناف البضائع ترتفع أثمانها فغير ما سبب ويبالغ في تلك الاثمان . ومن جهة يعقب في فروع التجارة أثناء كل تغيير في الحالة العامة ارتفاع لا يمكن إيضاح أسبابه

الاستان نجيب الارمنازي

عاد من أوربا في هذا الاسبوع صديقنا المفضل الاستاذ السيد نجيب الارمنازي - من أنيع الشبان المسلمين الذين أنجبهم مدينة حماه - بعد أن أتم علومه الحقوقية في باريس بتفوق عظيم ، وقد أهدانا كتاباً ألفه باللغة الفرنسية بعنوان (المبادي، الاسلامية والعلاقات الدولية في حالي السلم والحرب) تكلم فيه على التشريع الاسلامي المتعلق بقواعد حقوق الدول وفي روابط الامة الاسلامية بالامم الاخرى في العهود والحروب ، وفي سائر الانظمة الاسلامية الداخلة في هذا المعنى . والكتاب مستمد من أهمات الكتب الاسلامية ومن مؤلفات المنصفين من أفاضل الافرنج ، وكان السيد نجيب موقفاً في الاطلاع على كتب نادرة ومهمة في هذا الباب : فكان من آثار اجدانه لكتابه أن أساندة الحقوق الفرنسيين الذين كانوا يسيثون الاعتماد في الاسلام من هذه الناحية اعترفوا بسبق الاسلام إلى أهم المبادي الانسانية في العلاقات بين الامم . ونحن نهنته بهذا الفوز وقد رجوانه أن ينقل كتابه إلى العربية ، وقلنا له ان مطبعتنا تقوم بنشره بسرور واقتحار

مفتي القدس والمسيح

جواب طريف في موقف شريف

عند ما سمعت لجنة التحقيق شهادة مجاعة الحاج أمين أفندي الحسيني مفتي القدس ورئيس مجلسها الاسلامي الاهلي دارت بين المسيو مريمان محامي اليهود وبين مجاعته هذه الاسئلة والاجوبة :

المحامي — هل حكم عليك سنة ١٩٢٠ ؟

المفتي — نعم حكم علي غيابيا

المحامي — هل صدر هفوهك ؟

المفتي — صدر هفو احتججت عليه لانني

لم أكن مذنباً قبل الهفو

المحامي — لماذا حكم عليك

المفتي — لانه قبل ١٩٠٠ سنة وعلى بعد

٢٠٠ متر من هذه القاعة حكم علي المسيح

بالصلب ، وكان الحكم عليه بطلب لليهود

المطبعة السلفية

بشارع الاستئناف - بالقاهرة

لا تجارها مطبعة اخرى في القاهرة من جهة جودة التصحيح والعناية به

والذي ياملها لا يشمر بأي

حاجة الى معاملة غيرها بعد ذلك

لانها تنظر الى راحة الزبائن

ومصاحبتهم في المطبوعات العلمية

والتجارية وغيرها

والتجربة أصدق شاهد

البلدان للشرقية كعصر وسورية والهند أيدت الفلسطينيين نشكر الحسيني أهل هذه البلدان وقال انهم لم يقصروا في تأييد العرب إخوانهم ثم خطب القورد سيدنهم والكرولون هوارد بنج فأيدوا طلبات العرب وشكر السيد جمالا على خطبته البليغة . وكان الحاضرون يصفقون تصفيقا شديداً واقترح للكرولون بنج تأليف لجنة في مجلس النواب للمهر على شؤون فلسطين . قبل اقتراحه

وهند ما انفض الاجتماع تقدم كثيرون

من هؤلاء المعطاء الى السيد جمال وشكروه على خطبته البليغة

لجنة عمارة المسجد الأقصى

برئاسة حضرة صاحب السمو الامير الجليل

عمر طوسون

بيان التبرعات التي وردت الى اللجنة

لاجل اعادة عمارة المسجد الأقصى الى اليوم

اللائحة الاولى

١٠٠٠ ج سمو أم الحسين و ٥٠ ج سمو

الاميرة نازلي هانم حليم و ٤٥٠ ج سمو الامير

كمال الدين حسين و ١٠٠ ج سمو الامير يوسف

كالد و ٥٠٠ ج صاحب السمو الامير عمر طوسون

و ١٠٠ ج دولة محمد محمود باشا و ١٠٠ ج سعادة

محمد سليمان الوكيل باشا و ٣٠ ج سعادة حامد

الشواربي باشا و ٥ ج علي بك صادق و ٣ ج

المير الای حسين بك و ٢ ج محمد أفندي احمد

اسماعيل و ١ ج جاد بك حسين ونصف جنيه من

محمد أفندي سعيد القاني ونصف جنيه من فراج

أفندي حسين ومئة مليم من صالح أفندي علي

حسن والمجموع ٢٢٩٢ جنيهاً و ١٠٠ مليم

اعضاء البرلمان البريطاني

وفلسطين

خطبة بليغة للسيد جمال الحسيني

عقد يوم الجمعة الماضي اجتماع في غرفة من

غرف العجان البرلمانية في لندن حضره أعضاء

من مجلسي الاعيان والنواب البريطانيين

لسماع خطبة للسيد جمال الحسيني مندوب عرب

فلسطين عن فلسطين . ونصير الاجتماع القورد

سنتراسي وفي جملة القدين حضروه القورد دني

والقورد هو والقورد برنتفورد والقورد تمبلتون

والقورد اكسوث والقورد لمنجن والقورد

ملتن والقورد ارمسترونج والقورد صندنهم

والقورد لي والقورد بوسن واللادي سنتراسي

واللادي بابلي وممزر روزيتافوريس (الكاتبة

للمثورة) والجنرال نوكن والجنرال كوكريل

والجنرال بايكرافت وكثيرون آخرون من

الكبراء

فابان السيد جمال الحسيني ان العرب غير

مائلين في الحكومة (الفلسطينية) وان اليهود

م المائلون وحدم فيها وانهم يستعملون نفوذ

الجنة التنفيذية الصهيونية في مقاومة مصالح

العرب وقال ان ٣٠٠٠٠ من الفلسطينيين الذين

ذهبوا الى أميركا للعمل وجمع الثروة لم يسمح

لم الرجوع الى وطنهم وان السياسة الحاضرة

أرسلت البلاد الى شفا جرف الخراب

الاقتصادي والسياسي فالعرب يطلبون انشاء

حكومة وطنية ديمقراطية

وقد وجهت الى السيد جمال الحسيني عدة

أسئلة فرد عليها . ومنها سؤال من الاستاذ

لوبيس فانوس عضو الشيوخ المصري وهو هل

جمعية الهداية الإسلامية

بإلقاء فضيلة الاستاذ الشيخ محمد عبد
المطلب المدرس بدار العلوم العليا محاضرة
موضوعها « أحرف القرآن وحديث نزل
القرآن على سبعة أحرف »

ويلقي فضيلة الاستاذ للشيخ عبد الجواد
رمضان المدرس بمدرسة ببا قادن الثانوية
محاضرة موضوعها « هل اللغة العربية مهددة »
وذلك ابتداء من الساعة السادسة من مساء يوم
الخميس (هذا اليوم) في نادى جمعية الهداية
الإسلامية بسكة الشهابورى رقم ١١ بالحليمة
الجديدة - والدعوة عامة للجميع بالحضور
ويلقي فضيلة الاستاذ الشيخ علي محفوظ
محاضرة موضوعها « الخير في الاعتدال » في
مسجد السيدة سكيته بالقاهرة

ويلقي فضيلة الاستاذ الشيخ محمد عبد
المعظم الزرقاني محاضرة موضوعها « السفور
والحجاب » في مسجد سيدي مرزوق بطنطا
ويلقي فضيلة الاستاذ الشيخ محمد إسماعيل
عبد النبي محاضرة موضوعها « حكمة إجازة
زيارة القبور الرجال دون النساء » في مسجد
القبه الفدائية بالعباسية

ويلقي فضيلة الاستاذ الشيخ محمد عبد
النواب محاضرة موضوعها « الخير والشر »
في مسجد ناحية السعديين مركز منيا للفتح
وموعد اللقاء هذه المحاضرات الأربع
يوم الجمعة غداً عقب الصلاة

جمعية مكارم الاخلاق

الإسلامية بالقاهرة

بمحاضر الناس يوم الجمعة (غداً) بعد صلاة
المغرب بمركز جمعية مكارم الاخلاق بسرائى
للإسادات بدرب الجاميز حضرة الاستاذ محمود
عفيفي بك الحامي في موضوع (النظام بين
الناس) والاستاذ محمود محمود وكيل المكارم
في موضوع « تقصير المسلمين في شؤون الحياة »
والدعوة عامة للجميع بالحضور

(خطب وعظمت بعد صلاة الجمعة)
ويلقي خطبة الجمعة (غداً) ويعظ الناس
حضرات الاساتذة محمود محمود وكيل المكارم
ومحمد افندي صادق غرنوس بمسجد خورشيد
بشبرا

ويلقي خطبة الجمعة (غداً) ويعظ الناس

فضيلة الاستاذ محمد عبد العزيز الخولي بمسجد
السيدة زينب

ويلقي خطبة الجمعة (غداً) ويعظ الناس
حضرة محمود افندي صدق مراقب الجمعية
بمسجد قيسون والاستاذ الشيخ مصطفى محمد
عمار بمسجد الرفاعي

ويلقي خطبة الجمعة (غداً) ويعظ الناس
فضيلة الاستاذ محمود حسن ربيع بمسجد
دهش مركز بلبس والاستاذ للشيخ حسين
سامي علي بدوي بمسجد الزعفراني

ويلقي خطبة الجمعة (غداً) ويعظ الناس
حضرة الاستاذ للشيخ احمد عيسى السكندري
بمسجد الخوض المرصود والاستاذ حافظ
افندي أحمد بمسجد طره

ويلقي خطبة الجمعة (غداً) ويعظ الناس
حضرة الاستاذ للشيخ محمود حسن زهران
بمسجد سيدي سالم ببنغوش مركز منفوق

محل الحلويات

سليمجي زاده عبد الغنى افندي

بشارع عماد الدين أمام محطة المترو

تلفون ٥٨٠٤٨ مدينة

تطلب منه أجود الحلويات الشرقية والاستنبولية والسورية

وكافة لوازم الأفراح والحفلات والدعوات

وفيه أنواع للشربات الفاخرة الطييفة

الامان بفاية الاعتدال

ومن تعود على معاملة هذا المحل يجد ما يسره

بدار الم

المرجو
ان يجهز

(العدة)

ولا ت

والعصا

الاقت

الاخي

تركبا

اقتصا

اللازم

وأض

الفتح

المراسلات

تكون جميعها باسم صاحب الفتح
عبدالله بن الخطيب
بدر المطبعة السلفية - شارع الاستئناف بالقاهرة
تليفون ٢٠ - ٢٤ مدينة
العنوان التلغرافي (القبول)

المرجو من كتابنا بشأن الفتح والزهر. والمكتبة والمطبعة
أن يحمل كل شأن من هذه الشؤون في ورقة مستقلة

الاشتراكات

في المملكة المصرية ٣٠ قرشاً
في الخارج ٥٠ قرشاً
كل طلب غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

مصحف السلفية العلمية الخيرية

نصدر يوم الخميس من كل اسبوع

(السنة الرابعة)

القاهرة : يوم الخميس ٢٤ رجب ١٣٤٨ - ٢٦ ديسمبر ١٩٢٩

(العدد ١٧٩)

الازمة المالية في تركيا

وطلب الاثراك الدخول في عصبة الامم

بقلم أحد عظماء العالم الاسلامي

دستوركم أن دين الجمهورية التركية الاسلام رضيت عنكم أمريكا
وأمرتكم سحياً من الدولارات ١١
فالمجلس الاقري - بإشارة إصبع من مصطفى كمال - ألقى
هذه المادة بالاتفاق ، ولم ينتطح فيها عنزان
ولكن القرض لم يظهر له أثر . والامريكيون من أشد الناس
معاملات عند ما يقرضون . وجميع الاوربيين الذين يقترضون من
أمريكا يثنون أنيناً وهم أضمن وأيسر من الاثراك
ويقال مع ذلك إن توفيق رشدي ناظر خارجية مصطفى كمال
سيذهب الى أمريكا وأن الامل بالقرض لم ينقطع
ومما لا شك فيه أن الامريكيين لا يقرضون بدون تأمينات
ويقال ان تركيا جددت مساعيها للدخول في عصبة الامم على

ان هذه الازمة قد انتضح أمرها فأصبحت لا تقبل المباحكات
ولا تفعلى بالتوقيعات ، والميزانية الاقترية بعيدة عن التوازن ،
والعملة التركية في هبوط مستمر ، والفلا مشد ، والحالة
الاقتصادية هناك لم تكن في وقت أسوأ مما هي اليوم
ولقد شاع أن الاثراك اقترضوا شيئاً من الطليان في الايام
الاخيرة . ولكن ابطالية لا تقدر أن تقرر قرضاً بشئ غليل
تركيا . ثم انها اذا اقترضت كان لا بد لها من الحصول على منافع
اقتصادية تنالها من تركيا

وأمل تركيا اليوم معقود بأمريكا أنها هي التي ستقوم بالقرض
اللازم . وهكذا كان المبشرون الانجلييون - المستر موط
وأضرابه - منوا الاقربين الاماني وقالوا لهم : اذا ألقيم من

أمل فرض بواسطة العصبة كما أخذت أستراليا وأخذت المهر وهذا ممكن بشرط أن تراقب عصبة الأمم مالية تركيا ... وكيف يرضى بذلك الاقربون ؟ ثم ان تركيا تشترط للدخول أن يكون لها كرمي دائم في مجلس العصبة مثل الدول الكبار أو نصف دائم مثل بولونيا ونشيكوسلافيا . والناس يقولون ان اجابة طلبها هذا متعذرة ، وان عليها الدخول كسائر الدول اذا كانت رغبة في الدخول : ويقولون ان الصين وان بلجيكا لم تحصلا على كرمي نصف دائم في المجلس فكيف تحصل عليه تركيا ؟

وأشار بعضهم الى أن طلب تركيا هذا ممكن بشرط أن تتفق مع سائر الشرقيين . والجواب على هذا أن تركيا تبرأت من الشرقيين مراراً ، واجدي هذه المرات كانت براءتها من الشرقيين من فم ناظر خارجيتها توفيق رشدي في وسط مؤتمّر نزع السلاح في جنيف وما تركت تركيا الحروف العربية وانخذت الحروف اللاتينية ودقت الرقاب على ايس القبضة وألفت العمل بكل شيء . يقال له شريعة اسلامية حتى تعود فتقول انها شرعية ولا شيا اسلامية ! فالشرقيون المسلمون لا يمكنهم أن يسمحوا لتركيا أن تمثلهم أو أن تأخذ كرسياً دائماً أو نصف دائم باسمهم

نعم الدولة الفارسية هي التي كانت تطالب منذ سنوات بكرمي في مجلس العصبة وقد حصلت عليه أخيراً بالانتخاب ، ورئاسة المجلس في هاتين السنتين هي لممثل دولة ايران ، ولكن دولة ايران لم تنكر شرقيتها ولا اسلاميتها

وكل مرة كانت تطالب بان يكون لها دور في مجلس العصبة كانت تطلب ذلك باسم الامة الاسلامية وتقول انها هي الحكومة المسلمة الوحيدة التي دخلت في جمعية الامم فهي تمثل ٤٠٠ مليون مسلم في العالم

وقد صرح بذلك الامير أرفع الدولة ممثل ايران السابق في جلسة عامة علنية لجمعية الامم أما تركيا فلا تقدر أن تتكلم إلا بلسان نفسها والشرقيون الذين يريد تركيا أن تمثلهم يكونون ساقطين إذا رضوا بها ممثلة بعد أن تبرأت منهم ومن سياستهم ومن ثقافتهم حتى من جغرافيتهم وتاريخهم ، وبعد أن بقيت نصف أقرة منذ

ست سنوات - ولا تزال الى هذه الساعة - تهزأ بهم وتسخر بكل ما هو شرقي ولا سيما بكل ما هو اسلامي ، كقولها : « تفسخ ايتمش عالم اسلام » و « خرافات شرعية » وجل كثيرة لا نريد أن ننقلها حتى لا يقال اننا نزيد الضفائن

انه لا يحسن بالناس أن يتذكروا الاساءات ، ولكنه لا يحسن أيضاً أن ينسوا الشتائم وأن لا يشعروا بالاحتقار والازدراء ، لا سيما اذا كانت هذه الحال لا تزال مستمرة

وليس بشريف ولا بعزير النفس من يصير على رئاسة قوم يبرأون منه ومن كل شيء يجمعه بهم ويقولون له : اذهب لا أنت منا ولا نحن منك

ولقد منعت اقرة الحجج من بداية تأسيس حكومتها ؛ وعملت ذلك بأنها امة اقتصادية لا ترضى بذهاب أموال الترك الى الحجاز وما مال حجاج الترك الذي كان يذهب الى الحجاز بمواز نقطة من غدير بالقياس الى مال الترك الذاهب الى اوربا من مسكرات ومشروبات وروائح عطرية وألبسة باريزية مما هو ضروري للاوانس التركيات الرافعات طوال القياي ، وما هو من أعظم أسباب هذه الازمة الاقتصادية الشديدة التي كنا نعرف أنه لا بد من انفجار مرجلها . ولم تكن نعلم ذلك خوفا من الوقوع في المشاحنات مع تلك الفئة الطائشة التي لا تفهم من الحياة شيئاً وهي تزعم أنها أفهم لمعنى الحياة من غيرها ألا وهي فئة « المجددين » الذين يعجبهم كل ما نفهه اقرة

نعم ان ذهاب أموال الترك الى الافرنج بضروب البذخ والسفه والامراف في آلات المعاصي هذا لم ينقل على اقرة . وانما نقل عليها مصروف ٢٠٠ أو ٣٠٠ حاج في السنة بين مكة ومنى لا يتجاوز كله ٤ أو ٥ آلاف جنيه

فلتدخل تركيا اقرة في عصبة الامم أو لا تدخل ، هذا لا يهمنا منه شيء . ولا مدخل لنا فيه كما لا مدخل لنا في أمور مملكة الدانمرك مثلاً أو نرويج ، وانما يهمنا أن لا يتجر الاقربون على ظهر الشرقيين وعلى ظهر المسلمين بعد أن أنكروهم وملأوا الدنيا بهم ازدياء ومسبة

وأما الايرانيون فانهم لم ينكروا الاسلام ولا الشرق ، وجدبر بالشرقيين وبالمسلمين أن يفتخروا بهم

ند

أبها

إنك

وأعظمهم

غبرة وأعا

واخ

أشدها اية

بها الى

عائل ، وه

الى اوراق

ومن تكباد

الى ضفط

ومن فقر

بالنفوس أ

وحام

لمثل هذا ية

وقد

لجدة اخ

قصرت عن

واغانه الملهو

فتدارا

الفوات

وأنا لا

جزءاً يسيراً

يمكنك الاس

اشدد عليك

انظر الى

فقد تبرعوا

فكيف لا نقه

في سيل الشهر

لا فها لم قطع الله !

الامبراطور غليوم ييوج بسر عظيم

ويعلن سبب هزيمة المانيا

نشرت جريدة سندي كرونكل التي تصدر في لندن حديثا دار بين مراسلها والامبراطور السابق غليوم : وقد سأله المراسل عن الاسباب التي دعت الى هزيمة المانيا في الحرب الاخيرة فاجاب الامبراطور :

« ذلك لان المانيا لم تطعم الله في كل شيء ، فقد انعمت في السفاسف ، وأبت أن تدافع عن كل ما يمس الدين »

ثم قال :

« كان الواجب يقضي أن نقاتل حتى آخر رجل ، وحتى آخر خرطوشة . وكان مفروضا علينا أن نعتمد على الله ، لا أن تؤثر فينا اقتراحات العدو ونقطه الاربع عشرة » . وقال انه يعتبر ما أصابه مكتوبا عليه من الله وهو يتقبله ويصبر عليه صبر يعقوب ثم قال :

« واني بدلا من ان احكم امة اهل هنا على زع الزهور . وقد حاولت ان احكم امبراطوري بعون الله وانا من اجلها اهل قصر دورن »

ربما يريد الله ان اوقف الناس على الاسباب الحقيقية للحرب ، وانا انقطع عدة ساعات نهاراً وليلا وانا في دورن للعمل في هذا السبيل ، وربما اكون قد ادبت للانسانية خدمة اجل مما لو كنت امبراطوراً لالمانيا »

اترك ملذاتك يوما وتبرع بما تصرفه فيه لاخوانك في فلسطين ، وانا الكفيل بان مبلغك الصغير سيصير مالا يسد حاجتهم ويذهب محتتهم ويعينهم على الجهاد في سبيل الله والوطن أيها المسلمون ،

هذا نداء اليكم فأجيبوه وسارعوا الى صراط مستقيم

مصطفى أحمد الرفاعي

حرمة المساجد

وؤعت وزارة الاوقاف على مأمورياتها المنشور التالي :

لاحظت الوزارة أن بعض اصحاب الحال المجاورة للمساجد أو المقابلة لها يشتتون بمجران المسجد أو على سطحه مسامير وقطعا من الخشب لرفع مظلاتهم وهذا فيه اضرار بالمباني وتشويه لحال الشعاثر الدينية وان بعض الافراد يلصق الاعلانات على واجهة المسجد وهذا فيه امتهان لحرمة المساجد لان كثيراً من هذه الاعلانات لا يوافق البرامة والكمال وان بعض الباعة يشغلون مدخل المسجد بضاقور لمصاير بسلامهم رضاضتهم وهذا مناف لآداب المساجد وبما أن هذه اضرار يجب العمل على تلانيها بكل الوسائل فملى حضرتم ان تكلفوا الموظفين بالتفتيش على المساجد التي في اختصاصكم وتبلي ذلك والتشديد على رؤساء المساجد وخدمها بمنعه ، وعليكم ان تراقبوا تنفيذ ذلك

نداء الى مسلمي مصر

أيها المسلم المصري

إنك معدود أكثر المسلمين تنوراً وأعظمهم تحضراً ، فوجب أن تكون أعظمهم غيرة وأعلام كعباً في البذل لوجه الله واخوانك في فلسطين يعانون من المصائب أندھا ابلا ما : فن غرامات فادحة لا قبل لم بها الى حبس رهوس الاسر وتركها بلا مال ، ومن تدهور مخيف في الحالة الاقتصادية الى ارهاق لا يطاق من أولى الامر هناك ، ومن نكبات تتوالى كل يوم فتترك أسوأ الآثار الى ضغط عنيف لم ييل به غيرها من الافطار ، ومن فقر وعيشة ضنك الى يؤس بفتك بالفقر أشد فتك

وحالم ففتت الاكباد وتذيب الجاد

لئلا هذا يذوب القلب من أسف

ان كان في القلب اسلام وإيمان وقد تحرك المسلمون في جميع بقاع الارض لخدمة اخوانهم على قدر طاقتهم ولذك فصرت عن لحافهم مع شهرتك بالكرم والجود واغاة الملهوف ولو من غير دينك

فقدارك ما قالت ومد يد المساعدة قبل

القوات

وأنا لا أكفك شططا واتما أطلب منك جزأ سيرا ، تصرف أضماه في لذته قابه بكك الاستغناء عنها حيناً ، ولا اريد أن اشد عليك فما على المحسنين من سبيل

انظر الى اليهود - وهم يحبون الحياة الدنيا - فقد تبرعوا بمئات الالوف من الجنيتات ، فكيف لا نفعل مثلهم وفيما من لا يبالي ما صرف في سبيل الشهوات !

اليهودي الدولي

بقلم هنري فورد - تعريب الدكتور علي مظهر

تابع تاريخ اليهود في الولايات المتحدة

يرى اليهودي أن العمل هو المال ، وأما تعيين ما يبدأ اليهودي بعمله بالمال اذا ربح فذلك مسألة أخرى . لكنه في ساعة كسب المال لا يرى من الجائز قط أن يدخل مداخل « المبت » الذي يسمو الى المثل الاعلى فيؤدى به الى التمليل . وان أرباحه من الريلات لا يمكن أن تُعرض للتحويل الى أشكال مختارة كما يسمى الاخرون - مثلاً - لتحسين حالة العمال

وهذه الظاهرة في أخلاق اليهود لا يمكن إرجاعها الى تسوة قلب اليهودي ، وانما هي ترجع الى فهمه القاسي للامال ، فالاعمال - على ما يراه اليهودي ويفهمه - منوطة بالبضاعة والمال ، ولا علاقة لها بالاشخاص . فاذا نابت انساناً فاقه أو نزل به ألم فقد يتألم اليهودي لألمه ، ولكن اذا عرض منزله للبيع مضطراً خفيئذ يكون البيت وصاحبه في نظر اليهودي شيئين مختلفين جد الاختلاف . وان ما يراه اليهودي في العمل يقضى عليه حينئذ أن لا يقف موقفاً انسانياً إزاء المنزل ، بل يسلك في ذلك مسلكاً يحمل الآخرين على أن يدهوه (قاسياً) . واليهودي لا يشعر بأن الناس على حق في توجيه تلك التهمة اليه ، ويحيب بأنه فعل ما يقضى به « للعمل »

وما تقدم ربما يتضح أمر تلك الهداكين اليهودية الصغيرة القدرة التي تُشاهد في نيويورك ، واذا تألم ذوو الاحساس من الناس لليهود الفقراء في مصانع الارباح بمدينة نيويورك فان هؤلاء المتألمين لا يعلون - في الغالب - أن مبتكري هذه الطريقة في الدكاكين اليهودية الصغيرة والمتنمين منها انما هم من اليهود أيضاً . وانه لمن الفخر بلادنا أن لا يُضطهد فيها انسان ما بسبب جنسه أو لونه أو معتقدهاته ^(١) فكل انسان له حق في أن يطالب

(١) في هذا القول نظر . فقد سمعنا ممن عاشوا في امريكا ان لمائة اللون دخلا كبيرا هناك . السود والصينيون مضطهدون في امريكا كما هو معلوم للجميع (للعرب)

بحريته . وأمام هذا يجب على كل من انقطع للاشتغال بذلك أن يقرر الحقيقة ، وهي أن المعاملة الوحيدة الخالية من الرحمة التي عرفها اليهود في الولايات المتحدة انما هي مسببة من اناس من بين قومهم هم من مراقبيهم وسادتهم . ومع ذلك فالذي يظهر أن السلوخ والساح لا يشعران بالبعد عن الانسانية ولا بان هناك قسوة قلب ، ويزان أن ذلك مقتضى « العمل » . وان المنتفع منه يعيش آملاً أن يكون له هو الآخر مصنع جديد في يوم من الايام مكتظاً بالناس الذين يعملون لاجله ويشغلون . ولذته التي لا حد لها في الحياة واصتقامته التي لا تنزع ولا تراجع لصدقه في عمله وعزمه على أن يصعد السلم فيما بعد وأن يصبح سيداً في مصنعه الذي يملك ، لذلك هو يدع عمله وليس في نفسه أدنى شعور باستغلاله أو أنه قد اضره اليه ، وكل ما يشعر به من مرارة عظمى راجع في الاصل الى الفقر . فاليهودي لا يرى في العمل أية تماسة أو سوء حظ ، بل انه ينظر دائماً الى المراتب التي دون مرتبته ويرى من الخير له أن يجمل قواه في ذلك أعلي من أن يدركها أصحاب المراتب التي هي دونه حتى لا يشكو من ذلك شكوى من يجد ويجهد نفسه في حالته الراحنة لتحسينها

واذا نظر الانسان بنفسه الى هذه الامور كلها وجدها ذات بال وجديرة بالاعتبار ، وأما اذا نظر اليها من وجهة اجتماعية فانه يراها تدعو الى التفكير

من أجل ذلك بقيت أصناف الاعمال الدنيا عند اليهود محرومة من العناية بالكلية الى عهد قريب ، بينا الاوساط العليا لا تشمر بأية حاجة الى ايجاد اصلاحات اجتماعية وأنظمة خيرية تدعو الى اليسر والرخاء . وان نصيب كبار اليهود في أعمال الخير والبر جدير بالنظر في حين أن اشتراكهم في اصلاحات الاجتماعية يمد صفراً . فهم يعطون جزءاً من أرباحهم لبنى خسرهم مندفعين الى ذلك لماطنة لها قدرها ، وذلك لتخفيف الحاجة البشرية التي

إذا عرضت على الانفطار قائمة بأسماء صنوف التجارة والذين
التي نهيم عليها سيادة اليهود في الولايات المتحدة فإني أجد فيها
مناطق العمل الضرورية لحياة البلاد : ضرورة ناشئة عن الواقع ، أو
ضرورة ناشئة عن التعود . فأعمال المسارح هي بالطبع يهودية من
أولها إلى آخرها . وكل ما يتعلق بالممثلين ، والأنجار ، بتدبير
التنميط وسائر ماله علاقة بالمسرح كل ذلك في أيدي اليهود . ولعل
ذلك يفسر الحقيقة الفائلة بأن جميع الأعمال المسرحية تستقر تحتها
في هذه الأيام أغراض تتعلق بنشر الدهاية ، وقد تنطوي أحياناً
على نداء تجاري علني صادر من الكتاب لا من الممثلين

وخمسون في المائة من صناعة فلم السينما ، وصناعات السكر
والتبغ ، وأكثر من ذلك في تجارة اللحوم العامة ، وأكثر من
ستين في المائة من صناعة الأحذية وملابس النساء والرجال
وإعداد الآلات الموسيقية وتجارة الجواهر والحجوب ، وأخيراً
القطن وصناعة الأكراخ - على طريقة كولورا دوشيمز - وإرسال
البضائع وشحنها ونقل الأخبار والتجار بالسكرات وأعمال
التسليف والقرض

فكل ما أشرت إليه ، وماله ذكر وطني أو دولي من
الصناعات ، كل ذلك يملك يهود الولايات المتحدة السيادة عليه إما
منفردين به أو مشتركين مع اليهود الآخرين وراء البحار
وصوف يزداد عجب الشعب الأمريكي إذا ما أطل من
النافذة فلم أن التجار الأمريكيين - الذين يتولون حماية مكانتنا
التجارية في الخارج - معظمهم من اليهود . أنهم يفهمون فيها
صادقاً ويصلحون علماً صحيحاً قيمة اسم الأمريكي ، فإذا مر
الإنسان بفقر أجنبي ودخل مكتباً أطلق عليه اسم « شركة
الواردات الأمريكية » أو « الشركة التجارية الأمريكية » أو
ما أشبه ذلك من العناوين الأمريكية ، فإنه سيجد غالباً في داخل
ذلك المكتب يهودياً يظهر عليه أنه أقام في أمريكا زمناً قصيراً
جداً . وهذا الأمر بمثابة الضوء الجاني لما « لطرق التجارة
الأمريكية » من مقام في بعض أرجاء العالم . فإذا اشتغل ثلاثون

بمزي وجودها إلى طريقتهم في جنى الأرباح . ولكن يظهر أنه لم
ينظر بياهم قط أن يدخلوا أي تعديل على الطريقة التي يجنون بها
أرباحهم ، ولو فعلوا لكان في ذلك تلطيف للحاجة الماسة أن لم يكن
فيه تجنب للعوز . وهي الأقل لا يرى الإنسان اسم أحد من
أغنياء اليهود بين أسماء المحسنين الكثرين الذين يشتركون
اشتراراً فعلياً وبطريقة حامية لجعل الأعمال الصناعية أقرب إلى
الإنسانية ولتحسين طرقها ، لما قد يكون لها من رد فعل

واليهودي الأمريكي لا يتشكل على شاكلة أهل البلاد ، وهذا
ما يجب أن نقره لا على أنه مهمة ، بل على أنه حقيقة . وهو
يستطيع أن يمزج بالأمريكيين لو شاء ، لكنه لا يرغب في ذلك .
وفما عدا الشعور بالسكينة الناشئة عن هذاه الواسع فانه عند
ما ينتشر في أمريكا زعم باطل في غير مصلحة اليهودي قائماً يكون
ذلك لكرهيته . ولا يوجه ذلك إلى اليهودي في شخصه ، ولا
لأجل عقيدته ، ولا بسبب جنسه ، وهو - رغم اشتراكه وبقية
العالم في مثله العليا - لا يمازج الناس ولا يكون على شاكلتهم
وبشجافيه هذا يقرب من الرأي القائل بأنه ليس منهم . وهذه هي
ميزته . وربما رأى من الناس قسوة ظاهرة في الحكم عليه في
بعض المناسبات . وكان يجب عليه - كما يفعل هو ذلك راضياً -
أن يجعل تجافيه هذا عن الناس من عوامل شكوى الناس منه في
الجملة . وخير له لو أنه اعترف بصراحة مرة واحدة بنقطة البحث
لل يهود المستقيمين في هذه المسألة ، كما قال شاب يهودي : « كل
ما هنالك من فرق ينحصر بين يهودي أمريكي وأمريكي يهودي
فالأمر يهودي يقوم بدوره كالكسكان الأصليين ، وينظر إليه
دائماً كطفلي » . وايس الحي الأمريكي من صنع الأمريكيين ،
بل هو شيء أدخله اليهود أنفسهم إلى أمريكا ، فانهم جعلوا من
أنفسهم جماعة تباين غيرها كل المباشنة . وفي ذلك قول المعلقة
اليهودية (١) : « ان الانظمة الاجتماعية لليهود في أمريكا تختلف
قليلاً عن غيرها في المسألة الهامة : فان اليهود يفضلون أن يسكنوا
في جيرة ضيقة النطاق تجمع بعضهم إلى بعض ، دون أن يكون
هنالك ما يضطرهم إلى ذلك . وهذه الميزة سبقتي دائماً فيهم »

مدارس الفرير أيضا

سبق أن نشرتم على صفحات (الفتح) كلمة حول « جمعية محاربة المبشرين » بمناسبة ما حدث بمدارس الفرير في شهر رمضان الفائت وتعدى أحد القساوسة على الدين الحنيف . وما لبثت هؤلاء الجماعات فهارهم بشدة حتى أسلموا وامتلأوا ولكنهم عادوا إلى قبيهم ورجعوا في هههم ، ذلك أنهم لا يزالون بين جدران معاهدم ينقون مجوم تعاليمهم ويلقنونها لطلبة المسلمين مرغمين لا يخشون لومة لائم ولا يهابون وادعا

فهل آن لهذا الفساد أن ينتهي ، هلا آن لذلك الفوضى أن تزول ؟

انني أناشد كل غيور على دينه أن ينبه الآباء المسلمين الذين لا يزالون يدفنون بانائهم الصغار الى تلك المعاهد ، وهم في جهل عظيم من عواقب ما فعلوا

انني لا أزال أدهو كل غيور على الاسلام أن يكون هضوا طبيعيا في مجموعة العاملين على ايقاظ المسلمين وتنبيههم الى مواطن الخطر من هذه الناحية وغيرها وهي الله أجر العاملين

شبرا محمد عبد الحميد
حقوق

الكولونيل جايكوب في اليمن

وصل الكولونيل جايكوب - المستشرق الانكليزي - الى بور سعيد حاملا كتاب دعوة من جلالة الامام يحيى يدعوه فيه الى زيارة اليمن ، وقد غادر بور سعيد الى جدة ومنها إلى القطر الثاني حيث يقضي فصل الشتاء على ما قال لمراسل المقطم في بور سعيد

الاسلام فشمت في جميع الاقطار والحمد لله الذي أنزل شرعه صالحا لكل زمان ومكان ، ومواقفا لجميع الناس . (وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا)

مصطفى أحمد الرفاعي اللبان

الثورة في نيجيريا

فرضت الحكومة الاستعمارية الانكليزية في نيجيريا ضريبة شخصية رآها الاهالي جائرة ، فقاموا بمظاهرة كبرى اشترك فيها آلاف من النساء فضلا عن الرجال . فصدرت الاوامر إلى الجنود بإطلاق النار . وتقول الحكومة ان الامر كان مقيدا بإطلاق الرصاص من فوق الروس فأساء الجنود فهم الامر الصادر لم وأطلقوا النار على الاهالي فمضت منهم - على ما تقول الحكومة - ٤٥ من السكان الاصليين بينهم ١٢ امرأة وأم ما وقع من الاضطرابات في مدينة ابوبويوا

لإعانة منكوبي فلسطين

تبرعت الممثلة الشهيرة فاطمة رشدي بأقامة ليلة تمثيلية حافلة على مسرح حديقة الأزبكية مساء الاثنين ٣٠ ديسمبر تمثل فيها رواية هملت وتلقى فيها قصيدة عظيمة لأمير الشعراء شوقي بك ، وقصيدة لشاعر الشام السيد خير الدين الزركلي ، ويوجد قسم من التذاكر في دار جمعية للشبان المسلمين بالقاهرة ولاعضاء الجمعية تخفيض خاص بهم

- ٤٥٥ -

أما الله تعالى فيعلم أن في خلقه من لا تكفيه امرأة واحدة لمزاجه وقوته

السكرتير: إنك تقودني إلى اباعك كأنك تسحرني

أنا: لا أريد الا اقناعك بشيء تطمئن إليه نفسك

السكرتير: قد أثبت لي بعض الامرار في تعدد الزوجات ، وأظنني أستطيع أن أفتة كثيرا بعد الذي عرفته منك . وأرجو أن زورني كثيرا حتى إذا ظهر لي أن الاسلام حق سارعت إلى الدخول فيه

أنا: أرجو لك الهداية والرشاد والوصول إلى الحق في القريب العاجل

بعد ذلك ودعت السكرتير وهدت أذراجي إلى منزلي وأنا أذكر المطاعن الكثيرة التي يوجهها المسيحيون الى تعدد الزوجات ويرمون الاسلام بما هو منه بري . ويتقولون عليه الاقبال ، والاسلام لم يسمعه الا لمصالح عطية أثبت في هذه المحادثة على بعضها ومنها كثرة النسل ، وحفظ للنساء في خدورهن ومنعهن مزاحمة الرجال في الاهمال فيكثر منهم الماطلون كما هو الحادث في انجلترا وغيرها ، ووقاية المرأة من مزالق الفساد التي تهوى اليها الآن بسرعة مدهشة ، ونحييب الرجال في الزواج فان من أبيع له أكثر من واحدة يرى نفسه مقصرا جداً اذا لم يقترن بواحدة ، أما لقي أمر بالاقتنار على واحدة فانه ينفذ به منها والنساء أمامه كثيرات ، وغير ذلك من الزبائ التي يستنبطها المرء العاقل من المدينة الحاضرة التي كشفت الحجب عن أنوار

مسألة المحلل

جواب الاستاذ الشيخ محمد عبده في هذه المسألة

— بمناسبة ما جاء في مقال ابن نوقل —

حضرة الفاضل رئيس تحرير جريدة
الفتح الفراء
قرأت في جريدتكم الفراء بعددها الأخير
كلمة للفاضل (ابن نوقل) آتت فيها على
اعتراض أحد المبشرين عليه، وبمباراة أصبح
على الدين الاسلامي في مسألة المحلل. وجوابه
على ذلك

وقد أردت أن أقص حكاية وقعت
وكنت حاضراً لها، تزيد المسألة وضوحاً
وتلقى عليها نورا يزيل عن الابصار غشاوتها
في اليوم الحادي عشر من شهر مايو
سنة ١٩٠٤ تقابلت والشيخ المرحوم عبدالعزيز
شاويش بالسكة الجديدة بمصر. ومن ثم
توجهنا الى الازهر بمحل الفتوى ودخلنا على
المرحوم الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده، فاذا
عنده جنرال انكليزي من جيش الهند بملابسه
المسكينة. وبعد الاستراحة قليلاً، كان الاستاذ الامام
الشيخ عبد العزيز بن الجنرال قد أسلم وعنده شبه
على الدين الاسلامي يود للكشف عنها وبعض
الاعمال يريد أن يسأل فيها ولكنه لا يعرف
العربية أو الفرنسية. ولذلك تعذر أن يفهم عنه
الامام مباشرة ما يريد أن يسأل فيه، وأنه
لذلك استدعى المرحوم الشيخ عبد العزيز لأنه
يعرف الانكليزية. وأشار الى أن الحجر
المجاورة خالية فيمكنكم الانتقال اليها وإجابته
عن كل ما يسأل وأن تعطوني بما تعسر
الاجابة عنه

وبالفعل انتقل الجنرال والشيخ عبد العزيز
الى تلك الحجر وأنا معها
وهناك سأل الجنرال عن الجوس في
الصلاة، اذ لا يمكنه أن يجنح في التشهد بسبب
إصابته في رجله برصاصة، فأفهمه للشيخ عبد
العزيز بأنه يجلس كيف أمكنه
وسأل عن بعض الأمور التي يأتيها بعض
الصوفية مما ينافي سماحة الدين، فاجابه بأن ذلك
ليس من الدين في شيء

بعد ذلك انتقل الى مسألة الطلاق الثلاث
وكون المرأة لا تحل لزوجها الاول حتى تزوج
من غيره. أي فائدة في ذلك؟

فأجابه الشيخ عبد العزيز بأن الشريعة
جعلت الرجل فرصتين يراجع فيهما زوجته التي
طلقها، لأنه قد يكون الطلاق منه صادراً عن
رهونة وطيش، فأوجدت له فرصة لمراجعة
نفسه حتى اذا هدأت ووجد ان الرجوع الى
زوجته خير ووجدت هي مرارة الفرق وضح
للمزوجة وكانت نفسها قد رجعت اليها فرعاً
نزلت عن بعض حديثها ونجبت ما أغضبت
به زوجها. وان الزوج اذا علم انه اذا طلقها
الثالثة لا يمكن رجوعها اليه الا اذا تزوجت من
غيره وصار غيره بدلاً لها حرص على عدم
تطليقها وصبر على ما يلقاه منها. لان الرجل
حرص على المرأة بضربها على سواء ولو كانت
حلالاً لذلك الغير فهو في هذه الحال يمسكها ولا
يرقم عليها المطلقة الثالثة الا اذا كان بإلزام من

الوجود معها أساساً تماماً

قال الجنرال: انكم بهذا العمل طعنتم
المرأة التي لم تبين ذنباً. فاذا فرض انه طارح
حقائقه وطلقها الثالثة. فأني ذنب جنته الزوجة
حتى يحكم عليها بان تصير الى غيره أولاً ثم بعد
ذلك تحل له؟ وما القى طهرها به هذا للغير
حتى صلت لان تعود لزوجها الاول؟

هنا قال الشيخ عبد العزيز وأنا معه الى
الاستاذ الامام وعرض عليه قول الجنرال، فقال
الاستاذ رحمه الله تعالى: ان وضع الشريعة على
أن المرأة لا ترجع للزوج الاول. ولكن، اذا
صادف أن تزوجت من غيره، ثم صادف أن
معبشتها لم تصف مع زوجها الثاني، ثم اتفق انه
طلقها وانقضت عدها منه ثم وجد ميل من
زوجها الاول لان يصبر زوجها لها، فهنا يصح
أن يزوجه لما يكون قد بلاء كل منها من
مرارة البعد وما تجد لها من الافكار والاحوال
التي يرجى أن تكون قد ذهبت بما في طبع كل
منها من الأمور التي تنفر الآخر، وقد ظنا
أنها يقمان حدود الله في زوجتيهما الجديدة
فاما أن تذهب هماً بقصد أن يكون زواجهما
الجديد مطهراً لها ممدداً لها أن تكون حلالاً
لزوجهما الاول، فهذا أمر لا يقول به للشرع
ولا يجزئه. وهو وان كان زواجا في الظاهر
فهو في الحقيقة زنا لا يرتضيه للشرع

هنا بعد ذلك الى الجنرال وكلمه الشيخ
عبد العزيز بما سمعه من الاستاذ الامام فارتاح
الرجل الى ما سمع وأحس بأنه قد حط عنه
ثقلاً وأزال عن نفسه ما كان يلقها

وكان للمرحوم الشيخ عبد العزيز شاويش
جلسات بعد ذلك مع الجنرال يدله فيها على
الدين وشرائعه رحم الله الجميع وقام خير الجزاء
عبد الوهاب النجار

الشباب

من ناحية

عيد الحميد بك سعيد

أصدر الفاضل الاستاذ علي الجندي والاستاذ حسن علوان كتاباً مدرسياً لطلاب الشهادة الابتدائية والمدارس الثانوية والمعلمين والمعلمات يتضمن جزؤه الاول فصولاً في الاوصاف ، وأهدى نسخة منه الى الفتى واخرى الى شاعر الفتى ، وهذه كلمة الاستاذ عرنوس في هذا الكتاب :

الى الفاضلين صاحبى كتاب حديقه الانشاء

ان كان في الحديقة الفناء
 من وردة قانتة حمراء
 وزهرة يانعة بيضاء
 وشجر حذب الجنى وماء
 وفاخت يفعل بالفناء
 فان في حديقة الاشياء
 اتمتع من هذا بلا مراء
 الا جائته اوضح الجلاء
 قد ارضت الرجاء والكسائي
 ما غلب عن بديهة الابداء
 فشت ومن ركافة عجماء
 يدسها الكتاب في الاثناء
 القنط والمحنى هل استواء
 بحيث يفندو سامع كرائي
 يود لو ظل بلا انتهاء
 ما افسر للسفر على استهواء
 كفاء هذا العمل الثنائي
 وممر البحث والاستقراء
 وهما ايجاد المراء في الاطراء
 لكنني ادليت في الدلاء
 ليست بشواه ولا حسناء
 لهما تظفر بالاصفاء
 اصدنهاها احسن الجراء

محمد صادق عرفانی

منع المتسولين بدمشق

الذي يدفع عنك شر من يغير هيئته ثم يكرر مسأته؟

تقوم سوق هذه الحرب وينقسم الناس فيها إلى هذه الاقسام التي ذكرنا ، والانواع التي بينا ، ويكثر القيل والقال ، ويشته الحال ، وقد ترتفع الاصوات ، وتتمادد الشتمات ويختلط الخابل بالنايل ، وهذا ما حدا بنا الى أن نجتمع فننتحدث في وضع حد لهذه الاحوال السيئة ، والبلايا المتعددة ، نرفع به تلك الوصمة للشعراء التي أصبنا بها معشر الدمشقيين ، ونكفي أنفسنا وأبناء وطننا مؤنة هذه الحرب الضروس وندفع عنا جميعا ذل هذا الممار الذي أوجب انطلاق الاسنة بنمنا وذم أخلاقنا وعاداتنا

فهل نجد من أبناء وطننا للكرام من يماضدنا في تحقيق هذه الفكرة ، ويساعدنا على بلوغ هذه الامنية ؟

لنا الثقة التامة بان مواطنينا يعملون على مساعدتنا في هذا المشروع رحمة بالصادقين من الفقراء ، ونخلصا من الكاذبين منهم . وهانحن نرسل اليهم بهذه الكلمة على صفحات (الفتح) الغراء لانها للصحيفة العربية الوحيدة

التي يجبها الدمشقيون ، ويفخرون بها ، ونناديهم ونعظهم على بذل الهممة والمعاونة للفعلية (ونحذرهم مغبة الساهل) فان وافق نداؤنا هذا منهم اذنًا واعية ، وأيديا باذلة ، اتمنا هذا العمل الجليل ، وطلبنا إلى الحكومة المحلية مساعدتنا في حل ما يصعب علينا عمله ،

يفكر « بعض أرباب الغيرة » من أبناء هذه الحاضرة في منع المتسولين من (صنعة التسول) تلك الصنعة التي برز فيها فئة من الاسافل فضرروا وأضرروا واشتد أمرهم حتى ضاق للعقلاء ذرعاً بهم ، وأعييتهم الحيل في دفعهم . (فلا يستطيعون لهم صرفاً ولا نصراً) ومن الذي يقوى على دفع هذا الجيش المنظم ، أو صرف هذا الجمع للعزيم ؟

وان كنت في ريب من ذلك فاجلس في دكان ساعة واحدة من أي ساعات النهار شئت تر من أعمال هؤلاء المتسولين ما يرقمك في الدهشة والحيرة . فن أهي إلى أعرج ، الى ابتم الى ابصم إلى مريض الى حليل ، الى صغير الى كبير ، إلى ذكر الى انثى ، الى شاب الى عجوز ، الى مسكين الى فقير ، ومن يتيم الى ابن سبيل ، ومن تام الهيئة الى ناقصها ، ومن قوى المشية الى ضميمها ، ومن خفيف الحركة الى ثقلها ، ومن صادق الهمجة الى كاذبها ، ومن متصنع في المسألة الى متكلف فيها الخ

كل هؤلاء الانواع وأضعافهم يملكون بك ، ويردون عليك اذا أنت جلست بمحسك ذلك يوم الجمعة مثلاً في أي سوق شئت ، وأي جهة من جهات البلدة أردت

وما ذا عسى تعمل إذا بدت طلائع هذا الجيش وانهاات عليك مقدمته ، أثبتت أم تهرب ، وإذا ثبتت أنفاسهم أم تسلم ، وإذا سألت أنعطى أم تمنع ، وإذا أعطيت أنعطى الكل أم للبعض ، وإذا أعطيت للكل فن

نضربنا بساعدها يد الكاذب من المتسولين ، وقننا بكفاية المرضى منهم والمعوزين . واذا ذاك فعلن للملأ بان في دمشق (جمعية منع التسول) غايتها ابطال هذه للصنعة ، والقضاء على هذه المهنة . وان لم نجد لندائنا (لا قدر الله) آذاناً سامعة كان هذا مبلغ جهدنا وغاية وسعنا . وما هلينا الا البلاغ . والله حسبنا ونعم الوكيل

دمشق محمود ياسين

(الفتح) - التسول أوف الأيم في جسم المجتمع ، وكل صهي للخلاص منه مشكور صاحبه ، ومأجور عليه ، ولو شاء تجار دمشق فان في يدم الخلاص من هذا المرض من طريقين احدهما طريق الدين والثاني طريق الدنيا . فأما طريق الدين فالزكاة ينشأ بها ملجأ للعجزة الذين لا يستطيعون العمل ، وأظن أن السيد محمد خالد بدير لا يمارض في هذا ، لان الاتفاق على العجزة من مصارف الزكاة مباشرة . وأما طريق الدنيا فتوسيع الصناعة الوطنية حتى يكون فيها مكان للايدي المعاطلة ، ومهما كان عدد المتسولين في دمشق كبيراً فان بضمة مصانع يتماون للتجار على خدمة وطنهم بانشائها كافية لايجاد أعمال غير فنية لهؤلاء المعاطلين . وبعد هذا لا يبقى للحكومة أي عذر في القبض على كل مزعج للناس بالسؤال واعتباره مفسحداً

هذا الصعي المزروع من ناحية للتجار صار واجباً عليهم لانفسهم أولاً لأن توسيع الاعمال من وسائل للكسب في الدنيا ، وأداء الزكاة لتأسيس مستشفى المجرة من وسائل الفوز يوم الدين . ثم هو واجب عليهم لقوميةهم ثانياً لأن توسيع الصناعات يحفظ أموال الامة

في الوطن
الافلاس
مليون
وتأخذ
حاصلات
وكل وه
ما يدخل
من ذلك
ما يخرج
واحد أ
ومساعدة
التسول
الحسن

ده
للبحث
اصلاح
طريقة

لجنة
دعا
البريطانية
في عمان
بالدعوة

بلغت
شركة البتر
مليون جنيه
سنة ١٩٢٩

يونس بن حبيب

جناب مدير الفتح الاغر

رأيت في العدد ١٧١ من الفتح سؤاليين وجههما أبو الاشبال الامتاذ الشيخ احمد محمد شاكر لقراءته والنس الجواب عنهما . وهذا ما وصل اليه بحقي :

(١) أما الكلمة المنقولة عن عمر بن عبد العزيز فقد ذكرها صاحب لا اعتصام باللفظ الذي كتبه الشيخ من حفظه (نحدث الناس أقضية بقدر ما أحدثوا من الفجور) وقد أولها بتأويل حسن فلتراجع صحيفة ١٢٨ ج ٢ من للنسخة المطبوعة بمصر

(٢) أما تلميذ الطيالسي . فهو أبو بشر يونس بن حبيب بن عبد القاهر المحلي نسباً الاصمعياني بلداً توفي سنة ٢٦٧ . وليراجع في ذلك ص ١٥٠ و ٢١٣ و ٢٤٦ و ٣١٠ و ٣١١ و ٣٤٥ من مسند أبي داود نفسه و ص ١٣٢ من طبقات الحفاظ للذهبي المطبوعة بالهند و ص ٤١٣ من ج ١ من ميزان الذهبي المطبوع بمصر . وراوي المسند عن يونس بن حبيب هو سند بلاد المعجم أبو محمد عبد الله بن جعفر ابن احمد بن فارس الاصمعياني توفي سنة ٣٤٦ يراجع ما تقدمت اليه الاشارة من صفحات المسند و ص ٧٦ ج ٣ من طبقات الحفاظ

(اضطراد) : ذكر العلامة الحديث السيد محمد الككتاني في الرسالة المستطرفة ص ٤٦ ان مسند أبي داود الطيالسي انما جمعه بعض حفاظ خراسان مما رواه عنه يونس بن حبيب خاصة وله من الاحاديث التي لم تدخل هذا المسند قدره أو أكثر منه اه كلام الككتاني .

- ٤٦١ -

وبدل عليه ما ذكره الذهبي في الميزان قل : قال أبو يعلى الخنيلي سمعت محمد بن اسحاق الكسائي يقول سمعت أبي يقول سمعت يونس ابن حبيب الاصمعياني يقول قدم علينا أبو داود وامل علينا من حفظه مائة ألف حديث اخطأ في سبعين موضعاً فلما رجع إلى البصرة كتب علينا باني اخطأت في سبعين موضعاً فاصلحوها اه ولو صح انه هو الجامع له لكان أول مسند صنف لتقديمه كما قل بذلك بعضهم والله أعلم

ينترخ (جارة) علوي بن طاهر الحداد العلوي الحسيني الحضرمي

(للفتح) لقد جاءتنا أجوبة كثيرة جداً على السؤال المتعلق بكلمة أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ، وأكثرها مثابته وقد ضاق نطاق الفتح عن نشرها ، واملنا ناخص بعضها ونشير إلى البعض الآخر في عدد آت من الفتح

أربعون ألف جنيه

علت جريدة صوت الشعب الفلسطينية ان فلاحاً من أهل (أم العمد) في شرقي الاردن كان يحرث أرضه بالقرب من طريق مادبا فصادم المهرات صناديق متفلة مدفونة فلطمها الرجل صناديق ذخيرة ، فذهب وأخبر بك باشا قائد الجيش ، فارسل هذا نحو عشرين جندياً ليستطلعوا الامر فوجدوا أربعة صناديق وأن كل صندوق يحتوي على ١٠ آلاف جنيه عثماني ذهباً فنقلوها ، وزج الشخص في السجن بتهمة أنه وجد غيرها وأخذها

في الوطن بقدر الامكان ، وسوريا على أبواب الانفلاس لانها تدفع في كل عام ألفاً وثلاثمائة مليون فرنك فمن ما تستورده من بضائع وتأخذ ٥٤٨ مليون فرنك فمن ما تصدره من حاصلات ، وكل انسان وكل جماعة وكل شركة وكل وطن يصرف كل عام أكثر من ضمني ما يدخل خزينته فالانفلاس مآله . ولا خروج من ذلك إلا بتوسيع الصناعات الوطنية ليقبل ما يخرج من نفودنا إلى الخارج وليكون المجال واسعاً أمام الابدى الماطلة نجد لها فيه عملاً . ومساعدة « بعض أرباب القفيرة » على منع التدول بهذه الوسائل وغيرها يستحق الجزاء الحسن من الحق ، والثناء الحسن من الخلق

سكة الحجاز الحديدية

دعت انكلترا إلى عقد مؤتمر جديد لبحث في شؤون الخط الحجازي والفاية منه اصلاح الخط بين عمان والمدينة والنظر في طريقة استغلاله

لجنة التحقيق في شرق الاردن

دعا الامير عبد الله لجنة التحقيق البريطانية في فلسطين الى مأدبة فداء أقامها لها في عمان يوم الاحد الماضي ، ولا علاقة لهذه الدعوة بالتحقيق في فلسطين

بترول عبادان

بلغت حصة الحكومة الايرانية من أرباح شركة البترول الانكليزية الفارسية في عبادان مليون جنيه ومائتين وخمسين ألف جنيه من سنة ١٩٢٩

أو أربعون شعباً بالتجارة تحت الاسم الأمريكي وهم تابعون لأمريكا ، فليس من المستغرب إذا كانت الطرق الأمريكية للصحة للتجارة - التي يطلق عليها في صحافة الخارج اسم الطرق الأمريكية - تلك التي لا يمكن معرفتها ولا تمييزها

وما برح الألمان - كذلك - يشكون منذ زمن بعيد لحكم الناس عليهم في الخارج بما يرونه من تجارة اليهود المتفيلين الذين يتكلمون الألمانية

وليس من دواعي العجب ما نراه من أمثلة رفاة اليهود في الولايات المتحدة ، بل الرفاة التي هي نصيب عادل لأصحابها وليدة القيام بأعباء العمل وبالمشاريع والمساكن التي لا تشوبها شائبة السيادة . أما الرفاة التي يشير إليها اليهود فيمكن لكل إنسان الحصول عليها إذا دفع الثمن الذي دفعه اليهود لها ، وهو ثمن باهظ جداً

لذلك لا يتيسر لاية جماعة أخرى غير يهودية - حتى لو تشابهت الظروف والأحوال - أن تصل إلى مرتبة السيادة التي وصل إليها اليهود

وإن غير اليهود ينقصهم قدرة اليهود على العمل يبدأ بيد متساندين متعاونين ، يتفقون اتفاق من يعرف الغاية ، وتنقصهم وحدة شعب متوحد يشتمل اشتعالاً ، هذا كل ما يمتاز به اليهود . ويستوي عند غير اليهودي إذا كان الآخر على شاكلته أو على غير شاكلته . وأما اليهودي فيرى أن أم الأمور عنده أن يكون الرجل الذي أمامه يهودياً أيضاً

وإذا صح أن نذكر أمثلة على رفاة اليهود فلندكر كنيس أمانبول في نيويورك ، فقد كان هذا الكنيس في سنة ١٨٤٩ مروضاً بالمحاح يبلغ لا يكاد يبلغ ١٥٢٠ ريالاً . وفي سنة ١٨٦٨ - أي بعد الحرب الأهلية - بلغت جبايته من إيجار ٢٣١ مقعداً ٧٠٨ ٧٥٥ ريالاً ، وكذلك الحال في احتكار الملابس . فاليهودي يصح أن يكون مثلاً لاحدى حوادث الحرب الأهلية ، وأن يكون مثلاً للرفاة ، زيادة على السيادة الأهلية والدولية

ويمكن القول بأن كل ما يشرع اليهودي في عمله في الولايات المتحدة فهو محلبة السعادة له ، ما خلا الزراعة ، واليهود يفسرون ذلك عادة بأن الزراعة المادية سهلة إلى درجة لا تستحق أن يهترف لها اليهودي عقله كله ، ولذلك لا يميل إليها الميل الكافي للنجاح في شئونهم . أما صناعة الألبان وتربية المواشي فتحتاج إلى إعمال الفكر لذلك يكون نصيبه في ذلك النجاح . ولقد حارل البعض في مناطق مختلفة من الولايات المتحدة أن يوجدوا مستعمرات زراعية يهودية ، فكان تاريخ هذه المحاولات ، الكثيرة سلسلة من الضربات والفشل . وبعض الناس يرجعون السبب في ذلك الفشل إلى عدم معرفة اليهود بشئون الزراعة الصحيحة المفعولة ، ويرى آخرون أن ذلك ناشئ عن مباينة الزراعة لعنصر المخاطرة . وعلى كل حال فاليهود يستطيعون الأعمال غير المتعبة أكثر من استطاعتهم عملاً كالزراعة كثيرة الثمار المبنية على قواعد وأصول . وأهل البحث يقولون في هذا الصدد أن اليهودي لم يكن فلاحاً في يوم من الأيام وإنما كان تاجراً دائماً . وإثباتاً لهذا الزعم يذكر أن اختيار فلسطين وطناً لليهود في الزمن السالف ، وفلسطين جسر بين الشرق والغرب مرت عليه تجارة الأرض العليا للبلدان المتحضرة حينئذ

إعانة قوص

لمنكري عرب فلسطين

كتب البنا مخضرة الشيخ رجب سيد وكيل الفتح في قوص أن أهل الفيرة والنجدة فيها - وفي مقدمتهم فضيلة الشيخ أحمد محفوظ والشيخ محمد إبراهيم خليل وآخرون - جهوا ما تيسر لهم لإعانة أخوانهم مسلمي فلسطين ، فبلغ ذلك عشرين جنيهاً ومائة وأربعين ملجأ أرسلوها إلى سمادة رئيس جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة لترسل إلى مقرها جزاء الله أفضل الجزاء



ولويده
بصفتهم أعضاء
يطنون
نشرت -
توزيع الأورد
والجنرال مطه
الحرب المشوطة
١٢ سنة ومن
اليهودي فنظر
فلسطين الحاض
اغسطس الماضي
لجنة خاصة فنه
مما يمكن التنبه
وقرارها في شأن
لها زى أن لا
عاقبة في نهاية
إلى الأرياح
ان نصري
والانتداب لفلس
إدارية هامة .
عرفت مهمة ا
بمخاطبتها ، وفي
على تعيين لجنة
المارين لفحص
وكيفية تنفيذه
أما اللجنة
لها مدينة باخته

جمعية مكارم الاخلاق

الاسلامية بالقاهرة

بمخاض الناس يوم الجمعة (غداً) بعد صلاة المغرب بمركز جمعية مكارم الاخلاق بصرى السادات بدرب الجاميز حضرة صاحب الفضيلة السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار في موضوع « الاسراء »

واللهوة عامة للجميع بالمحضور

(خطب وعظمت بعد صلاة الجمعة)

ويأتي خطبة الجمعة (غداً) ويعظ الناس حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ محمد عبد العزيز الخولي والاستاذ محمود عفيفي بك الحامي بمسجد الكخيا

ويأتي خطبة الجمعة (غداً) ويعظ الناس فضيلة الاستاذ محمود حسن ربيع بمسجد الاشرف

ويأتي خطبة الجمعة (غداً) ويعظ الناس حضرة محمود أفندي صدق مراقب الجمعية بمسجد المقدي بالصليبية

ويأتي خطبة الجمعة (غداً) ويعظ الناس حضرة الاستاذ الشيخ احمد عباسي للسكندري بمسجد زين العابدين والاستاذ حافظ أفندي أحمد بمسجد طره

ويأتي خطبة الجمعة (غداً) ويعظ الناس حضرة الاستاذ الشيخ حسين سامي علي بدوي بمسجد الزعفراني

ويأتي خطبة الجمعة (غداً) ويعظ الناس حضرة الاستاذ الشيخ محمود حسن زهران بمسجد صيدى سالم بسنترس بمركز منوف

في شؤون معينة . ومن رأينا أن هذه اللجنة حالما تقدم تقريرها يجب أن يشتم عملها بتحقيق دقيق في المسائل الخاصة بالسياسة والادارة . فالعهد الذي قطعناه على أنفسنا لا التباس فيه ، غير أنه لاجل الوفاء به صني ومعنى نرى أنه قد يكون من المرغوب فيه (احداث تغيير كبير في طرق الادارة) وسيكون أليف اللجنة التي نقترحها بمثابة اعلان للعالم بان بريطانيا لم تضف في نادية مهمة ارتبط بها شرفها ، ويكون في الوقت عينه ضمانا لليهود والمغرب على السواء باصلاح المصوب التي يثبت وجودها في نظام الحكومة الحالي في فلسطين

شرب الشاي في طرابلس الغرب

أصدر الوالي الايطالي في طرابلس الغرب ورقة بلاغا رسمياً ذكر فيه المضار الادوية والمادية التي تنتج عن افراط الطرابلسيين في شرب الشاي ثم أعلن انه لا يجوز بيع الشاي واستعماله الا في الاماكن العامة المأذون لها بذلك ، وأنه ممنوع في هذه الحال بيعه وشربه من الساعة ٨ صباحاً الى الظهر ومن الساعة ٢ بعد الزوال حتى الغروب وانذر من يخالف ذلك بالعقاب

للبحث عن زيت البترول

وافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على اعتماد اضافي بمبلغ ١٥٥٥٠ ج في مصلحة المناجم لاتمام الابحاث الجيوفيزيكية على شاطئ البحر الاحمر وخليج السويس توصلا الى اكتشاف آبار زيت البترول

بلفور

ولويد جورج ، والجنرال سمطس

بعضهم أعضاء الوزارة المشغولة من تصريح بلفور

يلتئون فساد نظام حكومة فلسطين

نشرت جريدة التيمس يوم الجمعة رسالة بتوقيع اللورد بلفور والمستر لويد جورج والجنرال سمطس قالوا فيها : اننا كأعضاء وزارة الحرب المشغولة عن اصدار تصريح بلفور منذ ١٢ سنة ومن سياسة الوطن القوي لاشعب يهودي ننظر بعين اللقلق الشديد الى حالة فلسطين الحاضرة . أما في ما يتعلق بحدوث لتطس الماضي وهي الآن موضوع تحقيق لجنة خاصة فتمسك عن ابداء رأينا ، ولكن معانك النتيجة التي يسفر عنها تحقيق اللجنة ونزلها في شأن بقعة حوادث اغسطس المشار لها نرى أن العمل الذي أخذته بريطانيا على فاتها في نهاية الحرب لا يسير صيرا يدعو الى الارباح

ان تصريح بلفور قيدنا بسياسة معينة ، والانتداب لفلسطين عهد لنا في واجبات ادارية هامة . ولكن أسباباً لا تزال غامضة عرقلت مهمة الحكم وتنفيذ هذه السياسة بمقتضاها ، في هذه الاحوال نحث الحكومة على تعيين لجنة ذات سلطة من الخبراء لعارفين لنحس مسألة الانتداب برمتها رغبة تنفيذ

أما اللجنة الموجودة الآن في فلسطين فلها معينة باختصاص محدود ، وهو أن نحقق

سرنى وسماعنى

• سرنى (بيان الملك نادر خان) في العدد ١٧٣٣ من صحيفة الفتح الفراء ورجوت الله تعالى أن يسمنا الافعال كما أجمعنا الاقوال، فقد كفى الامة الافغانية الذميمة ما لاقته في سبيل مدافعتها عن دينها وشريف عاداتها

• وأن حضرة الوجه كبير أعيان جده السيد محمد نصيف أرسل إلى سماحة السيد أمين الحسيني في القدس ثلاثمائة جنيه انكليزي ، وقلت : أين حمية الممسيقيين والحمسين والحمويين والخلبيين ؟ أين غيرتهم على جيرانهم الفلسطينيين ؟ ألا جولة من جولاتهم الحامية ؟ ألا وقفة من وقفاتهم اليميرية ؟ فلسطين يا قوم أختكم ، ونسيان الاخوات من أكبر المفوات

• واقترح الاستاذ الكاتب (ن) على سورية والعراق والحجاز ونجد واليمن ، لسهولته وبساطته وصحيج دلالاته على الارتباط بين أبناء هذا الانسان العربي المبين . ولكن مع الاسف قد لا يجيبه الى اقتراحه هذا أحد من جميع هذه البلاد لان كبارهم « أموات غير أحياء » وصغارهم ليس لهم صوت يسمع ، ولا قول يتبع . ولعل في مطوي الغيب ما يخالف ظني وبضطرتي الى أن أكون بعد اليوم في صفوف المتفائلين

• وحسن ظن (الفتح) بامير الافغان الجديد الملك نادر خان وقولها اعتمادا على مقدمات الوقائم : انه سيملك بالبلاد مسلحا وسطا ينال به الاسلام حقه من الهرمة الخ ، ونعميت أن لا يكون قتله لقرنه المجاهد الكبير

الامير حبيب الله جزاء ذلك الذنب الذي جاهر به وذنب الدقاع عن الاسلام وأحكامه ولعلمها حقوة (ويفقرها الله) ، ولنا معاصر المسلمين من الملك نادر خان فيما نستقبله من الايام ما ينسينا تلك اللغلة ، ويعزينا عن تلك الزلة

دستق محمود ياسين

التعليم الديني في يوغوسلافيا

وقع ملك يوغوسلافيا - التي فيها ١٣ مليون نسمة - علي قانون للتعليم الجديد الذي بموجبه ستكون مدارس ابتدائية على نوعين بسيط وعال ، وكل منهما مدة الدرس فيه أربع سنوات . وقد تقرر أن يكون للتعليم الديني بموجب القانون الجديد التزاماً وأن يتولاه رجال الدين أو المعلمون بحسب اشتاء آباء الاولاد

ولاشك عندنا في أن المسلمين في هذه المملكة - وهم أزيد من مليون ونصف من بشناق وأرناووط وأتراك - سيكون لهم نصيب الاستفادة من هذا القانون

واقدر كان ملك يوغوسلافيا الصربي اذن لهم ببناء مدرسة جامعة دينية دينوية ووعده بدفع خمسة آلاف جنيه مساعدة لها والمدارس الاسلامية الاهلية هي مفتوحة في جميع هذه المملكة وازاهرة لاسيا في بوسنة

للتخصص في فن الطيران

توفد مصر في هذين اليومين بعثة رابعة الى انكلترا مؤلفة من عضوين اثنين للتخصص في فن الطيران

القرآن في متحف فؤاد

زار فضيلة الاستاذ الشيخ خليل حسنين من علماء رواق الطبرسية في الازهر متحف فؤاد الصحي فسر من تزيينه بالآيات القرآنية الشريفة والاحاديث النبوية الحكيمة ، لكنه لاحظ آية « ولا تقرؤوا الزنا انه كان فاحشا وساء سبيلا » مزيداً فيها كلمة (ومقتناً) بعد كلمة (فاحشة) ولما لفت الانتظار إلى ذلك في الصحف بادرت ادارة المتحف إلى إعادة كتابة الآية على الصواب بأجل مما كانت قبلاً . فكتب لنا يشكر القائمين بأمر متحف فؤاد الصحي على عنايتهم بكتاب الله وسرعاً تصحيحهم لخطأ السابق

الدولة الشيوعية وانكلترا

استوفت العلاقات السياسية بين حكومة روسيا الشيوعية وانكلترا بمناسبة قيام وزارة المال الحاضرة في بلاد الانكليز ، وعينت روسيا ارفيق سوكر لينكوف سفيراً لها في لندن ، والشعب البريطاني غير مرتاح إلى ذلك على ما يظهر من لهجة الصحف الانكليزية

ثناء على واعظ

جاءنا من الفاضل أبي حكيم في طنابل ثناء على ما يقوم به الاستاذ الشيخ عبد الرحمن أحمد قرشي واعظ مركز أجا من دعوة إلى الفضائل وما لهذه الدعوة من حسن الأثر بفضل إخلاصه وحبه لدينه وملكته

ألف السيد محمد وزيل للفقه كبيرين ، م الاسبوع م وخسة هـ والادب في ومن هـ كل من له هـ الدين وردت

١ - السام لحافظ ٢ - الدين في القرا الحوئي للصنما ٣ - د

التصور علي لطف الله جعنا ٤ - مط

السيد الحسن ال ٥ - الاقليم والامصا ٦ - حقو

المؤلف من اثبات كثير من شعر المترجم لهم ليكون لهم ولعصرهم صورة صحيحة في كتابه يراها الناس كما هي

وهذا الجزء من (نيل الوطر) جاء في ٤٣٥ صفحة كبيرة، وهو يطلب من المطبعة السلفية ومكتبتها في القاهرة. ومثمه ١٥ قرشاً غير أجرة البريد

بين بريطانيا والعراق

تبدأ المفاوضات رسمياً بين العراق وبريطانيا في هذين اليومين، وقد ورد على بعض المحافل العراقية من لندن أن الدوائر البريطانية أخذت تميل إلى الاقتناع بأن المعاهدة البريطانية المصرية لا يمكن أن تكون أساساً صالحاً للمعاهدة الجديدة بين بريطانيا والعراق ولو بوجه عام، لما هناك من الفروق البارزة بين البلدين في الأوضاع السياسية والجغرافية والدولية. وليس في رسم بريطانيا أن تحتفظ في العراق بمسؤولياتها الاقتصادية عند ما يدخل العراق عصبة الأمم كدولة ذات كيان مستقل. أما الدوائر العراقية فهي تلح في تقديم زمن الانضمام إلى العصبة إلى ما قبل سنة ١٩٣٧ إذا أريد انجاز وضع معاهدة جديدة تمين علاقات الفريقين منذ الآن

نقل البترول من السويس إلى مصر

رفضت الحكومة المصرية اقتراح شركة شل مد ماصورة كبيرة يجري فيها البترول من السويس إلى القاهرة بدلاً من نقله بالسكة الحديد

نيل الوطر

من تراجم رجال اليمن في القرن التاسع عشر

من هجرة سيد البشر صلى الله عليه وآله وسلم

طريق السادات العلوية . السيد هيدروس الحبشي الحضرمي

٧ - الديباج الخسرواني، يذكر أعيان الخلف السلياني

٨ - حدائق الزهر، يذكر الاشياخ أعيان العصر والدهر

٩ - عقود الدرر لحسن بن أحمد حاكش الضمدي التهامي

١٠ - نشر للثناء الحسن، على بعض أرباب الفضل والكمال من أهل اليمن . السيد اسماعيل الوشلي التهامي

وأنت ترى أن السيد محمد زبارة لم يقصر كتابه على أعيان الزيديين وعلمائهم، بل توسع فذكر أهلام حضرموت وكبار أهل تهامة

وإذا لاحظنا أن المؤرخين قصروا كثيراً في معظم الاقطار الاسلامية فلم يدونوا تراجم أعيان بلادهم في القرن الماضي، كان حقاً علينا أن نمد فضلاً لا مبر القصر للسيد قيامه بهذا الواجب نحو وطنه اليمني

وهم أن الادب ولا سيما الشعر العربي في جميع الاقطار العربية لم يكن في العصر الماضي بالمرتبة التي كان فيها في القرون الماضية ولا بالمنزلة التي بلغها الآن، فان ذلك لم يمنع

ألف هذا الكتاب العلامة الجليل الأستاذ السيد محمد زبارة أمير القصر السعيد في صنعاء وزيل القاهرة في هذا العام، وجعله في جزئين كبيرين، صدر الجزء الاول منها في هذا الاسبوع من مطبعتنا متضمناً تراجم مائتين وخمسة عشر رجلاً من رجال العلم والسياسة والادب في اليمن في القرن الهجري الماضي ومن محاسن هذا الكتاب أنه جمع تراجم كل من له علاقة بالقرن الماضي من اعلام اليمن الذين وردت تراجمهم في الكتب الآتية:

١ - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع لحافظ الشوكاني

٢ - نفحات العنبر، بفضل اليمنيين في القرن الثاني عشر. للمحقق ابراهيم المولى الصنعائي

٣ - درر نهور المحور اليمن، بسيرة التصور علي وأعلام دولته اليمانية. للمؤرخ لثقت الله جعاف الصنعائي

٤ - مطلع الاقار، يذكر علماء ذمار السيد الحسن القماري

٥ - التنصير، في جيد زمن علامة الاقطار والامصار للشعبي القماري

٦ - عقود البواقيت الجوهرية، يذكر

فهرس

جمعية الهداية الإسلامية

- ٤٤٩ الازمة المالية في تركيا بقلم أحد عطاء العالم الاسلامي
٤٥١ نداء الى مسلمي مصر للاستاذ مصطفى أحمد الرفاعي
٤٥٢ اليهودي الدولي بقلم هنري فورد (تعريب الاستاذ علي بك مظهر)
٤٥٤ محاسن الاسلام للاستاذ الشيخ مصطفى أحمد الرفاعي
٤٥٥ مدارس الفرير أيضاً للسيد محمد عبد الحميد
٤٥٦ مسألة المحال للعلامة الاستاذ الشيخ عبد الوهاب النجار
٤٥٧ حديقة الانشاء للاستاذ محمد أفندي صادق عروس
٤٥٨ منفع المتسولين بدمشق للاستاذ الشيخ محمود يس
٤٥٩ يونس بن حبيب للاستاذ العلامة السيد علوي بن طاهر الحداد العلوي
٤٦٠ بقية مقاله اليهودي الدولي
٤٦٢ سرفي وساني للاستاذ الشيخ محمود يس
٤٦٣ نيل الوطر

بإتقي فضيلة الاستاذ الشيخ محمد عبد
المعظم الزرقاني محاضرة موضوعها « عظة
العالم من الامراء والمعراج » في مسجد سيدي
عز الرجال بطنطا

وبإتقي فضيلة الاستاذ الشيخ محمد عبد
التواب محاضرة موضوعها « حديث الامراء »
في مسجد الشيخ جوده بنينا للتمج

وبإتقي فضيلة الاستاذ الشيخ محمد اسماعيل
عبد النبي محاضرة موضوعها « محمل قصة
الامراء والمعراج » في مسجد القبة الفدائية
بالبعبسية

وموعد اللقاء هذه المحاضرات يوم الجمعة
خداً عقب الصلاة

حل الحلويات

سميجي زاده عبد الغني افندي

بشارع عماد الدين أمام محطة المترو

تلفون ٤٨ - ٥٨ مدينة

تطلب منه أجود الحلويات الشرقية والاستنبولية والسورية

وكافة لوازم الافراح والحفلات والدعوات

وفيه أنواع الشرابات الفاخرة اللطيفة

الامان بنفاية الاعتدال

ومن تعود على معاملة هذا المحل يجد ما يسره

المطبعة السلفية

بشارع الاستئناف - بالقاهرة

لا تجارها مطبعة اخرى في

القاهرة من جهة جودة التصحيح

والعناية به

والذي يعاملها لا يشمر بأي

حاجة الى معاملة غيرها بمد ذلك

لأنها تنظر الى راحة الزبائن

ومصلحتهم في المطبوعات العلمية

والتجارية وغيرها

والتجربة أصدق شاهد

﴿ الاشتراكات ﴾

في المملكة المصرية ٣٠ قرشاً
في الخارج ٥٠ قرشاً
كل طلب غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه

﴿ الاعلانات ﴾

يتفق عليها مع الادارة

الفتح

﴿ المراسلات ﴾

تكون جميعها باسم صاحب الفتح
عبد الرحمن الخطيب
بدر المطية السلفية - شارع الاستئناف بالقاهرة
تليفون ٢٠ - ٢٤ مدينة
المنوان التلغرافي (القبول)

المرجو من يكتبنا بشأن الفتح والزمراء والمكتبة والمطبعة
ان يحمل كل شان من هذه الشئون في ورقة مستقلة

صحيفة اسبوعية علمية اخلاقية

﴿ تصدر يوم الخميس من كل اسبوع ﴾

(السنة الرابعة)

القاهرة : يوم الخميس ٢ شعبان ١٣٤٨ - ٢ يناير ١٩٣٠

(العدد ١٨٠)

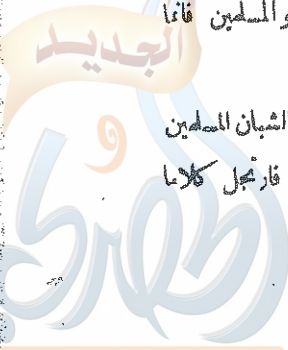
صوت من بادية الحديدية يهتف به رجل بريطاني

نفسها تم اتصال به هنا . ومع ذلك تربصت في الكتابة عن الاستاذ بكثول حتى سمعته في مساء يوم الاثنين الماضي خطيباً على منبر جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة فامتلاً قلبي بهجة من أقواله ، وأردت أن يشترك قرائي في ابتهاجي بما سمعت والاستاذ محمد بكثول - عدا دراسته الاسلام في كتابه الكريم وفي تاريخ رجاله - أراد أن يدرس حياة المسلمين الاجتماعية أيضاً فأقام مدة خمسة عشر عاماً في اماره حيدر آباد الدكن ، وهي الامارة الاسلامية التي تتمتع في الهند باستقلالها الداخلي ونهيمع عليها الروح الاسلامية . فهو اذا تكلم عن الاسلام والمسلمين فانما يتكلم عن بيته

وقف السيد مرديوك بكثول على منبر جمعية الشبان المسلمين فابتدر الحاضرين بتحية الاسلام (السلام عليكم) ، فارشجلاً كلاماً

المستر مرديوك بكثول رجل من أبناء الجزائر البريطانية شت متعلماً وشاب في البحث والدرس والتفكير . وما تعلمه شاباً هذه اللغة العربية ، وما بحثه ودرسه وفكر فيه الى زمن الشبيب هذا الدين الاسلامي . وقد خرج من دراسته الاولى وبمحوته الاخيرة الى نتيجة عظيمة هي أن يدين بدين محمد بن عبد الله صلوات الله عليه وسلامه ، وأن يعمل على اذاعة هدايته بين فراء اللغة الانكليزية . واختار لنفسه اسم ﴿ محمد ﴾ ، فهو أخونا في الاسلام محمد مرديوك بكثول

نزل الاستاذ محمد مرديوك بكثول وادي النيل منذ أيام كثيرة وتحدثت عنه الصحف وسمعتُ الشاء عليه من صديق العالم الفاضل الاستاذ الفمراوي ، والاستاذ الفمراوي لا يضم الشاء الا في الموضع اللائق به . وقد عرف ضيفنا منذ سنين في البلاد الانكليزية



عروبياً أعجبنى ولم أكن أتوقعه منه ، معتدراً به عن بعد عهد بمرين
لسانه على الطلائع بلفه الضاد ، وقال : اذا كان أمير المؤمنين
عبد الملك بن مروان - وهو ذلك القرشي العظيم المعروف
بالبلاغة وحسن البيان - اعترف بأن وقفة المناير شيبته قبل
الوان مخافة الامن فأدلى برجل أعجمي يقف ليحدثكم في
موضوع خطير أن يعدل عن مخاطبتكم بهذه اللغة الشريفة مستسهلاً
أن يكون ذلك بلفته الانكليزية ، اعتماداً على الاستاذ الفمراوي
الذي سيتولى نقل هذه الاقوال الى اللغة العربية

ثم قال :

سادتي ،

ان من المحزن جداً ما يحيل البنا الآن من انفصام عروة
الجماعة بين المسلمين في أنحاء الدنيا ، مع أن من مقاصد الاسلام
العليا إيجاد هذه الرابطة وتوثيقها

لقد نظر المسلمون فرأوا أنفسهم محجورين من وسائل القوة
التي كانت لهم في المصور الساقطة ، فخيّل اليهم أن العمل لم يعد
مجدباً ، وأن الحالة تدعو الى اليأس ، فأخلدوا الى العطالة التي هم
فيها الآن . وكان سهلاً عليهم لو نظروا في تاريخ نشر الدعوة
الاسلامية أن يعلموا أن القوة ليست هي السر الحقيقي لانتشار
الاسلام ذلك الانتشار العجيب الذي نملّه جميعاً

في رأيي أن الزمن الذي نحن فيه هو أنسب الازمان وأصلحها
لنشر الدعوة الاسلامية في الارض ، وما يُظنُّ مشبطاً من نقص
القوة هو بالعكس أدعى الى نشرها وأكثر ملائمة للنجاح فيها

ان لنا في هدية الحديبية لعمرة تقضي لها العجب كلها فكرنا
فيها . فالصحابة رضوان الله عليهم وقعت منهم شروط تلك الهدنة
موقع الامى ، وكانت لهم منها صدمة عنيفة لم يسلم من تأثيرها بعد
صاحب الهداية العظيم ﷺ غير عدد قليل منهم في مقدمتهم
الصدّيق رضوان الله عليه . ولكن هذه الهدنة كانت الفتح الاكبر
للالاسلام ، حتى ان عدد الذين دخلوا في الاسلام في سنة واحدة
بعد صلح الحديبية كان أكثر من عدد الذين دخلوا في الاسلام
مدة تسع عشرة سنة قبل ذلك : والسبب في هذا الاقبال على
الاسلام أن قريشاً وسائر العرب لما ظنوا الفوز في جانبهم بما

حصلوا عليه من قيود وعهود تساهلوا في أمر الاتصال بالمسلمين
وزال سبب كبير من أسباب صدودهم عن الاصغاء الى الهداية
الاسلامية ، فكانوا يرون بأعينهم من سيرة أهل هذه الهداية ما يبهز
النظر نوراً وكانوا يسمعون بآذانهم ما يملأ القلب حقاً وإيماناً .
لذلك صاروا يدخلون في دين الله أفواجا وكان للاسلام بذلك
القوة العظمى التي مهدت لفتح مكة واعتلاء كلفة الله فلا يعلم
عليها شيء .

وهنا تبين للذين تلقوا صدمة تلك الشروط القاسية في
الحديبية أن مثل هذه المواقف ليس من شأنها أن تدعو الى اليأس ،
وليس من شأنها أن تحول بين الحق وبين ما يستحقه من فوز
ان صوتاً علوياً نسمعه الآن من صحراء الحديبية ينادينا بأن
في الامكان - بالرغم مما صرنا اليه من التجرد عن القوة - أن نلم
شعثنا ، ونعود الى نشر هداية ديننا ، وأن نبليغ هذه الهداية الى
البشر أجمع ، فالشعوب اليوم أشدّ اصفاء اليانما في العصور
السالفة ، لأن المشاهدة بين القوة والقوة قد تكون سبباً من أسباب
الصدود عن الاصغاء الى الحق ، فلم يبق على المسلمين الا أن يعملوا
أيها السادة ،

ان العمل اليوم ممكن جداً ، ولكن له شرطاً واحداً ، ولا
مناص من تحقيق هذا الشرط ، وهو أن نكون اليوم متحليين
بالصفات التي كان متحلياً بها مسلمو الحديبية . فالسلم اليوم اذا نحلى
بالاخلاق الاسلامية من صدق واستقامة وحزم وعزة نفس وسعي
لخير جهد الطاقة فان من وراء هذه الاخلاق قوة تستمد الدعوة
منها وينتشر الاسلام حتى يعم الارض . لان الشعوب انما تنظر
الى أهل الدين قبل أن تنظر الى الدين نفسه ، وأضرب لكم المثل
بالاسلام في الهند فان الى جانب مسلمي الهند ملايين كثيرة من
مواطنيهم الوثنيين ، وأن منهم من اذا أصفى الى مبادئ الاسلام
وتأمل فيها بهرته وقال ان هذا هو الحق وان هذا هو الذي يجب
أن يدين به كل انسان . ثم لا يملك نفسه بعد ذلك أن يسأل :
ولكن لماذا المسلمون لا يعملون بهذه المبادئ ؟ ولماذا لا يهتدون
بهذه الهداية ؟

هذه هي العقبة الحقيقية الواقعة في سبيل انتشار الاسلام فلا

بد من تذاب
يكون دين
ان
أست هنا
الاردنية ا
لانكم هنا
هناك حيث
الاردنية
عن أن يرتأ
عليهم أمرهم
اخواني
نحن
أساليب الا
أن يكثر في
فيجب أن ن
الاجتماعية
يعترف عقلا
يذهب الى ا
اذا تمضى هـ
أوشك أن يه
ان الش
علومها ونظامه
على الاسلام
ان هذه
في الاوطان ا
الله التوفيق
العرب المسلمو
قلوب الاحاء
عظما لاداء
القيادة في دعم
ان تعميم

بقعة من بقاع الارض ميسورة الآن جداً لمن يتخلق بأخلاق المسلمين الاولين ويتصل بالناس ويدين لهم مرائر هذا الهدي ، فهم سيصفقون الى هذه الدعوة اصفاها لم يكن منتظراً منهم في الازمان الساقفة . وحينئذ يكون انتشار الاسلام بعد الخدمات الحاضرة مقسم الدائرة كما كانت الحال عقب صدمة الحديبية بالنسبة الى ما قبلها ، والتاريخ يعيد نفسه

وبعد فهذا ما علق بذهني من خطبة الاخ الفاضل الاستاذ محمد مرديوك بكشول ، وقد تداول الكلام قبله وبعده غير واحد من أهل الفضل كالاستاذ الغمراوي والعلامة الاستاذ السيد رشيد رضا والعلامة الاستاذ الشيخ عبد الوهاب النجار وحضرة الفاضل الشيخ محمود أبي العيون ، وكانت قاعة المحاضرات خاصة بالمستمعين وفي مقدمتهم صاحب السعادة أبو بكر يحيى باشا والاستاذ الكبير محمد كامل بك مرمي عيبد كلية الحقوق والاستاذ الكبير الشيخ أحمد ابراهيم من أساتذة كلية الحقوق والهامي الشهير ابراهيم بك الهلباوي وغيرهم وكان وقع المحاضرة في نفوس الحاضرين عظيماً

فتاوى الاسلام والنور

المؤلف سنة ١٣٧٦ هـ

المسألة

بمسائل المنورة

ترتيب تلميذه الشيخ علاء الدين بن العطار

طبعت في دمشق في ١٣٦٦ صفحة ٨ وتباع في مصر بالمكتبة السلفية

ومنها خمسة قروش

بد من تذليلها ، وليس بعد ذلك ما يحول بين الاسلام وبين أن يكون دين الانسانية

ان حكومة حضرة صاحب السمو أمير حيدر آباد في الهند است هناك جامعة تعلم العلوم العالية من طب وهندسة وغيرهما باللغة الاردية لغة مسلمي الهند . وقد نرون ما أقوله لكم أمراً بسيطاً لانكم هنا تدرسون علومكم بالعربية وترون ذلك بديهياً ، وأما هناك حيث تقلل الاسنة وتكثر الافات فنلقى العلوم العالية باللغة الاردية عظيم الاهمية ، وزيادة على ذلك فهو يغني شباب المسلمين عن أن يرادوا أوروبا في طلب هذه العلوم فيأخذوا معها ما يفسد عليهم أمرهم ويضر أوطانهم

اخواني ،

نحن نحتاج من أوروبا الى علومها ، وإلى صناعاتها ، وإلى أساليب الادارة والتنظيم في أعمالها . هذا ما نحتاجه ، وهذا ما نود أن يكثر في المسلمين من يجيده ويتقنه . أما حياة أوروبا الاجتماعية فيجب أن نكون بعينين عن عدواها كل البعد ، لان الحياة الاجتماعية هناك مضطربة غير مستقرة ، وهي قائمة على أسس متفرقة عقلاء أوروبا أنفسهم بأنها غير صالحة . فالشباب المسلم الذي يذهب الى أوروبا لطلب العلم والتمرن على أساليب الادارة والتنظيم اذا نمدى هذه الدائرة وحام حول الحى فيما يشكو منه عقلاء أوروبا أوشك أن يقع فيه ، وأكثر الشبان المسلمين يقعون فيه

ان الشبان المسلمين ذهبوا الى أوروبا ليأخذوا خبرها - وأغنى علومها ونظامها - فتركوا هناك دينهم ، تركوا الخير كله ، فكانوا على الاسلام وأوطانهم وبالا وشرراً

ان هذه الجمعية أيها الاخوان وأمثالها من الجمعيات الاسلامية في الاوطان الاسلامية جاءت لتدارك هذا الخطر ، فأرجوها من الله التوفيق . وألفت أنظار شباب المسلمين وخصوصاً أنتم أيها العرب المسلمون الى الهية التي لكم في قلوب الشعوب عامة وفي قلوب الاطاحم من المسلمين خاصة ، فهم يتوقعون منكم استعداداً عظيماً لاداء المهمة التي ألقاها التاريخ على كواهلهم ، ويرون أن القيادة في دعوة الاسلام لا يتقدمكم أحد في تبوء مراكزها ان تعمم الدعوة الاسلامية وإبصال أشعة هذا النور الى كل

محاسن الاسلام

- ١٢ -

العدل والرحمة

نصفح التوراة من أولها إلى آخرها
وجميع أسفار العهد القديم نظائر بنجيحة واحدة
هي أن الله تعالى شديد الغضب كثير الانتقام
بذلك الألوف خطأ واحد من الشعب وبرسل
الصواعق المدمرات على رهوس بني اسرائيل
كلما بدرت منهم بادرة أو قسروا في حق من
الحقوق

فإذا انتقلت من جو العهد القديم إلى
علاء العهد الجديد اخففت النيران الحارقة
والعدل المطلق وتغيرت صفات الله تعالى :
فخل الرضا مكان الغضب واقتصد العقوب كرمي
الانتقام وتوكل العاصون المذنبون لا يتعرض
لم أحد حتى أن المسيح كما قال الانجيل لم
بماقب الزانية بل ساعها بعد أن وبخ اليهود
وسفه أعلامهم وأبان لهم ما هم عليه من الخطايا
والعيوب

فأشعر اليهودي شرع جبروت بلوح
سيف النعمة دائماً للتخريف

وشرع المسيحيين بمسك بأغصان الزيتون
لا بماقب أحدا . حتى قال بعض الظرفاء إن
النسبة بين الله لليهود ولله النصارى كالنسبة
بين إله الخير وإله الشر عند المجوس

وانفراد اليهودية بالعدل والنصرانية
بالفضل يجعلها غير صالحتين للبشر لأن الأولى
تدمر وتعمل متعطلها على الانتقام فتكون
الارض مسرحاً لحوادث الجسام والثانية تسبب

الفوضى - فلا حكومة ولا ضبط - فيصدمشري
الفساد ويهلك العباد . والاسلام جهم بين العدل
والرحمة ، وأمر بوضع كل منها في نصابه حتى
يكون المسلم على جادة الحق فيكون الخوف
والرجاء عنده كجناحي طائر لا تبطره النعمة
فيطفي ولا يخفيه العدل فيبأس

والحكومات الغربية تسوس شعوبها في
كثير من الاحيان كما يريد الاسلام ، بل الكثير
من قوانينها مشتق من التشريع الاسلامي
وإن غضب مقدسو الغرب وعابده . ولو أنها
حكمت رعاياها بالقانون المسيحي لسارع إليها
الخراب والدمار ، ولو طبقت للقانون اليهودي
لامتلأت الارض بالهوب واشتعلت النار

يقرأ المسلم في القرآن الكريم قول الله
تعالى : « وهو الذي جعلكم خلائف الارض
ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليلوكم فيها
آثامكم . إن ربك سريع العقاب وإنه لنفور
رحيم » وقوله : « ومن يدع مع الله آياتاً آخر
لا برهان له فانما حسابه عند ربه إنه لا يفلح
الكافرون . وقل رب اخفر وارحم وأنت خير
الراحمين » . وقوله : « وربك للنفور ذو الرحمة
لو يؤخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل
لم موعد لن يجدوا من دونه موثلاً » وقوله :
« إن ربك لنو مغفرة للناس على ظلمهم وإن
ربك لشديد العقاب » وقوله : « إن ربك لنو
منفرة وذو عقاب أليم » وقوله : « غافر الذنب
وقابل التوب شديد العقاب » فيصدمشخوف

- ٤٦٨ -

الله فلا يجرؤ على عصيانه ، ويعلم قلبه الرجاء
فلا يقنط من غفرانه

المسلم الحقيقي أكمل إنسان على وجه
الارض تراه لا يعد يده إلى اقتراف لثم خوف
الجزاء ، ولا ينقبض من الجهاد في سبيل الحق ،
فاذا ذات قدمه مرة استغفر وأتاب ورجع إلى
ملك التواب ، وأمل هو ذاته بفضل المطل
الوهاب ، فهو بين عمل الخير والسعي في إزالة
الضيق

والفرق بين المسلم في هذا الامر وبين
اليهودي والنصراني واضح جلي : فاليهودي
مع علمه بمقاب الله يفسد في الارض ويمتد يده
لاجتراح الآثام غير آبه ولا عايبه ببدل
الله الذي انصب على آباءه مئات المرات ،
والمسيحي رغم عرفانه رحمة الله للعظيمة نراه
آيساً حزيناً يظن أنه هالك لا محالة وأنه لا به
من الظالمين ، وإذا حدثته لم يزد حديقك
إلا خوفاً وهلعاً ، نكاته لا يؤمن بتماليم دينه
لحق يباهي بها من غير علم ولا سلطان مبين

فيا أيها المسلم ، أحسن فهم دينك للظاهر ،
واعلم أن ربك جل وعلا هو القادر ، وأنتك في
قبضة يده وخاضع لارادته ، وأن بيده هدايتك
وتوفيقك ، فإذا أحسنت فاشكر الله فضله ،
وإن أسأت فارجع اليه من قريب فهو يقبل
من ينيب ، ولا تقنط من رحمة الله إذا
أسرفت فإن الله يغفر الذنوب جميعاً ، ولا
تتعال إذا كنت صالحاً فانما صلاحك نعمة من
الله يجب عليك رعايتها وطلب استمرارها
وربك يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم

مصطفى أحمد الرفاعي

ال
تلقينا
اليوغوسلاف
روت
غير بعيد أ
كانوا هاجر
تركيا كتبوا
يطلبون الا
والفهر

الاسلامية ا
أن كان مس
سلاطين آا
من الحكم ف
عليها القول
ونحوك ر
من تركيا
وقد أ
علماً لكل
فأخذوا يمو
قراينهم . و
لقة ذات
يوغوسلافيا
الوطن فاصه
الاراضي ما

خربت
في مسافة
وألقت الا
كبيرة في
تعبد السكة

اليهود والمسيح

مهزلة يهودية جديدة

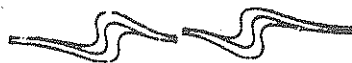
تلقت جريدة (سندي سكول تيمس) رسالة من فيلادلفيا بأمرىكا بأن للقانونى اليهودى شويدر من دنفر في فيلادلفيا اقترح على اليهود تأليف محكمة فوق المعتادة في القدس أعضاؤها ٢٣ حاكماً معروفين بالتقى والعالم و٢٤ عالماً و٢٤ رجل عمل مشهورين بالحكمة والرصانة لينظروا في استئناف قضية السيد المسيح ويدرسوها بحرية ونزاهة ليروا ما إذا كان أسلافهم أساءوا الى العدل في حكمهم على المسيح بالموت أم كانوا منصفين وهو يرى أنه اذا ظهرت لهذه المحكمة براءة المحكوم عليه فطليها أن تملن حكماً وأن تطلب من الله الصلح والغفران لليهود عن الظلم الذى ارتكبهوه ومن رأى صاحب الاقتراح أن الاضطهاد الذى لقينه اليهود منذ تسعة عشر قرناً الى الآن وللشقاء الذى تكبدوه ناشئ من هذا الحكم فاذا كان هذا الحكم خطأ فن الواجب اعلان لليهود رجوعهم عنه

منع الايرانيين من مفادرة بلادهم

الاستانة في ٢٧ ديسمبر - روح الايرانيون الذين يعدون بالالوف في الاستانة من المرسوم الذى أصدرته الحكومة الايرانية داعية فيه جميع الايرانيين الذين يعيشون في الخارج الى الرجوع الى بلادهم والا فقدوا حق الرعوية . وينهى هذا المرسوم أيضاً على أنه لن يسمح لاي ايراني في المستقبل أن يترك بلاد مدة تزيد على سنتين

بين نجد والعراق

تتوقع المحافل العراقية وصول الشيخ حافظ وهبه الى البصرة قادماً من الكويت بشفية عقد مؤتمر للنظر في العلاقات النجدية العراقية وفي قضية الدويش وانصاره من الثوار النجديين وقد وصل الى الكويت خمس سيارات من نجد يحمل قائدها انداراً من الملك ابن السعود الى أمير الكويت بمجده فيه من إيواء فلول الثوار ، وهذه . أول مرة تقطع فيها السيارات طريق الرياض - الكويت . وأما الجيش النجدي فقد أقام حصاراً واسعاً للنطاق حول الثوار ولم يبق أمامهم الا التسليم من دون قيد وشرط أو الاتجاه الى العراق أو الكويت ولكن الدويش لا يتوقع أن تسمح له هاتان الحكومتان بالاتجاه الى أراضيها ، ولذلك فضل التزول في شقة الحرام الواقعة بين نجد والعراق . وكان قد شاع أن فريقاً من ثوار النجديين قد انهزموا من وجه الجيش النجدي وجأوا الى الحدود العراقية ولاذوا بقبيلة « بنى حسين » وقد زحف رتل من المدرعات العراقية لاقصاء الثوار عن الحدود فغير أن المحافل العراقية تكذب هذه الاشاعات ولديها ما يؤيد أن فيصل الدويش لا يزال في شقة الحرام ولم يحدث منه ما يشير الى انهزامه اجتياز الحدود . وتتخذ السلطات العسكرية الاحتياطات الكافية للاحتفاظ بجياد العراق النائم ازاء الثوار في نجد وايصاد الحدود في وجوههم



الهجرة من تركيا

تلقينا من حضرة الفاضل ر . ق اليوغوسلافي الازهرى الرسالة الآتية : روت جرائدنا اليوغوسلافية منذ أمد غير بعيد أن عدداً وافراً من المهاجرين الذين كانوا هاجروا من البوسنة ومن مقدونية الى تركيا كتبوا الآن الى حكومة يوغوسلافيا يطلبون الاذن لم الرجوع الى أوطانهم والمهوم من ذلك أن خطة الهجرة الاسلامية في الاقطار البلقانية تبدلت ، فبعد أن كان مسلمو هذه الجهات يرغبون في زمن سلاطين آل عثمان في الهجرة الى تركيا تحليفاً من الحكم غير الاسلامي في البلاد التي استولت عليها الفلول الاخرى ، انكسرت الحال الآن وتحولت رغبة هؤلاء المساكين الى الخروج من تركيا وقد أصدرت حكومة يوغوسلافيا اذناً عاماً لكل المهاجرين بالرجوع الى أوطانهم فاعتدوا يهودون هل حسابهم أو بمساعدة ذوي قراباتهم . وهناك عشيرتان لم تستطعا العودة فقة ذات اليد عند رجالها فكتبوا الى ملك يوغوسلافيا يطلبون اعانتهم على الرجوع الى لوطن فاصدر أمره الى حكومته باعطائهم من الاراضي ما يكفيهم

السيول في فارس

خربت السيول انشط الحديدى الجديد في مسافة ١٤ كيلو متراً قرب مازندران ، وألقت الأمطار والسيول الجارفة أضراراً كبيرة في بعض القرى ، وأوقف العمل في تنفيذ السكة الحديدية في معظم انحاءها الشمالية

قلبه الرجا

على وجه

لأن خوف

بيل الحق

ورجع الى

ضل المصل

في إزاة

لامر وبين

فاليهودي

ومعتمده

يه بصل

المرات

ظلمة نراه

أنه لا بد

حديثك

اليم دينه

مبين

الطاهر

رأيتك في

هدايتك

فضله

يوقبل

الله اذا

أولا

نصمة من

نمراها

م

ع

ليلة الاسراء

والرضا ببقائها بعيدة عن لفتها وعاداتها
وشريف آدابها

• مرني من العدد ١٧٤ من مجلة الفتح
لقراءة مقال كاتب الشرق الاكبر الامير
شكيب أرسلان (الاحاد في الدين والفتن
في التناسل نوأمان) وأوصى كل شاب متعلم
بل كل مسلم بقراءته وحمل أصحابه على ذلك
فهو حجة على اولئك الملحدين المتفرجين
الذين يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم
• وساءني انتحار الوزير العربي
- عبد المحسن السعدون - وقلت: لو ان
الوزير غلب عليه الامر الديني لحال بينه وبين
الليل من نفسه باسم خدمة امته . ولعمري أن
هذه للبدعة الاوربية لا تدل فيما أرى على
سمة صدر مرتكبها لتحمل الحوادث، ومختلف
لكوارث، ولا تدل على تمسكه بدينه الذي
ينفع صاحبه في عامة مواقفه الدنيوية وخاصة في
مثل هذا الموقف . يجب علي كتابتنا للتقديرين
أن لا يجرأوا بمثل هذا الحادث مرأً بل يبينوا
للناس أي هذا صريح في عدم رجولية فاعله
والرجل كل الرجل يقاوم ويناضل ويتفرد
بالصبر فان تم له الفوز فذاك والا فلا يعدم
من الخاصة عاذراً، ومن أهل الحل والمقد
ناصرأ، لا من يفر من وجه هذه الحياة عند
طروء حادث عظيم من الحوادث

ان الامة العربية بحاجة الى نوابتها وكبار
رجالها فاذا حمد هذا العمل (الانتحار)؛
واحتفل بفاعله، واتخذ له عمال دليلاً على
شريف صنعه، وبديع عمله، وحذا حذوه
بقية النابضين (على قلتهم فينا ممشر للعرب)
كان معنى ذلك القضاء على مستقبل هذه الامة

قل لي أيها القاري. بربك من انتقم من
انتحار نابغة العراق عبد المحسن السعدون؟
هل كان ذلك داهياً الى نحن الحالة السياسية
في العراق؟ هل دعا الى انماط الامة الانكليزية
ووقوفها في احتماها. المششوم عند حد؟ كلا
ثم كلا بل لا أكون مخطئاً اذا قلت ان موت
لنابضين منا يسرهم ويرضيه من حيث أنهم
يمدون ذلك فوزاً وربحاً في السياسة

فليغيبه الباقون من نوابتنا الى أن هذا
الامر موجب لمقت مرتكبه في الآخرة لانه
(أعظم من قتل القبر) وللمخزي في الاولى
لدلائله على نقص في الرجولية، وخلل في
الحاسة العقلية. هذا ولا يمتنع ما تقدم من أن
نطلب من بيده الامر سبحانه أن يغفر هذه
الخطيئة للوزير العراقي وأن يرحمنا وإياه عن
شملة الرحمة، وبعد عنه العذاب

• وساءني احتفال مدينة الاسكندرية
بالمعب الاولمبي الذي انفق المجلس البلدي على
انشائه مائة ألف جنيه وثلاثين ألف جنيه
وقلت متى يدرك ولاية الامور أن تقليد
الاوروبيين في مثل هذه الامور السكالية لا
يكون الا بعد الانتهاء من الامور الضرورية
ونحن بعد لم ننته من اللزوم المؤكد من الامور
الضرورية التي عليها تتوقف حياة البلاد

دستق محمود ياسين

الامتيازات الاجنبية في الصين

هقد المجلس السياسي المركزي في نكن
اجتماع فوق العادة وقرر اصدار منشور رسمي في
أول يناير باعلان الغاء الامتيازات الاجنبية في الصين

- ٤٧٠ -

في الساعة ٧ ونصف من مساء يوم الجمعة
قصد حضرة صاحب الجلالة الملك مسجد الفتح
بالقاهرة لحضور الاحتفال بليلة الاسراء، وكان
في انتظار تشريف جلالة رئيس مجلس الوزراء
والوزراء والسفراء المسلمون ووكلاء الوزارات
ومحافظ القاهرة وكبار موظفي القصر الملكي،
وكان المسجد غاصاً بالوزراء السابقين والعلماء
يتقدمهم الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر
ورئيس المحكمة العليا الشرعية ومنفى القبار
المصرية ونقيب السادة الاشراف وهيئة كبار
العلماء وكبار موظفي الحكومة، أعيان القاهرة
ونجارها

وقد ألقى حضرة الشيخ محمد مأمون
للسناوي امام الحضرة العلمية الملكية كلمة حا
ورد عن ليلة الاسراء، وختم الاحتفال بتلاوة
آي الذكر الحكيم، ثم اديرت الطلوى والمطبات
على الحاضرين

وبارح جلالة المسجد بمثل ما قوبل به من
مراسم الاجلال عائداً إلى قصر القبة العمار
بالبن والاقبال

تبرعان ملكيان

• جادت المكارم العلمية الملكية بمبلغ
الف جنيه مصري اعانة للمعهد الموسيقي
لشرق بمناسبة افتتاحه يوم الجمعة الماضي رسمياً
• وجادت بمبلغ ألف جنيه مصري الى
جمعية الاسفاف الصومية اعانة لها على أعمالها
الخيرية

رأى

في مجلة ا

كتب

المستشرق الا

الشرقية بمجامه

سابقاً بها ورء

ورئيس الجمعي

الدكتور يحيي

مجلة الشبان المد

حضرة

المرديري حة

اتقدم إلى

نخباني . وبعد

الشبان المسلمة

لكم شكرى .

طالعت هذ

وقررت مطاا

بها . ألا هذا

الاساس الحة

العظيم ، وقا

لجميعكم بارك

مثل التي هي

القانون ، فان

جوهريه خ

الام ورقبها

لقوة في كل

المادية حدا

القوة الروح

الرابطه الشرقية أيضا

في الجزء الثاني من مجلة الرابطه الشرقيه في السنه الثانيه من حياتها غير المباركه مقالة لمبشر بالمداوة للاسلام عنوانها (مذكرات عابر سبيل في موسم الحج) أي أن صاحب المذكرات لم يكن في موسم الحج قائما بالفريضة لانه من غير أهلها وإنما كان عابر سبيل ليتجسس على المسلمين على اختلافهم في مستوى الافكار، وهذه المقالة مشحونه بالسخرية من الاسلام والاستهزاء بأحكام الحج

فهل مولانا الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر صبيتي طويلا في هذه الجمعيه لتستغل اسمه للكرام وتجر به

ناصر الدين دينيه

انتقل الى رحمة الله ناصر الدين دينيه الفيلسوف المصور للفكر الذي تشرف بالدخول في الهداية الاسلاميه ونشر كتباً في الدفاع عن الاسلام آخرها رساله (أشعة خاصة بنور الاسلام) التي طبعناها بالعربيه في هذا العام وكانت وفاته في باريس عن ٦٨ عاماً، فصلي عليه في مسجد باريس، وستنقل جثته الى جزائر الغرب ليدفن على أكنة في بلدة (بوسعادة) حيث انشأ لنفسه مدفاً وأوصى أن يدفن فيه

سمع مجلات سفية

طلبت وزارة الداخلية الى النيابة العمومية اجراء التحقيق مع أصحاب سبع مجلات أسبوعية بخصوص الاشتائم التي يراقشون بها والفضائح التي ينشرونها بالتوالي في كل عدد من أعدادها.

وأخصك أيها الصديق الاعز بالثناء على مقاتلكم الافتتاحية في الجزء الاول فانها علم قرائدين ومن يتعمم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم

وان تمكنتم من مواصلة توجيه مجلتكم الى جزاكم الله خيراً على . وأني منذ شهرين من أرباب المعاش أحوالي عليه بلوغي السن القانوني . ولكن والحمد لله لا ينقصني النشاط وأوقات الفراغ عندي الآن أكثر منها في الماضي . وسأواظب ان شاء الله على استقصاء البحث عن الحقيقة والحقوق وعسى ان استمد من مجلتكم النفيسة ما أنير به أفكار جهال الغرب واغارره ليفهموا ما هي حقيقة الشرق أعاد الله مجده القديم بمجهودكم المباركة . وغنا ما أرجو أن تبلغوا الاخوان كلهم أزكى سلامي وتقبلوا أنتم تحياتي الخاصة من فؤاد صميم الخاص

ج كامفابر

في محمودية البحيرة

كتب البنا الفاضل بيومي أفندي الشرفاوي أن الجمعية الاسلاميه الحصافية دعت أهالي محمودية للبحيرة الى الاحتفال بذكرى ليلة الاسراء وألقى الخطباء العظات البليغة ، ثم وقف رئيسها الاستاذ أحمد أفندي السكري فخطب خطبة عظيمة بهيمة المرامي نافعة الاثر . وقرأ الفتح يعرفون الاستاذ السكري مما نشرناه له قبل الآن ولا سباً خطبته في نادى جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة يوم ذكرى المولد النبوي الشريف في هذا العام

- ٤٧١ -

رأى مستشرق ألماني

في مجلة الشبان المسلمين

وما يجب على الشرقيين

كتب الاستاذ الدكتور كف ماير المشرقى الالماني الكبير عميد كلية اللغات الشرقية بجامعة برلين ومدرس اللغة العربيه سابقا برئيس جمعية المباحث الاسلاميه . رئيس الجمعية الالمانيه المصريه الى صديقه الدكتور يحيى احمد الدردري رئيس تحرير مجلة الشبان المسلمين ما يأتي :

حضرة الاستاذ الفاضل يحيى بك أحمد الدردري حفظه الله

اتقدم اليكم أيها الصديق الاعز بأزكى تحياتي . وبعد فقد تناولت الثلاثة الاجزاء لمجلة الشبان المسلمين التي تفضلتم بتوجيهها اليّ واقدم لكم شكرى الخاص على فضلكم هذا . وقد طالت هذه الاجزاء من أولها الى آخرها . وفرت مطالعتها وازدادت اعجابا وصرورا بها . ألا هذا هو الصراط المستقيم وهذا هو الأساس الحقيقي لنهضة الامة وهذا هو الفوز العظيم ، وقلت لما اطلعت على القانون الاساسي لجمعية بارك الله في من وضعوا اغراض الجمعية مثل التي هي منحصرة في المادة الثالثة لذلك القانون ، فإن هذه الاغراض هي مطابقة لحقائق جرمية خالدة لها التأثير الحاسم في تطور الامم ورقبها واذا قيل ان الغلبة كانت ولم تنزل القوة في كل عصر ومصر فأقول أن القوة اللاديه حدها لا تتجاوزها وتطلبها قوة اخرى هي القوة الروحية التي مصدرها وحى الله عز وجل

وم الجمعة
الفتح
ه وكان
الوزراء
زارات
الملك
والعلماء
الازهر
البار
بث كبر
القاهرة

مامون
كله عا
بنلاوة
رطيات

به من
الماسر

ببلم
وسيقى
رميا
ي الى
أحلاما

الاسلام

في حاجة الى دعاية وتبشير

(تابع)



نرى الشاب المذهب من هؤلاء الذين تعلموا في مدارس الفرنجة يتزوج بالفرنجية ، فلم يزل هي به حتى يتفرنج ويكفر هذه حقيقة مرة مؤلمة ، ولكن يجب الاعتراف بها واعلانها بين الناس

يجب أن يذاع في القريب والبعيد أن هؤلاء الشبان المتنوعين أصحاب الشهادات العلمية الأوروبية العالية الذين عقد الوطن بهم الأمل في أن يجلبوا اليه خيراً كثيراً ، قد ولوا الادبار ، واندهموا في الفرنجة اندماجاً ، على أيدي أزواجهم الاجنبيات ، على حين أن هؤلاء الاجنبيات يخرجن من الظلمات إلى النور على أيدي أزواجهن من العامة المسلمين ، فيمدن مسلمات مؤمنات صالحات ويجب علينا - أيها السادة - أن نعرف ونذيع في الناس أن سبب هذا الامر هذه المدارس الافرنجية التي أطفأت في صدور الشبان حب الاحتفاظ بالقومية ، وأضعفت في نفوسهم الشعور الاسلامي القوي يشعر به المسلمون

كيف يتفرنج المتفرنجون من شباننا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق ، وجاءهم البيئات ؟ فإن فعلوا ذلك ليرضى عنهم الاستعمار ، فالفه ورسوله أحق أن يرضوه ان كانوا مؤمنين (وهنا حاج الحاضرون وصاحوا : لانرضي الاستعمار . رضي الله ورسوله . ليحل الاسلام ...)

وتستبشر ياسيدي (الحاضر) بحركة التجديد في مصر ، وبلاد الشرق ، وتمنى أن ينصر فيها السفور على الحجاب ، وتستنهض الى الاخذ بيد المسلمة الجزائرية حتى تكون كالمرأة الفرنسية حرة وسفورا . وأحسبك ياسيدي تعق بكلمة حركة التجديد في الشرق تلك الحركة التي هي أخرى أن تسمى حركة

كنت مرة ضيفاً عند أحد أصدقائي في ضاحية من ضواحي الجزائر (العاصمة) ، ولنا لتحدث بمثل هذا الحديث إذ سمعت امرأة من وراء حجاب تقول :

وأنا الأخرى كنت امرأة مسيحية ، ثم اسلمت بسبب من مثل ما تقول ياسيدي . كنت اشترت ثوباً حريزاً انيقاً ، ولبسته ذات يوم من أيام الصيف ، وكانت لي جارة مسلمة فدخلت عليها في ذلك الثوب الجديد . وما هي الا أن رأتي ، ورأت أعضائي بادية ، ونهودي هاربة ، حتى قامت تؤنيني وتستقيح مني أن ألبس مثل هذا الثوب القوي لا تدبين به كاسية من عارية فائرت نصيحتها في نفسي تأثراً بليفا : فانتزعت منذ ذلك اليوم ، ثم لم ألبس بعده ثوباً قصيفاً خليفاً ، واكتسيت من الاسلام ثوباً سابغاً عفيفاً . فالحمد لله على السرور وراحة الحذر ...

فالمسلة الجزائرية - أيها السادة - أصلح حالا من الرجل ، لانها ما زالت أبعد منه عن التفرنج

وأخرى ، فإن العامة المسلمين الذين يتزوجون بالاجنبيات يتمسكون بدينهم تمسكاً حبيب الاسلام إلى نساءهم ، وزينه في قلوبهم ، وكره البين الكفر والفسوق والمصيان ، ففرن الى الله ، ودخلن في الاسلام . وأكثر هؤلاء المسلمين الذين يتزوجون بالاجنبيات ، ويهدونهم إلى الاسلام هم من أهالي جبال زواوة الذين يذهبون الى فرنسا عملة كاشيين ، ويرجعون الى الجزائر متزوجين

والحقيقة المرة أيها السادة : أنني لم أجد شخصاً واحداً قد اهتدى الى الاسلام على يد شاب متور منكم وأمر من ذلك وأدعى أنتنرى العامي السلم يتزوج بالاجنبية ، فلم يزل بها بدعوها إلى الله ، حتى تسلم ويحسن إسلامها . ولنا

- ٧٧ -

والاحلاد وال
التفرنج والا
ويقوم بهذه
إسلامية أس
«يزيدون أن
انها ان
أعوان الاسته
ولا فتنة التبع
الاصلاح الا
حقاً بحملة «
أرسلان ، وا
ورجال صد
و «الفتح»
وكل هذا
حول ما تكلم
فالتجديد كما
كشف المرأة
شيء آخر غير
الحجاب
والله أعلم
الذي
الاولى ...
الحجاب يفسد
المسلمين . فالف
نرائاً عن آباء
لاجدادنا ، وب
ان الحجاب
تقطع هي الم
العمل والاكمة
المرأة المسلمة
حياة العمل و

في عطلة وبطالة؟ فهل تريدون لنسائنا أن يشن أيضا عاصلات
مشرذات؟ يذرعن الطرقات جثثه وذهابا طول النهار وزلفا
من الليل

كتب كاتب مسلم في إحدى الصحف الفرنسية فصلا يدعو
فيه المرأة المسلمة الى السفور، فاجابته فتاة مسلمة في الصحيفة
نفسها، وسمت نفسها «فاطمة الزهراء» جوابا حقا، ما ينبغي
لاحد بعده ان يدعو المسلمات الى السفور. وتقول له في هذا
الجواب: «.. ولا يعزب عن بالاك يا سيدي اذا أنت دعوتنا الى
السفور أننا مشعر المسلمات لانهم عنك الا أنك تدعوننا الى أن
نقضي نهارنا في البارات، أو في الطرقات نفثس على أصحاب من
الرجال نقودهم من أنوفهم الى المسارح والمراقص فنبيت نرقص
حتى نعب ونظما، فاذا عطشنا عجا بالبار (الحانة) نشرب
ونسجج (نسجج). ثم نعود كئلا ما كنا فيه، وهكذا،
دواليك...» هذا هو ما تفهمه المسلمة الجزائرية عنكم اذا أنتم
دعوتوها الى السفور. فهل فهمتم أنتم أيها الشبان؟

انه مها بالغ دعاة السفور في دعوى أن العفة ليست في
الحجاب، فهاهم بقادرين على أن ينكروا أن الحجاب أعون على
العفاف، وأنه هو أقرب لتقوى

في أي جو من أجواء السفور تستطيعون أن تجدوا العفاف
أيها السادة الاخوان؟ أتجدونه في هذه الحضارة اللامعة التي
تسيل خلاعة واستهتارا؟ أم أين تجدونه الا حيث لا يكون
سفور؟ أو حيث لا يكون اختلاط بين الرجال والنساء؟

ما أريد أن أنبهكم باساذتي الى هذه الملاعب والمراقص
والمسارح الحراوات (جمع الحراء) وما يكون فيها من لم وفي .
ولا الى هذه الروايات التي تمثلها دور السينما (الصور المتحركة)
فتسل فيها الفواية والصلال، تمثيلا يفرى الزوجة بالفدر والحيانة،
ويزين لها ذلك زيننا. وهل أكثر هذه الروايات التي يسمونها
روايات حب وغرام الا روايات غدر وخيانة وإثم، سميت بشير
أسمائها تليسا وتضللا، يدعابة الى الشر والفساد

وانما أريد أن أذكر لكم في الجنوب الجزائري الشرقي
(من عمالة قسنطينة) ولاية صفبوة، اسمها: «سوف» وا

والاحاد والتقليد» منها أن تسمى حركة «تجديد» لان غايتها
التفرغ والاندماج في الغرب اندماجا تاما بكل معنى الكلمة .
ويقوم هذه المشاغبة ناس تعلم أكثرهم في مدارس أجنبية غير
إسلامية أسست لمثل هذه الغاية في الشرق. ثم خرجوا منها
«يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم، وبأبي الله الا ان يتم نوره»
انها ان تكن فتنة «الاحاد والتقليد» يقوم بها كثير من
أمران الاستعمار في الشرق، فانا لا نخاف منها خوفا شديدا . لانه
ولا فتنة التجديد والاحاد هذه لما قام أعلام الادب العربي ورجال
الاصلاح الاسلامي يجاهدون في الله حق جهاده، ويقومون
حاجبة «الاصلاح والتجديد» مثل أمير البيان الامير شبيب
ارسلان، والاديب الامام السيد مصطفى صادق الرافعي و....
ورجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه عرفناهم في «الزهراء»
و«الفتح» المين

وبكل هذه الجلبة التي نسميها في الشرق (غير الجزائر) نحوم
حول ما نكلم به أنفس سيدي «فلان» في هذه البلاد (الجزائر) .
فاتجديد كله هو «تحرير» المرأة المسلمة وسفورها، أو قل
كشف المرأة المسلمة وهتك سترها، ثم ليس هناك في «التجديد»
شيء آخر غير هذا

الحجاب أيها السادة فريضة فرضها الله على أزواج رسول الله
ﷺ أمهات المؤمنين، وقال في كتابه العزيز: «يا نساء
النبي وقرن في بيوتكن، ولا تبرزن تبرج الجاهلية
الاولى...» ثم اقتدت المؤمنات بامهات المؤمنين، ثم أخذ
الحجاب يشو بين المسلمات على مقدار ما تسبحر الحضارة بين
المسلمين. فالحجاب أثر من آثار التمدن الاسلامي، بقي بأيدينا
زائلا عن آبائنا الاولين. فهل اذا اضناه نكون قد احسنا
لاجدادنا، وبررنا بهم برورا، أم نكون اسأنا اليهم وعقناهم عقوقا؟
ان الحجاب أيها السادة هو فصل ما بين الرجل والمرأة
تفظم هي الى منزلها تصلحه وتربي أولادها، وينقطع هو الى
العمل والاكتساب خارج البيت. ثم ما ذا تريدون من سفور
المرأة المسلمة الجزائرية؟ تقولون انكم تريدون لها أن تخرج الى
حياة العمل والجهاد. ولكن هن نسيتم أنكم في بلد أكثر أبنائه

لكم مع هذا اسلاميا تعملون فيه الاسلام ، وتدرسون فيه كتاب الله ، وسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم . فان فطنتم فمضى أن تكونوا من المهتدين ، وان لم تفعلوا فلن تفعلوا اذن أبدا
وما انتهيت من هديتي الى هنا حتى كاد القوم بطبرون فرحا وسرورا
نلسان الجزائر
محمد السعيد الزاهري

في المساجد المصرية

من بين المسائل التي أفرها مجلس الاوقاف الاهل اعطاء مبلغ ١١٤٥ جنينا لعملية الحفظ والترميم اللازمة لمسجد محمد الناصر الانري بالقلمة ومبلغ ٨٣٠ جنينا لطامع الحاكم الانري بباب الفتوح

وتعديل الاعتمادات الخاصة بعملية اصلاح وتوصيل دورات مياه بعض المساجد وهي مسجد محمد النجار بالنصورة الى ٣١٥ جنينا و٨٣٩ مليا ومسجد العزبة المتمدينة بكريري للقبة الى ٣٠٧ جنينيات و٣٢٨ مليا ومسجد البارودي بناحية الزنكلون الى ٣٧٠ جنينا ومسجد الباقو مركز اجا الى ٤٥٨ جنينا و٨٢٤ مليا واعتماد مبلغ ٣٢٩ جنينا و٩٨٥ مليا لشراء ابسطة لمسجد عبد الرحيم القنائي وسعد ابي مسعود بالنصورة

فلسطين في الجمعية الاسلامية البريطانية

خطب السيد جمال الحسيني في الجمعية الاسلامية البريطانية فقال ان الاتحاد تام بين العرب المسلمين والمسيحيين في فلسطين وقد ساعد العرب المسيحيون المسلمين مساعدة عظيمة في الدفاع عن اللبراق . ويستقيث الفلسطينيون بالعالم الاسلامي لينظموا جبهة واحدة كبيرة متحدة لاحباط الصهيونية احباطا نهائيا

وقد قررت الجمعية نشر المعلومات التي أدلى بها السيد جمال الحسيني بين الشعب البريطاني وفي بلدان مختلفة

مدبريتها « الواد » وكلكم فيما أظن نعرفونها . و « سوف » هذه هي من أكثر بلاد الله ديننا وصلاها ، ومن أكثر بلاد الله طهرا وعفافا . ومع ذلك فإن فيها مدينة آهلة بما يناهز العشرين ألفا من السكان اسمها : « كمار » . واختصت « كمار » هذه من دون بلاد « سوف » كلها بسفور النساء ونحريهن ، حتى لا تتزوج فتاة في « كمار » الا بعد أن تعرف بخطيبها ، وتختار لنفسها الزوج الذي تريد ، على العادة الجارية بين الفرنجة اليوم . مع أن أهالي « كمار » ما زالوا على حالة بداءة وبساطة في كل أساليب العيش ، ولكن هل في « كمار » حيث السفور ، واختلاط الرجال بالنساء تجد العفاف الشديد الذي نجده فيما حولها من بلدان « سوف » حواضرها وقراها ؟

ان « الواد » و « البهيمه » و « الزكم » و « كوينين » وغيرها من مدائن « سوف » وقراها من أشد بلاد الله تمسكا بالحجاب ، ومن أشد بلاد الله عفة واستقامة . « وكمار » وحدها (وهي في وسط سوف ، وأهاليها سوافة) ترتكب فيها كبائر الانثى ، أو تقع فيها حوادث الحب والفرام (كما يقولون) . وكان أعيان « كمار » وأهل الفضل فيها حجبوا النساء ، ومنعوهن من السفور ، والاختلاط بالرجال ، ولكن شيخ طريقة صوفية دعا بالشر على كل امرأة تبقى في خدرها ، ولعن كل فتاة تحتجب ، لعنا كثيرا ، فعاد النساء الى السفور وكذلك جبل « أوراس » حيث السفور والاختلاط ، وجبل « العمور » أيضا .

فهذه الشواهد أيها السادة تدل دلالة واضحة على أن السفور المختلط - بدويا كان أو مدنيا - هو دون الحجاب من حيث الشرف والعفاف

ينبغي أن تحتجب المرأة اللبيمة فتستر على نفسها قبحها ودمامتها ، وينبغي أن تحتجب المرأة الجميلة حتى لا يفتتن بها الناس

وختمت حديثي بهذه الكلمة :

سادتي ، هل أدلكم على النجاة مما نحن فيه ؟ : تؤمنون بالله ورسوله ، وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ، وتؤمنون

اخبار الاسبوع

تحسن الحالة في الحجاز ونجد

للتضييق على الثوار

نشرت جريدة «الدبلي هراڤ» نقرأ في مكاتب في جدة قال فيه: «علت من المقامات الرسمية ان حكومة الحجاز ونجد ترى ان الحالة تحسنت تحسنا ماديا بفضل العمل الذي قامت به بريطانيا من اقفال الحدود في العراق والكويت وشرق الاردن في وجه العصاة الذين نحيط بهم قوات الملك ابن السعود الآن تجاه منطقة الحياض بقرب رجبجي احاطة للسوار بالمصم. والملك ابن السعود مسكر الآن بقواته في بئر الصفا. وحالة العصاة في الواقع تدعو الى اليأس حتى ان زعيمهم معين أرسل ابنه اخيراً الى الملك ابن السعود يطلب العفو. أما فيصل العديش وابن مسعود فقد أرسلوا أيضاً يمرضان عليه خضوعهما والمتنظر ان يسلموا قريباً بلا شرط ولا قيد»

طيارات عربية

وصلت الطيارات الاربع التي اشترتها حكومة نجد من المصانع البريطانية إلى (دارين) وتشغل البصة الجوية في انشاء محطة جوية اخرى لاسلكية في هذه الانحاء، وهذه الطيارات تؤلف للسرب الاول من الامراب الثلاثة التي هزمت حكومة نجد على وضمها في مراحل اطلاق النار، كما أن في نيتها اعداد سربين ومحطة جوية في جدة على البحر الاحمر

الكهرباء في مكة وجدة

قررت الحكومة الحجازية فتح اعتماد لانشاء محطة كبيرة لتوليد الكهرباء في (بحرة) وارسل النيار منها الى مكة وجدة. ويقال انها ستستخدم مهندسين من المصريين لقيام بهذا العمل

شوارع منى

يقم الحاج في أثناء تأدية فريضتهم ثلاثة أيام بمنى، وكانوا في الايام السالفة يجلسون في طريق بضايقي في راكبو الابل للسائرين على الاقدام أثناء الحج بين عرفات ومكة وقد رأى جلالة الملك ابن السعود توصيع للشارع الحالي في منى وفتح شارع آخر يسير فيه راكبو الجمال. فبدأت أمانة العاصمة بهدم البيوت التي زعت ملكيتها ولن يضي وقت طويل حتى يحتفل بافتتاح للشارعين رسمياً

مؤتمر الخط الحجازي

تقرر عقد مؤتمر جديد في الاسبوع القادم لبحث مسألة سكة الحجاز الحديدية ويدور البحث في هذا المؤتمر حول مسألة مد الخط المطل بين ممان والمقبة وطريقة استثمار الخط الحجازي من الوجهة الفنية، وهذه الابحاث هي عين ابحاث المؤتمر السابق الذي حبط لانسحاب مندوبي حكومة جلالة الملك ابن السعود، فهل هي تشترك الآن في المؤتمر الجديد؟ ولقضاهاها اذا كانت مستشرك فذلك لتعلن مرة اخرى أن الخط الحجازي وقف استلام لا يجوز لاحد أن يضم يده عليه، ولا يمكن أن يتنازل العالم الاسلامي عن هذا الخط الذي أنشئ لتسهيل فريضة الحج وزراعة الاماكن المقدسة في الحجاز

بين مصر والحجاز

دعت الحكومة الحجازية النجدي للصحف المصرية إلى ارسال مندوبين يمثلونها في حضور أكبر مهرجان من نوعه تقيمه البلاد الحجازية يوم الاحد القادم لمناسبة جلوس جلالة الملك ابن سعود على عرش الحجاز

ومن سافروا يوم الاربعاء (أمس) سعادة الاستاذ أحمد زكي باشا وحضرات نبيه بك العظمى والاستاذ خير الدين الزركلي والاستاذ المازني والاستاذ السيد يحيى الدين رضا والاستاذ للشيخ المصليحي ورياض أفندي شحاته المصور، وانفتحت السلامة

الجمعية العمرة الوثقى

أوصى المسير هانوقيل بناكي بمبلغ ألف جنيه انكليزي لجمعية العمرة الوثقى في الاسكندرية وخصصه لمدرسة محمد علي للصناعية، وقد نفذ ابنه المسير انطوان بناكي وصية ابيه في الاسبوع الماضي

مصر وفلسطين

رفع المجلس الاسلامي الاعلى في القدس كتاب شكر إلى صاحب السمو الامير هر طوسون أعرب فيه عما كان لاحتجاج سموه انطاس بالقضية الفلسطينية من حسن الوقف في نفوس الفلسطينيين

لهارة المسجد الاقصي

تألفت في بنى صوف لجنة لاهانة هارة المسجد الاقصي برئاسة علي اسلام باشا، وهي تابعة للجنة العليا التي يرأسها صاحب السمو الامير الجليل هر طوسون باشا

القصص الدينية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله منزل احسن القصص و "اشهد الا الله الا الله وحده لا شريك له ، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله . (اما بعد) فان الثبيان يهاتفون على قراءة المجلات المصورة لما فيها من قصص يعيّلون اليها وحكايات يشفقون بها ، ويصدقون عن المجلات الدينية لانها جافة في زعمهم تسأمها نفوسهم الجائشة بحب المرح والانطلاق ، وقد رايت ان اكتب في صحيفة الفتح الغراء قصصا دينية اعالج فيها الموضوعات الاسلامية بقدر ما يسبح الاسلوب القصصي وبالله التوفيق

اللبيان

— ١ —

محمد أفندي شاب مسلم نشأ في بيت اسلامي وتأدب بأداب الاسلام الخفيف ، وعبد الرحمن المهدي شاب فرنسي نشأ في أحضان المسيحية ، ولكن قبض الله له مسلماً جزائرياً خالطه فعرف منه الاسلام واهتدي اليه بفضل من الله ورحمة

جاء عبد الرحمن الى مصر ليعمل فيها فتعرف به محمد أفندي ونمت بينهما صداقة متينة واثقوة خالصة ، فكانا يتزاوران كل ليلة فيقضيان ساعات في المباحثات الدينية وفهم القرآن وأمرار التشريع الاسلامي : وفي ليلة مقمرة جلسا في شرفة المنزل فدار بينهما الحديث الآتي :

محمد : كيف أسلمت يا أخي الفاضل ؟

عبد الرحمن : كثير من الكتاب الفرنسيين يحملون على الاسلام في كتبهم ويرمونه بكثير من العيوب ، وكنت أقرأ ما يكتبون فأقول في نفسي لا قرآن كتاب المسلمين لا عرف الاسلام من ينبوعه . وقد انكبت على القرآن الكريم

فأحسست بانشرح في الصدر ونور في الفؤاد وبينما أنا في حيرة من الامر إذ وقفتي الله الى أخي الجزائري فكشف لي مسائل غمت علي وكانت النتيجة اني تسربت بالاسلام والحمد لله على توفيقه

محمد : وما الذي أعجبك في الاسلام حتى اتخذته ديناً ؟

عبد الرحمن : كل شيء فيه حسن فقد جمع أسباب السعادة في الدنيا والآخرة ، وقد سرني فيه وصفه للمسيح وصفاً جليلاً ، فأعطاء حقه من التبجيل ورد على النصارى الغالين فيه وعلى اليهود الذين تقصوه حقه بغير علم محمد : وما ذا أيضاً ؟

عبد الرحمن : وقد قرر عقيدة التوحيد تقريراً جليلاً سيكون نبراس الهداية لجميع الشعوب ، وحض على الاخذ بأسباب الحضارة الصحيحة والمدنية الكاملة

محمد : صدق من قال ان المهتمدي الى الاسلام يؤدي الى دينه الجديد خدمات قد لا يؤديها من كان عريقاً في اليمان

عبد الرحمن : العفو يا أخي ، فما أنا الا عبد ضعيف أرجو من الله التوفيق الى الخير

محمد : أمني أن تكتب كثيراً في الاسلام باللغة الفرنسية ، ليعرف مواطنوك حقيقة هذا الدين

عبد الرحمن : لك علي باذن الله أن اخصص أوقات فراغي لخدمة ديني الذي أرجو أن يتم اوربا وأمريكا اذا اهتم المسلمون

— ١٢ —

محمد : اذا شئت ذلك فأنتن الافة العربية واداب في تعلمها لتكون أعظم قوة وأكل استعداداً

عبد الرحمن : ساعدني في ذلك ولك الشكر الاوفى

محمد : قد خصصت لك ساعة والشكر لله عبد الرحمن : السلام عليكم

محمد : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وقد وفي محمد أفندي بوعده فأقبل على تعليم صديقه حتى اعده لنفع الاسلام ونشر هدايته بين مواطنيه الفرنسيين

اللبيان

ميناء شاهبور

انجز المسبو تيهو قد - الاختصاصي الهولاندي بامور المواني المهمة - التي كافته بها حكومة ايران وهي انشاء ميناء شاهبور على الخليج الفارسي ، وقد صرح أن هذا الميناء سيكون من أكبر المواني الايرانية وأصلحها ، وسيكون قاعدة من أهم قواعد التجارة في الشرق الاوسط

واذا آمنت الشركة الاجنبية مد الخط الحديد في ايران واتخذت (بندر شاهبور) ميناء لها في الخليج الفارسي فسيؤثر ذلك على تجارة العراق اسوأ تأثير ، لان البضائع التي تنقل الى ايران في طريق البحر تأتي في الوقت الحاضر الى العراق وتحمل الى كرمانشاه في طريق خاقين العراقية ، فإذا آمنت السكة الحديدية ونم الميناء فسترسل البضائع الى مختلف البلاد الايرانية في البحر رأساً منقولة بواسطة هذه السكة وهذا الميناء

المجلس الاسلامي الاعلى

وامتياز البحر الميت

نشر فيها يلي صورة البرقية التي أرسلها المجلس الاسلامي الاعلى الى وزارة المستعمرات بشأن امتياز البحر الميت :

« ان منح امتياز البحر الميت الى شركة يهودية دون أن يكون لاهل البلاد رأي في ذلك ، أمر يحذف كل الاحصاف بحقوق المسلمين الذين يؤلفون الاكثوية الساحقة في فلسطين وشرق الاردن ، فباصم مسلمي فلسطين يعود المجلس الاسلامي الاعلى مرة اخرى فيؤكد الاحتجاجات السابقة المكررة بهذا الشأن ويلفت نظركم الى هذا المشروع الخطير الذي ينبغي ألا يمنح لاي كان قبل استشارة أهالي البلاد والا يمنح الى اليهود الذين ظهرت مطامعهم الخفية في فلسطين ضد الاكثوية الاسلامية مظهراً مادياً محسوساً

محمد امين الحسيني

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

أمين الرفاعي

كان يوم الاحد الماضي يوم الذكرى الثانية لوفاة الصحفي الاسلامي الكبير المرحوم أمين بك الرفاعي ، وهو الذي فقدت مصر بفقدته الكاتب الخاص للفد الذي لم يكن يخط بقلمه الا ما يتمتده حقاً . رحمه الله رحمة واسـ وجعل من سيرته لناشئين قدوة ونبراً

مخاربة الاديان في روسيا

وفي هذا وحده ما يكفي لاحجام أي شخص كان من التقدم لهذا العمل

وقد أخذت الحكومة البلشفية من زمن بعيد في اخلاق معظم المبادئ وتحولها الى قاعات للسينما أو الى نواد يجتمع فيها الملحدون . وقد أغلقت في خلال سنة ١٩٢٨ ما ينوف على ٥٩٢ معبداً . وبعض رجال السلطة في الاقاليم والقرى الاهالي على كتابة المرائض الى الحكومة بطلب اخلاق الكنائس التي لديهم ومن ابي التوقيع على هذه المرائض انتهزت أول فرصة لمناقشته والافنصاص منه

وقد أخذت الصحف الروسية تنشر قبيل اقتراب عيد الميلاد المقالات الطوال تحض بها الاهالي على عدم الاحتفال بهذا العيد الهدي الكبير مطالبة اياهم بأن يكونوا في صباح العيد في مراكز أعمالهم ومصانهم كعادتهم اليومية . وبدأت الكنيسة الانجليزانية تنزع لهذه الدعوة للادينية الكبرى فنظمت اجتماعاً كبيراً في قاعة البرت هول بمدينة لندن احتجاجاً على الحكومة السوفيتية ، وقد انتهزت جريدة المورننج بوست فرصة وجود كرنسكي رئيس الحكومة الروسية السابقة في هذا الاجتماع وسألته عن رأيه في هذه الحالة فأجابها بقوله :

« في رأيي انه يجب على كل الكنائس أن ترفع صوتها عالياً محتجة على عمل السوفيت وكما زاد احتجاجها كلما زادت قيمتها في نظر الشعب الروسي الذي هو شعب مثدين بطبيعته وتقاليدته والذي يبرجو المساعدة الدينية من الدول كي تنقذه من هذا الاتحاد الذي يمانيه »

٤٧٧ -

يؤخذ من الانباء الاخيرة الواردة من موسكو ان حكومة السوفيت أغلقت خلال الشهرين الماضيين ٥٤٠ كنيسة و٩٣ معبداً لليهود و١٨ معبداً اسلامياً في حلتها التي تقوم بها بمخاربة الاديان . ويرجو الحزب الشيوعي أن ينقص عدد المعابد في البلاد الى الثلثين في خلال شهرين . ويسمى رجال البوليس في الوقت نفسه إلى ازالة كل نفوذ للقس . فضلاً أعدم اثنان من الكهنة يوم الجمعة الماضي بتهمة التحريض ضد السوفيت

وكانت حكومة السوفيت أصدرت في شهر ابريل الماضي قانوناً تنظم به العمل على مقاومة الاديان . وهذا القانون يتيح للسلطة الاتحاد في حين انه يحرم كل دهوة دينية ويأثم من يقوم بها . والحكومة بمقتضى هذا القانون الحق في أن تسحب الاطفال من والديهم اذا علمت أنهم يلتقونهم بمبادئ الدين أو بحضورهم على الذهاب الى المعابد . وكذلك للحكومة أن تفضى بالسجن على كل رئيس ديني يضبط وهو يدعو الجمهور الى الذهاب الى المعبد . وقد جرد القسس والعمال والموظفون الذين يعملون في خدمة احدى الكنائس من كل الحقوق المدنية والسياسية . ولا يمكن لكنيسة ما أن تباشر خدماتها الدينية الا اذا تعهد مشرون شخصاً بالقيام على مواردها المالية . وهكذا يباح للحكومة من طرف خفي أن تعرف هؤلاء المشرين شخصاً وان تدمم في عداد المشرك في اخلاصهم لنظام البلشي

جمعية مكارم الاخلاق

الاسلامية بالقاهرة

بمحاضر الناس يوم الجمعة (غداً) بعد صلاة المغرب بمركز جمعية مكارم الاخلاق بصراى للسادات بدرب الهاميز حضرة صاحب الفضيلة محمود افندي للزب موسى من المعلمين العليا الادبية في موضوع « المرأة في الاسلام وما وصلت اليه » والاستاذ محمد افندي صادق هرنوس قصيدة « في الاسراء »

والقهوة عامة للجميع بالحضور

(خطب وعظات بعد صلاة الجمعة)

ويلقي خطبة الجمعة (غداً) ويمظ الناس حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ محمد هبد العزيز اخطولى بمسجد أمير الجيش بالجيزة للبلد ويلقي خطبة الجمعة (غداً) ويمظ الناس حضرات الاساتذة محمود محمود وكيل الجمعية ومحمود افندي صديق مراقبها ومحمود عفيفي بك الهامي بمسجد المعجزة مركز الجيزة

ويلقي خطبة الجمعة (غداً) ويمظ الناس حضرات الاساتذة محمد افندي صادق هرنوس والشيخ عبد العزيز الشريف بمسجد خورشيد ويلقي خطبة الجمعة (غداً) ويمظ الناس حضرة الاستاذ حافظ افندي احمد بمسجد طره ويلقي خطبة الجمعة (غداً) ويمظ الناس حضرة الاستاذ الشيخ مصطفى محمد حمارة بمسجد كوهيه بالوكية والشيخ حسين سامي علي بدوي بمسجد الزعفرانى

ويلقي خطبة الجمعة (غداً) ويمظ الناس حضرة الاستاذ الشيخ محمود حسن زهران بمسجد القضايرية مركز منوفيه

جمعية الهداية الاسلامية

يلقي فضيلة الاستاذ الشيخ على محفوظ محاضرة موضوعها « واجب الابناء نحو الآباء » في مسجد محمد علي باشا بالقلمة بالقاهرة

ويلقي فضيلة الاستاذ الشيخ امام يس عويس محاضرة موضوعها « نتائج الحقد والصفية » في مسجد ناحية منا الأمير جيزة ويلقي فضيلة الاستاذ الشيخ محمد اسماعيل هبد النبي محاضرة موضوعها « الحسد والحقد واثرها في حياة الفرد والجماعة » في مسجد القبة القدائية بالعباسية

ويلقي فضيلة الاستاذ الشيخ محمد عبد للتواب محاضرة موضوعها « للعمل الصالح » في مسجد ميت يزيد مركز منيا القمح وموهد للقاء هذه المحاضرات يوم الجمعة غداً عقب الصلاة

المطبعة السلفية

بشارع الاستئناف - بالقاهرة

لا تجارها مطبعة اخرى في القاهرة من جهة جودة التصحيح والعناية به

والذي ياملها لا يشعر بأى حاجة الى معاملة غيرها بعد ذلك

لأنها تنظر الى راحة الزبائن ومصالحهم في المطبوعات العلمية والتجارية وغيرها

والتجربة أصدق شاهد

محل الحلويات

سيميجي زاده عبد الغنى افندى

بشارع عماد الدين أمام محطة المترو

تلفون ٥٨ - ٥٨ مدينة

تطلب منه أجود الحلويات الشرقية والاستنبولية والسورية

وكافة لوازم الافراح والحفلات والدعوات

وفيه أنواع الشربات الفاخرة اللطيفة

الامان بقاية الاعتدال

ومن تعود على معاملة هذا المحل يجد ما يسره